

2 في كافة سفارات السودان ..

خدمة متحركة للجوازات

6 من دار مريم بالشجرة

قصة إجلاء الراهبات!

7 نادي المثليين في هيفن يتصدر الجريمة

هل حان وقت الإغلاق؟

14 الموسيقار أنس العاقب يكتب :

أيام في حضرة وردي (٢)

مناوي: السودان مستعد للحوار مع الإمارات

السريع في دارفور لا يقل عن ٧ الف مركبة قتالية. وقال مناوي إن الغاز والبترول يدعم قتل أطفال الفاشر، ودارفور ستتبرز من قوات الدعم السريع ويتم هزيمتها والحرب ستنتهي إذا توقفت الإمارات عن دعمها للدعم السريع ولدينا أدلة على ذلك معروضة أمام مجلس الأمن. (تفاصيل ص٣)

المناطق التي احتلتها مناطق مدنية وخدمية وصحية. وأوضح مناوي ان الدعم السريع عبارة عن كارثة وعاصفة من النهب مدعومة من دول لها امكانيات كبيرة جدا. وأكد مناوي ان الدعم السريع دخل الحرب باكثر من ٢٠٠ الف مقاتل لكن الآن تضاعلت اعدادها بكثير بفضل عمليات الجيش والقوات المشتركة والآن وجود الدعم

السريع المدعومة من الإمارات وتشاد. وأشار مناوي في مقابلة مع قناة (الجزيرة مباشر) أن الدعم السريع قصفت المشافي والنازحين وقتلت الاطفال وحيدتي قرر ان يحرق زمزم عندما كان نائباً للرئيس، نافيا وجود أي قوات داخل معسكر زمزم للنازحين. وأضاف مناوي ان الدعم السريع لم يستولي على اي مناطق عسكرية بالفاشر وكل

في إنهاء الصراع والتوصل إلى تسوية سلمية وذلك في إشارة الي أن التفاوض مع الامارات انجع من التفاوض مع الدعم السريع. وقال حاكم إقليم دارفور قائد حركة جيش تحرير السودان مني أركو مناوي أن ما يحدث في الفاشر لا يختلف عن ماجري في بقية السودان من انتهاكات مليشيا الدعم

الدوحة - «الجزيرة»

● أعلن حاكم إقليم دارفور، مني أركو مناوي عن استعداد الحكومة السودانية للتفاوض مع الإمارات من أجل إيجاد حلول لوقف الحرب الدائرة في السودان. وقال مناوي أن هذا الاتجاه يعكس رغبة السودان



صفقة قطارات بـ ٥٠٠ مليون جنيه إسترليني توفر مئات الوظائف في المملكة المتحدة

كان العاملون هنا في حالة قلق، لأنهم كانوا يخشون وجود فجوة بين العقود الحالية والعقود المقبلة، وهو ما كان يعني فقدان الكثير من الوظائف، وتابع قائلا: «اليوم نحفل بتأمين مستقبل هؤلاء العمال»، القطارات الجديدة التي سيتم تشغيلها من خلال هذه الصفقة ستكون مزودة بتقنية البطارية الكهربائية أو بنظام ثنائي الوضع، مما يتيح لها العمل بالديزل والكهرباء.

نيوتن أيكليف أمس الجمعة، احتفل كبير ستارمز، زعيم حزب العمال، بإنهاء الصفقة، مؤكداً أن الحكومة تفي بتعهداتها بتأمين فرص عمل جديدة في قطاع السكك الحديدية، وتأتي هذه الصفقة في وقت كان فيه مصنع هيثاشي يعاني من قلة الطلبات، مما أدى إلى حالة من القلق بين الموظفين، الذين كانوا يخشون من فقدان وظائفهم في حال عدم تأمين عقود جديدة. وقال ستارمز: «في زيارتي السابقة،

تمكنت صفقة شراء ١٤ قطاراً جديداً بقيمة ٥٠٠ مليون جنيه إسترليني من تأمين مئات الوظائف في مصنع هيثاشي في شمال شرق إنجلترا، حيث تخطط شركة FirstGroup لتشغيل هذه القطارات، مع توفير ١٢٠ وظيفة إضافية بقيمة ٤٦٠ مليون جنيه إسترليني في حال حصولها على مزيد من الخدمات. وفي زيارة لمصنع هيثاشي في

تأكيد حالة إصابة بمرض جنون البقر في مزرعة باسكتلندا

● تم تأكيد حالة إصابة بمرض جنون البقر (BSE)، المعروف بالتهاب الدماغ الإسفنجي العفني، لدى بقرة في مزرعة بمنطقة دافريس وغالوواي في اسكتلندا. وقالت الحكومة الاسكتلندية إنه تم فرض قيود وقائية على حركة الحيوانات في المزرعة المتأثرة، بما في ذلك تلك التي كانت على اتصال بالحالة المصابة. جدير بالذكر ان المرض لا يشكل خطراً على الصحة العامة، ولم تدخل البقرة المصابة في سلسلة الغذاء البشري. وبحسب صحيفة الإندبندنت The



سوداني يثير ضجة في ليبيا بعد عثوره على قطعة أثرية

● ضجت مواقع التواصل الاجتماعي في ليبيا مشيدة بمقيم سوداني بعد عثوره على قطعة أثرية تعود إلى العصر الروماني بالقرب من داخل مزرعته التي يقيم فيها مع أسرته في مدينة توكرة بشرق ليبيا في ركام نفايات. أبلغ المقيم السوداني، ويدي على السلطات الليبية بعبوره على قطعة أثرية بالقرب من مسكنه.

بريطانيا تعزم تأجيل التحول الكامل إلى التأشيرات الإلكترونية

● علمت صحيفة الغارديان البريطانية The Guardian، أن الوزراء يعزّمون تأجيل التحول الكامل إلى التأشيرات الإلكترونية الشهر المقبل بعد مخاوف من أن المواطنين البريطانيين قد يتعثرون في الخارج بسبب مشكلات في النظام. ويأتي ذلك في أعقاب شكاوى من المتقدمين الذين فشلوا في الوصول إلى نظام الهجرة الرقمي الجديد حتى يتمكنوا من إثبات أن لديهم الحق

رهن عقاري جديد لمساعدة المشتري لأول مرة على اقتراض المزيد

● أعلنت جمعية البناء عن زيادة الحد الأقصى للمبلغ الذي يمكن للمشتري لأول مرة اقتراضه كنسبة من دخلهم، مع إطلاق مجموعة جديدة من الرهن العقاري. سيتمكن المشترون الذين يمتلكون دخلاً أسرياً لا يقل عن ٤٠ ألف جنيه إسترليني الآن من اقتراض ما يصل إلى ٥٠٥ مرات من دخلهم، وفقاً لما ذكرته «ليدز بيلدينغ سوسيتي».

وقد كانت النسبة القصوى السابقة للقرض إلى الدخل للمشتريين لأول مرة ٥٠٢٥. ولرهن العقاري القياسي للمقترضين الآخرين ٤٠٥. وبناءً على القروض التي تم تقديمها خلال الربع والصيف هذا

الإعيسر: من لا يلتزم الحياد في التغطية الإعلامية لن يكون مرحباً به

● وجه وزير الثقافة والإعلام، المتحدث الرسمي باسم الحكومة السودانية خالد الإييسر تحذيرات شديدة الهمجية للوكالات والأجهزة الإعلامية العالمية في الداخل والخارج والغرف الإلكترونية ومنصات صناعة الأخبار المفبركة بالتزام الحياد، وإعمال المهنية والموضوعية في تناول وتغطية الأنشطة السودانية، وأكد الإييسر خلال مخاطبته تنويراً إعلامياً قدمت وزارة الدفاع عن تطورات الوضع في



(NHS) تشهد ازدحاما غير مسبوق مع شغل ٩٥٪ من الأسرة بسبب الإنفلونزا

● حذر المدير الطبي في إنجلترا، البروفيسور سير ستيفن باويس، من أن هيئة الصحة الوطنية (NHS) تواجه ضغطاً غير مسبوق مع اقتراب فصل الشتاء، بسبب زيادة حالات الإنفلونزا ومرض نوروفيروس، مما يضع ضغطاً هائلاً على المستشفيات وقد تم شغل حوالي ٩٥٪ من الأسرة بالفعل في بداية ديسمبر، وهي نسبة عادة ما تلاحظ فقط في أوقات ذروة الشتاء، وفقاً ذكرت شبكة بي بي سي «BBC». جاء هذا التحذير في وقت حدد فيه رئيس الوزراء هدفاً حكومياً لتحقيق المدة المستهدفة البالغة

مسؤول بريطاني: «جيشنا قد يستنزف تماماً في غضون عام في حال نشوب حرب»



● حذر المسؤول في وزارة الدفاع البريطانية، اليستار كارنس The Guardian، قال كارنس، وهو يُستنزف تماماً في غضون ستة إلى ١٢ شهراً في حال اضطر للقتال في نزاع بحجم الحرب الأوكرانية. وفي حديثه في مؤتمر بمعهد الخدمات الملكي المعقد في لندن، كشف كارنس عن أن القوات البريطانية، إذا تعرضت لمعدلات الخسائر نفسها التي شهدتها روسيا في أوكرانيا، ستكون في

غارديان تعلن بيع صحيفة «ذا أوبزرفر»

● أعلنت مجموعة غارديان الإعلامية (جي إم جي) عن توصلها إلى اتفاق لبيع صحيفة «ذا أوبزرفر» البريطانية، أقدم مطبوعة أسبوعية في العالم، وذلك بعد أكثر من ٣٠ عاماً من امتلاكها. ويوجب الاتفاق، ستنقل ملكية الصحيفة إلى «فورتونيز ميديا»، وهي منصة إلكترونية تأسست عام ٢٠١٩، في خطوة تعكس التوجه نحو العصر الرقمي. وفي بيان رسمي، أكدت «غارديان ميديا غروب» أن مجالس إدارتها ومالكها «سكوت تراست»



جريمة مروعة في ويكسفورد: والد يقتل ابنته ذات الـ ٨ سنوات

● ما زالت عائلة الطفلة البالغة من العمر ٨ سنوات، التي قتلت في منزلها في ويكسفورد، الواقعة في جمهورية أيرلندا، يوم الأحد الماضي، في حالة حزن عميق. حيث لا تزال الأم، عائشة الكات، تنتظر تسليم جثة ابنتها لمليكة قبل أن تتمكن من بدء مراسم الجنازة الإسلامية. وفي البداية، كان من المتوقع أن تجري الطقوس المقدسة يوم الأربعاء في غرفة مصصمة بمستشفى جامعة واترфорд.





«هيومن أبيل البريطانية»: توزيع (٤٥) ألف حقيبة صحية

تصريحات صحفية، إن المشروع اكتمل لصالح النازحين والمقاتلين بالحرب في مربعات الفتحياب بام درمان، وتم توزيع عدد (١٢٠٠) حقيبة صحية. الجدير بالذكر أن مدينة الخرطوم بحري استفادت من هذا المشروع، وتم توزيع حقيبة مواد ابواء وحقيبة صحية، بالتعاون مع منظمة الهجرة الدولية، وتحويل من مربعات الفتحياب بام درمان، وتم توزيع عدد (١٢٠٠) حقيبة صحية. الجدير بالذكر أن مدينة الخرطوم بحري استفادت من هذا المشروع، وتم توزيع

إطلاق خدمة تمكن المواطن من معرفة حال جوازه

● شرعت السلطات السودانية في إطلاق خدمة إلكترونية جديدة تتيح الفرصة أمام الجمهور لمعرفة أوضاع جوازاتهم، وأطلقت وزارة الداخلية، خدمة الاستعلام عن حالة طباعة جواز السفر عبر موقع الإدارة

● يمكن الخدمة المواطنين من معرفة حالة جوازاتهم في أي وقت ومن أي مكان عبر زيارة الموقع: passports.gov.sd أو عبر الرابط المباشر passports.gov.sd/inquiry

.. وخدمة متحركة لاستخراج الجوازات في كافة سفارات السودان

● ناقش وزير الداخلية، اللواء شرطة (م) خليل باشا سايرين، مع وزير الخارجية السفير د. علي يوسف، سبل تقديم الخدمات الهجرية للمواطنين السودانيين المقيمين بالخارج، خلال اجتماع عقد اليوم الأربعاء بمكتب وزير الخارجية في بورتسودان. وأوضح وزير الداخلية أن اللقاء تناول قضايا هامة للجاليات السودانية،

أبرزها استخراج الجوازات، مشيداً بجهود توفير هذه الخدمات في العديد من السفارات والقنصليات. وأشار إلى الاتفاق على توفير خدمات متحركة لاستخراج الجوازات في السفارات التي تقتقر لهذه الخدمة، إضافة إلى مناقشة تسهيل إجراءات تأشيرات الدخول للبلاد عبر البعثات الدبلوماسية

كولومبيا اعتذرت لقتال بعض مواطنيها مع «الدعم السريع»

● أعلنت وزارة الخارجية السودانية، مساء الاثنين، تلقيها اعتذاراً من كولومبيا إلى جانب قوات «الدعم السريع». وجاء الاعتذار خلال اتصال هاتفى تلقاه وزير خارجية السودان علي يوسف من نظيره الكولومبي لويس جليبرتو موريللو، بحسب بيان الخارجية وقالت الخارجية إن «وزير الخارجية الكولومبي قدم خلال المحادثة اعتذاراً عن اشتراك بعض مواطني بلاده في الحرب إلى جانب مليشيا الدعم السريع». وأعرب عن إدانته التصرف غير السليم من مواطنيه، مشيراً إلى «أهمية التعاون بين الجانبين لضمان عودتهم إلى بلادهم»، وفق الخارجية

السودانية. كما التقى سفير السودان في القاهرة، عماد الدين مصطفى عدوي سفير كولومبيا في مصر، أن ميلينيا، والتي بدورها قدمت اعتذاراً رسمياً عن مشاركة مواطنين كولومبيين كمرتزقة في صفوف قوات الدعم السريع. وأوضحت ميلينيا أن الحكومة والشعب الكولومبيين فوجئوا جدا عند تلقيهم أخبار تورط مواطنين من بلادهم في الصراع السوداني، ووصفوا هذا السلوك بأنه «غير مسؤول» وأنه لا يمثل سياسة الحكومة الكولومبية أو الشعب الكولومبي. وأكدت ميلينيا أن كولومبيا تحترم سيادة السودان ورفضت أي تدخل في شؤونه الداخلية، مشددة على أن حكومتها ستبذل جهدها لتحديد المسؤولين المعنيين ومحاسبتهم إذا لزم الأمر.

عدي خلال لقائه سفير كولومبيا..

السودانية. كما التقى سفير السودان في القاهرة، عماد الدين مصطفى عدوي سفير كولومبيا في مصر، أن ميلينيا، والتي بدورها قدمت اعتذاراً رسمياً عن مشاركة مواطنين كولومبيين كمرتزقة في صفوف قوات الدعم السريع. وأوضحت ميلينيا أن الحكومة والشعب الكولومبيين فوجئوا جدا عند تلقيهم أخبار تورط مواطنين من بلادهم في الصراع السوداني، ووصفوا هذا السلوك بأنه «غير مسؤول» وأنه لا يمثل سياسة الحكومة الكولومبية أو الشعب الكولومبي. وأكدت ميلينيا أن كولومبيا تحترم سيادة السودان ورفضت أي تدخل في شؤونه الداخلية، مشددة على أن حكومتها ستبذل جهدها لتحديد المسؤولين المعنيين ومحاسبتهم إذا لزم الأمر.

● أكملت منظمة هيومن أبيل البريطانية، مشروع توزيع «الحقائب الإيوائية والصحية»، ويأتي المشروع في إطار توزيع عدد (٤٥) ألف حقيبة مواد ابواء وحقيبة صحية، بالتعاون مع منظمة الهجرة الدولية، وتحويل من مربعات الفتحياب بام درمان، وتم توزيع عدد (١٢٠٠) حقيبة صحية. الجدير بالذكر أن مدينة الخرطوم بحري استفادت من هذا المشروع، وتم توزيع

● أكملت منظمة هيومن أبيل البريطانية، مشروع توزيع «الحقائب الإيوائية والصحية»، ويأتي المشروع في إطار توزيع عدد (٤٥) ألف حقيبة مواد ابواء وحقيبة صحية، بالتعاون مع منظمة الهجرة الدولية، وتحويل من مربعات الفتحياب بام درمان، وتم توزيع عدد (١٢٠٠) حقيبة صحية. الجدير بالذكر أن مدينة الخرطوم بحري استفادت من هذا المشروع، وتم توزيع

مركز طوارئ لتسجيل طلاب الشهادة السودانية

الاستعدادات للاختبارات، وأكد وزير التربية والتعليم أن التجنيدات تسير وفق الجدول الزمني المحدد وستتم في أجواء معافاة تماما. وأشار إلى تجهيز مراكز الامتحانات في المدارس المختارة، بالإضافة إلى التعديلات التي قامت بها وزارة التنمية الاجتماعية لتوفير أوضاع دور الإيواء بعد اختيارها كمراكز للاختبارات. وأوضح قريب الله أن الوزارة خاطبت وزارة التربية والتعليم الاتحادية بإنشاء مركز طوارئ لتسجيل الراغبين في أداء الامتحانات، الذين حالت الظروف الأمنية دون تسجيلهم في وقت مبكر.

● طالبت وزارة التربية والتعليم بولاية الخرطوم وزارة التعليم المركزية بإنشاء مركز طوارئ لتسجيل الطلاب الراغبين في أداء امتحانات الشهادة السودانية، الذين لم يتمكنوا من التسجيل في وقت مبكر بسبب الظروف الأمنية. وحددت وزارة التربية والتعليم العام يوم السبت الموافق ٢٨ ديسمبر موعداً لبدء الامتحانات للدفعة المؤجلة للعام ٢٠٢٣، على أن تجلس دفعة ٢٠٢٤ بعد ثلاثة أشهر من انتهاء امتحانات الدفعة المؤجلة. وعقد والي الخرطوم، أحمد عثمان حمزة، اجتماعاً مع وزير التربية والتعليم بالولاية، قريب الله محمد أحمد، بحضور وزير التنمية الاجتماعية، صديق فريني، لبحث

الاستعدادات للاختبارات، وأكد وزير التربية والتعليم أن التجنيدات تسير وفق الجدول الزمني المحدد وستتم في أجواء معافاة تماما. وأشار إلى تجهيز مراكز الامتحانات في المدارس المختارة، بالإضافة إلى التعديلات التي قامت بها وزارة التنمية الاجتماعية لتوفير أوضاع دور الإيواء بعد اختيارها كمراكز للاختبارات. وأوضح قريب الله أن الوزارة خاطبت وزارة التربية والتعليم الاتحادية بإنشاء مركز طوارئ لتسجيل الراغبين في أداء الامتحانات، الذين حالت الظروف الأمنية دون تسجيلهم في وقت مبكر.

افتتاح مدينة الكرامة الجامعية بالشمالية

ليس هذا مجرد انجاز اثنى عليه إدارة الصندوق القومي لدعم الطلاب، بل هو ايضا يشير إلى قوة الإرادة، والصمود والتحدى، التي تسير جهاز دولتنا السودانية العظيمة. إن مدينة الكرامة الجامعية، ليست مجرد مشروع بناء، بل هو إشارة عميقة الدلالة، على التزام الحكومة بدعم طلائنا وشبابنا، في شتى بقاع السودان وكافة ولاياته وإقاليمه وفي كافة الظروف، وهم الذين يمثلون عماد المستقبل وأمل الوطن.

● افتتح نائب رئيس مجلس السيادة الانتقالي القائد مالك عقار إير اليوم مدينة الكرامة الجامعية بالولاية الشمالية.

وهنا نائب رئيس المجلس السيادي حكومة الولاية الشمالية والصندوق القومي لدعم الطلاب على هذا الإنجاز العظيم مؤكداً ان الطلاب هم أمل ومستقبل البلاد، داعياً إلى ضرورة تعزيز روح الوطنية مبيهاً أن السودان بلد متنوع ومتعدد الثقافات يتطلب التكاتف والتعاون بين كل مكوناته من أجل الإرتقاء بالدولة السودانية وجعلها في مصاف الدول المتقدمة.

السودان.. حلقة الجوع تتسع وانفجار الأسعار يكبل «التكاي»

● حذرت منظمات تعمل في مجال تقديم المساعدات الغذائية للملايين الجوعى في السودان من اتساع حلقة الجوع، في ظل الصراع المستمر في البلاد منذ منتصف أبريل ٢٠٢٣، والذي أدى إلى شح في السلع الغذائية وارتفاع في الأسعار تجاوز ٣٠٠ في المئة لبعض السلع، بالإضافة إلى تراجع قدر بنحو ٤٦ في المئة في الإنتاج الزراعي وفرار أكثر من ٥٥ في المئة من المزارعين من مناطقهم. يأتي ذلك وسط مصاعب كبيرة تواجه المطابع الخيرية المعروفة باسم «التكاي»، التي تقدم وجبات يومية لمئات الآلاف من العالقين في مناطق القتال، حيث قلصت الأوضاع

● حذرت منظمات تعمل في مجال تقديم المساعدات الغذائية للملايين الجوعى في السودان من اتساع حلقة الجوع، في ظل الصراع المستمر في البلاد منذ منتصف أبريل ٢٠٢٣، والذي أدى إلى شح في السلع الغذائية وارتفاع في الأسعار تجاوز ٣٠٠ في المئة لبعض السلع، بالإضافة إلى تراجع قدر بنحو ٤٦ في المئة في الإنتاج الزراعي وفرار أكثر من ٥٥ في المئة من المزارعين من مناطقهم. يأتي ذلك وسط مصاعب كبيرة تواجه المطابع الخيرية المعروفة باسم «التكاي»، التي تقدم وجبات يومية لمئات الآلاف من العالقين في مناطق القتال، حيث قلصت الأوضاع

الأمنية والمالية ٨٠ في المئة من أنشطتها. وتشير تقديرات الأمم المتحدة إلى أن أكثر من ٢٦ مليون سوداني يواجهون انعدام الأمن الغذائي. وأدت ١٩ شهراً من القتال إلى دمار كبير في المشاريع الزراعية، ومؤسسات الإنتاج الغذائي من مصانع ومخابز وغيرها. كما تتفاقم الأزمة الغذائية أكثر في ظل فقدان ٦٠ في المئة من السودانيين مصادر دخلهم. وفي ظل الصعوبات الكبيرة في الحصول على الغذاء الكافي، يلجأ الكثير من النازحين والعاقلين في مناطق القتال إلى تدابير قاسية، مثل الاكتفاء بوجبة واحدة في اليوم، أو تناول وجبات باسنة ليست ذات قيمة غذائية.

مع مواجهة ملايين السودانيين خطر انعدام الأمن الغذائي، فإن الحاجة الملحة هي توفير الغذاء الكافي. وفي ظل الصعوبات الكبيرة في الحصول على الغذاء الكافي، يلجأ الكثير من النازحين والعاقلين في مناطق القتال إلى تدابير قاسية، مثل الاكتفاء بوجبة واحدة في اليوم، أو تناول وجبات باسنة ليست ذات قيمة غذائية.

● حذرت منظمات تعمل في مجال تقديم المساعدات الغذائية للملايين الجوعى في السودان من اتساع حلقة الجوع، في ظل الصراع المستمر في البلاد منذ منتصف أبريل ٢٠٢٣، والذي أدى إلى شح في السلع الغذائية وارتفاع في الأسعار تجاوز ٣٠٠ في المئة لبعض السلع، بالإضافة إلى تراجع قدر بنحو ٤٦ في المئة في الإنتاج الزراعي وفرار أكثر من ٥٥ في المئة من المزارعين من مناطقهم. يأتي ذلك وسط مصاعب كبيرة تواجه المطابع الخيرية المعروفة باسم «التكاي»، التي تقدم وجبات يومية لمئات الآلاف من العالقين في مناطق القتال، حيث قلصت الأوضاع

● حذرت منظمات تعمل في مجال تقديم المساعدات الغذائية للملايين الجوعى في السودان من اتساع حلقة الجوع، في ظل الصراع المستمر في البلاد منذ منتصف أبريل ٢٠٢٣، والذي أدى إلى شح في السلع الغذائية وارتفاع في الأسعار تجاوز ٣٠٠ في المئة لبعض السلع، بالإضافة إلى تراجع قدر بنحو ٤٦ في المئة في الإنتاج الزراعي وفرار أكثر من ٥٥ في المئة من المزارعين من مناطقهم. يأتي ذلك وسط مصاعب كبيرة تواجه المطابع الخيرية المعروفة باسم «التكاي»، التي تقدم وجبات يومية لمئات الآلاف من العالقين في مناطق القتال، حيث قلصت الأوضاع

السودان.. حلقة الجوع تتسع وانفجار الأسعار يكبل «التكاي»

مناوي: دارفور ستنتزع والحرب ستنتهي إذا توقفت الإمارات عن دعم التمرد

مطارات تشاد تستخدم لضرب أطفال الفاشر

○ الدوحة - «الجزيرة»

إذا خرجنا من الأجندة

الخارجية والحكام الجبهلاء

والأيديولوجيات

وتوحدنا من أجل السودان

فسنكون من أقوى الدول

300

ألف مقاتل للدعم

السريع عند بداية الحرب

7 آلاف مركبة

قتالية للدعم السريع

في دارفور

حميدتي قرر ان يحرق

زمزم عندما كان نائبا

لرئيس

حكومة تشاد جاهلة

والفوائد التي تعود لها

ليست في مصلحة

الشعب

● أعلن حاكم إقليم دارفور، مني أركو مناوي عن استعداد الحكومة السودانية للتفاوض مع الإمارات من أجل إيجاد حلول لوقف الحرب الدائرة في السودان. وقال مناوي أن هذا الاتجاه يعكس رغبة السودان في إنهاء الصراع والتوصل إلى تسوية سلمية وذلك في إشارة إلى أن التفاوض مع الإمارات انجع من التفاوض مع الدعم السريع.

وقال حاكم إقليم دارفور قائد حركة جيش تحرير السودان مني أركو مناوي أن ما يحدث في الفاشر لا يختلف عن ما يجري في بقية السودان من انتهاكات مليشيا الدعم السريع المدعومة من الإمارات وتشاد. وأشار مناوي في مقابلة مع قناة (الجزيرة مباشر) أن الدعم السريع قصفت المشافي والنازحين وقتلت الأطفال وحجمتي قرر أن يحرق زمزم عندما كان نائبا للرئيس، نافيا وجود أي قوات داخل معسكر زمزم للنازحين. وأضاف مناوي أن الدعم السريع لم يستولي على أي مناطق عسكرية بالفاشر وكل المناطق التي احتلتها مناطق مدنية وخدمية وصحية.

وأوضح مناوي أن الدعم السريع عبارة عن كارثة وعاصفة من النهب مدعومة من دول لها إمكانيات كبيرة جدا. وأكد مناوي أن الدعم السريع دخل الحرب باكثر من ٢٠٠ ألف مقاتل لكن الآن تضاعلت اعدادها بكثره بفضل عمليات الجيش والقوات المشتركة والآن وجود الدعم السريع في دارفور لا يقل عن ٧ الف مركبة قتالية. وقال مناوي إن الغاز والبتترول يدعم قتل أطفال الفاشر، ودارفور ستنتزع من قوات الدعم السريع ويتم هزيمتها والحرب ستنتهي إذا توقفت الإمارات عن دعمها للدعم السريع ولدينا أدلة على ذلك معروضة أمام مجلس الأمن، واصفا حكومة تشاد بالجاهلة وليس لها بعد نظر لأنها تعتدي على الجيران ومصرة على دعم المليشيا والفوائد التي تعود لها ليست في مصلحة الشعب التشادي الذي يرفض تاما ما تقوم به الحكومة تجاه السودان ونطالبها أن توقف ما تقوم به تجاه السودانيين. وشدد مناوي على أن كل الأسلحة التي تقتل الأطفال في الفاشر قادمة من الإمارات ثم الكامبيرون وتشاد وتعتبر لدارفور.

حميدتي عرض علي الانضمام

آخر اتصال بيني وحميدتي كان في ديسمبر ٢٠٢٢م وعرض حميدتي على الانضمام لهم لمحاربة الجيش



ليم دارفور للجزيرة مباشر: الجيش يستهدف عناصر وعتاد الدعم
استنادا إلى معلومات دقيقة بعيدا عن أماكن تواجد المدنيين

مبينا انه قابل عبد الرحيم دقلو الذي عرض عليه الاستيلاء على مواقع الجيش في دارفور وتعيني حاكما بصلاحيات كاملة لكني رفض ذلك.

واكد مناوي ان ما تقوم به تشاد من استخدام مطاراتها لضرب أطفال تشاد، والضباط في الجيش التشادي يعلمون ذلك. وأشار مناوي على أن الدعم السريع يعمل على إسقاط الفاشر لإعلان دولته وتقسيمها لإمارات عربية وهذا لن يحدث، وأهل الفاشر مصممون على القتال لأخر شخص.

واكد أن الدعم السريع لم ولن يسيطر على دارفور فهو عبارة عن كارثة وزلزال ضرب مناطقنا وجعلها خالية من السكان .. وفي إجابة على سؤال المذيع أحمد طه أكد مناوي أننا في الاجتماع الدوري كمسار دارفور مع الحكومة لم نطالب بأموال أو مناصب ولو طالبنا فهو حق شرعي كفلته لنا اتفاقية سلام جوبا.

وفي إشارة للمقال الذي كتبه رشان أوشي وأظهرت فيه أنهم طالبوا بأموال ومناصب قال إننا نعلم الأيدي التي تقف خلفها.. ولدينا أولويات أهم من الرد عليهم.

وقال مناوي إننا كنا في الحياذ لفترة طويلة وتم إبادة أهلنا وتشريدهم ودفنهم أحياء وسلبت ممتلكاتهم بدافع عنصري، فما فائدة الحياذ، فكان يجب أن ندافع عن أنفسنا وأهلنا. وأكد أن هناك أخطاء قد تحدث هنا أو

هناك من الطيران بناء على المعلومات التي يتلقاها لضرب تجمعات ومخازن الدعم السريع. وقال حاكم إقليم دارفور إن تنسيقية تقدم يتلقون أموالا من الخارج ولدينا أدلة على ذلك يمكن أن نقدمها للمحكمة.

وفي معرض رده عن الدور الأمريكي أكد مناوي أن السودان سيكون بخير إذا تناست أمريكا أمره. وعليها أن تحترم سيادة السودان وحكومتها وأرسل مناوي رسالة في بريد الدعم السريع وقائده محمد حمدان حميدتي أن يخرجوا من أي أيادي خارجية وينصاعوا لوحدة السودان وشعبه الذي عانى كثيرا..

والآن بفضلهم لدينا أكثر من ٣ ملايين لاجئ.. وفي رسالته للجيش قال مناوي إنني أرى أن الجيش حتى الآن يسعى للسلام. وأقول لصديقي حمدوك أن يترك الأجندة الخارجية ويأتي للسودان للعب دور حقيقي.

وادعو الحركة الإسلامية أن تراجع موقفها وأن تقوم بمراجعات حقيقية.. وهي موجودة مع الجيش وفي صفوف الدعم السريع.

ولا أنذهب لتخوين الحركة الإسلامية وإشغالها الحرب، لأن حميدتي لأخر لحظة كان مصرا على اعتقال البرهان. وعن نظريته لمقبل الأيام قال مناوي إذا خرجنا من الأجندة الخارجية والحكام الجبهلاء وتوحدنا من أجل السودان سنكون من أقول الدول.



في عملية هي الثانية من نوعها في أقل من أسبوعين

القوة المشتركة : ضبطنا أسلحة أرسلتها الإمارات لـ«الدعم السريع»

○ الخرطوم - «القدس العربي»:

● أعلنت القوة المشتركة للحركات المسلحة الموالية للجيش السوداني، الأحد، إحباط عملية تهريب أسلحة خطيرة لقوات «الدعم السريع» غرب السودان، أرسلتها دولة الإمارات بالتنسيق مع دولة تشاد. وأكدت مقتل أكثر من (٣٠) مقاتلاً من منتسبي قوات «الدعم» خلال العملية وتدمير (٨) البات عسكرية.

وتعد هذه العملية الثانية من نوعها خلال أقل من أسبوعين، حيث أعلنت الحركات المسلحة، الجمعة قبل الماضية، ضبط أسلحة إماراتية ومرترقة أجنبي يحملون جوازات سفر مدمغة بختم الدخول إلى الإمارات، والأحد، أوضحت استخبارات القوة المشتركة بالتنسيق مع الجيش، رصد أنشطة عداوية تهدف إلى توريد أسلحة خطيرة غير مسبوقة لاستخدامها في السودان من إحدى الدول الأوروبية عبر تشاد إلى دارفور، وبالتحديد إلى مدينة الفاشر، بهدف إسقاط المدينة باستخدام أسلحة فتاكة.

وقالت إن «قوات المهيمات الخاصة التابعة للقوة المشتركة والجيش السوداني عبر الرصد الاستخباراتي الدقيق من وراء الحدود والداخل، تمكنت من إحباط وصول هذه الأسلحة الخطيرة عبر عملية عسكرية نوعية ومحكمة تم تنفيذها في منطقة قرب مدينة نيالا عاصمة ولاية جنوب دارفور».

واسفرت هذه العملية عن الاستيلاء على (٣) طائرات مسيرة «درون» كبيرة قادرة على حمل (٤) صواريخ طراز جو-أرض، بالإضافة إلى (٦) طائرات مسيرة «درون» أصغر قادرة على حمل صواريخ طراز جو-أرض.

وأشارت إلى أن هذه الطائرات معدلة للأغراض العسكرية، ويعتبر دخولها إلى السودان سابقة، بدعم وتمويل من دولة الإمارات العربية المتحدة، وبالتنسيق مع تشاد لتسهيل مرورها.

«سنظل صامدين»

وفي رسالة إلى دولة الإمارات، قال المتحدث باسم القوة المشتركة للحركات المسلحة أحمد حسين: «إننا نرصد كل خطواتكم من وراء الحدود الغربية والشمالية لإقليم دارفور، لن نتجح مخططاتكم مهما بدلتم من جهود ومؤامرات، كفوا عن اللعب بأرضنا وأمتنا».

وزاد «أعلموا أنكم تهترون ثروات شعبكم في مشروع خاسر والهزيمة هي مصيركم في السودان».

وتابع: «سنظل صامدين لنقضي على كل مرتزقتكم الإقليميين والدوليين وسنستمر في الاستيلاء على أسلحتكم مهما بلغت تكتلتها. نشكركم لكم على هذه المعدات النوعية التي تقدر قيمتها بملايين الدولارات، والتي سنستخدمها لهزيمتكم».

وفي رسالة أخرى إلى الحكومة التشادية، قال حسين إن الشعب السوداني والتشادي تربطهما صلات دم وتاريخ ومصير مشترك،

إن ما تقومون به من دعم لقوات الدعم السريع بالأسلحة والمؤن، وتسهيل مرورها عبر أراضيكم، خيانة لا تغفر».

وقالت إنها كانت قادمة عبر تشاد إلى الفاشر بهدف إسقاط المدينة وأضاف: «إن تسهيلكم مرور هذه الأسلحة ودعمكم الدعم السريع وصمة عار في جيبكم، سندفعون ثمنها غالبا إن لم توقفوا هذا العبث».

واعتبر إحباط عملية تهريب السلاح لقوات «الدعم السريع» إنجازاً عسكرياً نوعياً يعكس جاهزية القوة المشتركة للتصدي لكل المؤامرات التي تستهدف أمن وسلامة البلاد.

وفي ٩ نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، قالت الحكومة السودانية إنها رصدت صور أقمار صناعية توفق تسهيل جارتها الغربية تشاد مرور أسلحة الإمارات إلى قوات «الدعم السريع» التي تنتشر على نطاق واسع من المناطق الحدودية بين البلدين.

وتمتد الحدود السودانية التشادية على طول ١٤٠٢ كيلومترات غربي السودان، حيث تربط المثلث الحدودي مع ليبيا شمالا ووصولا إلى أفريقيا الوسطى في الجنوب.

وتتهم الحكومة السودانية دولة الإمارات بإشغال الحرب المندلعة في السودان منذ منتصف أبريل/ نيسان من العام الماضي، عبر تقديم الدعم المالي والعسكري لقوات «الدعم السريع» التي



يترعها محمد حمدان دقلو «حميدتي» والتي تقاات ضد الجيش السوداني في العاصمة الخرطوم وإقليم دارفور ضمن محاور أخرى. وقالت إن أبو ظبي كانت تقوم بإرسال طائرات الدعم إلى قوات الدعم السريع عبر مطار في مدينة عنتيبي البوغندية وبعضها إلى أفريقيا الوسطى إبان سيطرة فاغر على بانجي، وأنها تستخدم مطار أم جرس وأنجمينا التشادي لذات الأغراض.

وفي أبريل/ نيسان الماضي قدمت الحكومة السودانية شكوى رسمية في مجلس الأمن الدولي في مواجهة دولة الإمارات، متهمه إياها بالعدوان والتدخل في الشؤون الداخلية للبلاد.

وطالبت مجلس الأمن الدولي باتخاذ الإجراءات الكفيلة بانصياح دولة الإمارات إلى القانثون الدولي ومواثيق الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية من أجل كف عدوانها» عن السودان وشعبه.

ونتهم الحكومة السودانية الإمارات باستخدام عشرات الآلاف من المرتزقة من عدة دول لإمداد قوات الدعم السريع، والفرط في تجنيد الأطفال، مضيفة: «إنها ترعى ميليشيا إرهابية تستوفي كل مقتضيات ذلك التصنيف».

«جلب مرتزقة»

وتشمل هذه الرعاية، حسب وزارة الخارجية السودانية:

«التمويل والتسليح وجلب المرتزقة وتوفير خدمات الدعاية الحربية، بالإضافة إلى شراء الولاء السياسي».

وفي ٢١ نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، أعلنت القوة المشتركة للحركات المسلحة، تنفيذ عملية نوعية، استحوذت خلالها على إمدادات عسكرية ضخمة بينها صواريخ «كورنيت»، من الإمارات، كانت في طريقها إلى قوات «الدعم السريع»، ومرترقة أجنبي» بقاتلون في صفوفها.

وقالت القوة المكونة من عدد من الحركات المسلحة الموالية للجيش السوداني في إقليم دارفور غرب السودان، إنها طلعت الطريق على إمدادات عسكرية ولوجيستية ضخمة في مثلث الحدود السودانية - الليبية - التشادية كانت مُجّهة إلى الدعم السريع.

وشملت الإمدادات المصادرة، حسب المتحدث الرسمي باسم القوة المشتركة للحركات المسلحة أحمد حسين، أسلحة منظورة وسيارات دفع رباعي بحوزة مرتزقة أجنبي من إفريقيا وأمريكا الجنوبية، واستحوذت القوة على (٧) عربات مصفحة و(٢٥) سيارة دفع رباعي جديدة، كما ضبطت كميات كبيرة من النخائر والأسلحة الثقيلة، قالت إنها تابعة للقوات المسلحة الإماراتية، بينها عدد كبير من صواريخ «كورنيت» المضادة للدروع كانت في طريقها إلى السودان.

وقالت إنها عثرت ضمن المضبوطات على جوازات سفر أجنبية وبطاقات مصرفية وصور عائلية تخص «مقاتلين مرتزقة»، من بينهم مواطنون كولومبيون.

وتم الكشف عن تاشيرات دخولهم عبر مطار آل مكتوم الدولي بدولة الإمارات في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

صد هجوم بالمسيرات

ميدانياً، أعلنت لجنة أمن ولاية نهر النيل شمالي السودان، الأحد، عن تمكن المضادات الأرضية التابعة للجيش من صد هجوم شنته قوات «الدعم» بطائرات مسيرة حاولت استهداف مطار عطبرة وجاء في بيان صادر عن لجنة أمن ولاية نهر النيل، «في صبيحة الأحد، قامت قوات التمرد وداعموها باستهداف مطار عطبرة بعدد من المسيرات الانتحارية، وقد تصدت لها المضادات الأرضية ومنصات التشويش الإلكتروني بنجاح، دون حدوث أي خسائر في الأرواح أو المعدات».

وأشار البيان إلى أن القوات المسلحة، والشرطة، وجهان المخبرات العامة، والمستنفدين، والقوات المشتركة في حالة جاهزية وتأهب تام لرد أي تهديد معاد برّاً أو بحراً أو جواً. وأضاف: «إننا جميعاً ماضون بقوة وحزم في دحر التمرد الغاشم» ودعا المواطنين إلى عدم الالتفات للشائعات المغرضة.

واكد أن «مثل هذه التصرفات تستهدف البنية التحتية وأمن وسلامة ولاية نهر النيل، لكنها لن تزيد القوات إلا قوة وصلابة».

في ظل المعاناة تحول النادي السوداني من صرح ثقافي إلى ملجأ للنازحين من جنسيات عدة

السودانيون في لبنان.. من جحيم الحرب إلى تشرد الشتات



«ضياع في الوطن البديل حيث لا نهاية للجحيم» هذا ما أجمع عليه غالب السودانيين اللاجئين عند اختصارهم لواقع الحياة التي يعيشونها، لم يدركوا خلال فرارهم من الحرب في وطنهم بحثاً عن ملاذ آمن في لبنان، الخارج من جحيم حرب مستعرة باتفاق قضى بوقف لإطلاق النار مع إسرائيل، أن رحلتهم نحو الأمان المنشود ستتحول إلى كابوس آخر حيث أصبحوا في صلب مأساة مضاعفة.

ويشهد اللاجئون طرولاً قاهرة في لبنان من تشرد وجوع وعدم استقرار وغللاء فاحش، فضلاً عن غياب أدنى مقومات الرعاية الصحية، مع افتقارهم للحماية القانونية بعد انتهاء مدة إقامتهم في ظل غياب تام للإحصاءات الدقيقة لأعدادهم ودعم الجمعيات والمنظمات الإنسانية الدولية، ليجدوا أنفسهم ضائعين في شتات وطن يعاني أهله أساساً أزمار متلاحقة دفعت بشبابه إلى أبواب السفارات حالمين بالهجرة، ما يسيطر فضلاً آخر لمأساة إنسانية عابرة للحدود.

وفي قلب المأساة، يتحول النادي السوداني في لبنان من صرح ثقافي إلى ملاذ إنساني يستقبل يومياً بين ٥٠ و 1٥٠ نازحاً، مانحاً لهم بصيص أمل وسط التحديات. قصص أحمد وحياة وغفران تجسد رحلة الألم والصمود بحثاً عن أمان مفقود.

وسط الأزمات المشابكة التي تعصف بلبنان يقف السودانيون على مفترق طرق بين الماضي الذي هربوا منه في وطنهم الأم، والمستقبل الغامض الذي يواجهونه في أرض اللجوء. وبين قصص الرحلة الشاقة من السودان إلى لبنان عبر طرق محفوفة بالخطر وتجارب الحياة اليومية التي تحمل معاناة اقتصادية وأمنية، تتجلى صورة معقدة للمعاناة والصمود. ومع غياب الدعم الكافي من المؤسسات الدولية والمحلية يصبح النادي السوداني الملاذ الأخير للأفراد الجالية إذ تتلاقى قصصهم في مكان يجمع بين التحديات المشتركة والأمل في غد أفضل.

منصات التواصل الاجتماعي لتقديم الإرشادات والتحديثات»

الفارات أسفرت عن سقوط أربعة سودانيين

دور وزارة الشؤون الاجتماعية في الحماية وفي سياق متصل، أكدت رئيسة مصلحة الجمعيات الأهلية في وزارة الشؤون الاجتماعية اللبنانية والمتخصصة في مكافحة الاتجار بالبشر والنوع الاجتماعي عبير عبد الصمد، أن «الوزارة تلعب دوراً محورياً في هيئة إدارة الكوارث التابعة لرئاسة الحكومة اللبنانية»، موضحة أن «الهيئة وضعت خطة للاستجابة للأزمات، موزعة الجهود بين مختلف الوزارات»، مشيرة إلى أن «المساعدات لا تستهدف فئة بعينها، بل تشمل جميع العمال الأجانب المقيمين على الأراضي اللبنانية».

حياة تعيش في لبنان منذ ١٤ عاماً فقدت منزلها جراء القصف الإسرائيلي

عبد الصمد : لا نمارس أي تمييز، إذ يستفيد اللاجئون والنازحون من الجنسية كافة من المساعدات بالتساوي مع اللبنانيين

حماية العمال الأجانب ومكافحة الاتجار بالبشر قبل الأزمة، حرصت وزارة الشؤون الاجتماعية على تعزيز حماية حقوق العمال الأجانب في لبنان، وتعاونت الوزارة مع المؤسسات الدولية لإعداد أطر مرجعية وإجراءات توجيهية موحدة تهدف إلى حماية الأجانب من جريمة الاتجار بالبشر، ومع تصاعد الأزمة بدأت الوزارة بتفحص قضايا لتخصيص مركز إيواء مخصص للعمال الأجانب، بالتنسيق مع منظمة الهجرة الدولية.

وفي ما يخص الخدمات الأساس شهدت عبد الصمد على أن «وزارة الشؤون الاجتماعية لا تمارس أي تمييز تجاه أية فئة، إذ يستفيد اللاجئون والنازحون من الجنسيات كافة من المساعدات بالتساوي مع اللبنانيين»، موضحة أن «الوزارة تشرف على كل مراكز الإيواء الرسمية وتنسق مع الجمعيات الأهلية لتأمين الحماية للأطفال والنساء من جميع صور العنف والاستغلال».

وأكدت عبد الصمد أنه «لم يتم تسجيل أية شكاوى من الجالية السودانية حتى الآن، لكن الوزارة تتعامل مع الشكاوى الواردة من جنسيات أخرى بالتنسيق مع هيئة إدارة الكوارث ومنظمة الهجرة الدولية، وسفارات الدول المعنية»، مضيفة أن «الوزارة تعمل على حل أية مشكلات داخل مراكز الإيواء بالتعاون مع الفرق المتخصصة».



أحمد سليمان:

قطعت أكثر من ٧٥ ٪ في الطريق ما بين سوريا ولبنان سيرا على الأقدام

ظل الأوضاع الصعبة التي يمر بها البلد، أما عن التحذيرات المستمرة وتواصلهم الدائم مع الجالية، فاشار الفصل إلى أن «السفارة تحرص على توجيه تحذيرات مستمرة لرعابها لتجنب المناطق الخطرة، كما تبقى خطوط التواصل مفتوحة معهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي».

وأكدت عبد الصمد أنها «وزارة الشؤون الاجتماعية لا تستثني أية فئة، وبخاصة الفئات المهمشة من خدماتها»، مشددة على أن «الوزارة تعمل على رصد هذه الفئات واستقطابها لتقديم الخدمات على قدم المساواة مع اللبنانيين بما يضمن حماية وحقوق الجميع دون تمييز».



العودة يترك للسودانيين أنفسهم، إذ يفضل بعض البقاء بينما يختار آخرون العودة إلى وطنهم.

وعلى صعيد التعليم، أشار القنصل الرازي سيف النصر إلى أن «التعليم يحظى باهتمام خاص من السفارة السودانية في لبنان، إذ تتابع السفارة أوضاع الطلاب السودانيين الذين يواصلون دراستهم الجامعية في لبنان، سواء في الجامعات الأميركية أو المحلية»، موضحة «عدد من هؤلاء الطلاب يعتمدون على المنح الدراسية التي تسهم بصورة كبيرة في دعم مسيرتهم الأكاديمية وتخفيف الأعباء المالية عنهم».



القنصل الرازي:

قرار البقاء أو العودة يترك للسودانيين أنفسهم

وعن الخدمات القنصلية وتسهيل العودة للسودانيين إلى بلادهم أوضح القنصل أن «السفارة تقدم جميع الخدمات القنصلية والهجرة للسودانيين المقيمين في لبنان، وتعمل بالتنسيق مع الأمن العام اللبناني على تسهيل عودة الراغبين منهم إلى السودان»، مؤكداً أن «قرار البقاء أو

أفراد الجالية السودانية في لبنان» بما يراوح ما بين ٤٠٠٠ و ٥٠٠٠ شخص، موضحاً أن «معظم السودانيين في لبنان لا يحملون تصاريح إقامة رسمية، مما يجعل عملية تحديد العدد الدقيق صعبة».

وعن برامج المساعدات الإنسانية لدى السفارة السودانية أشار القنصل إلى أن «السفارة السودانية بالتعاون مع الجالية السودانية في لبنان عملت على توفير مراكز إيواء للسودانيين المتضررين. وخصص النادي السوداني في شارع الحرما (بيروت) مركز رئيس للإيواء إضافة إلى مراكز أخرى موزعة في مختلف المناطق اللبنانية، وتشمل المساعدات الإنسانية التي تقدمها السفارة المواد الغذائية وغيرها مثل الفرشات والأغطية والوسائد والشرائح، مضيفاً أن «المساعدات لم تقتصر على الإيواء فحسب، إذ إن السفارة نسقت مع منظمات محلية ودولية لتنفيذ برامج مخصصة للأطفال النازحين. ومن بين هذه المبادرات تنظيم برنامج ترفيهي للأطفال في منطقة الجيفينور في الحرما، بالتعاون مع منظمة محلية متخصصة»، مؤكداً «الزام السفارة بتقديم الدعم الإنساني والقنصلي للجالية السودانية في لبنان بالتعاون مع الجالية نفسها والمنظمات المحلية والدولية، لضمان استمرار تقديم المساعدات في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان».



ادم أحمد إبراهيم:

السفارة رغم جهودها لا تقدم خطة واضحة للإجلاء أو الدعم

أكثر، لكنني أريد أن أعجب طفلي هنا في هذا البلد الذي أصبح بالنسبة لنا على رغم صعوباته مكاناً نبحت فيه عن الأمن».

الجالية السودانية قنصل سفارة جمهورية السودان في بيروت الرازي سيف النصر قنر عدد

سكرتير النادي السوداني : الجالية تواجه وضعاً مأساوياً

أن «النادي السوداني كان الملجأ الوحيد لهم، وقر مجلس إدارة النادي فتح أبوابه لاستقبال جميع النازحين السودانيين».

المحموداين بين نارين

وتابع محمود أن «الجالية السودانية في لبنان التي اختارت الهجرة إليه منذ أعوام بسبب الظروف القاهرة في السودان، أصبحت اليوم تواجه وضعاً مأساوياً». وقال «نقف بين نارين، حرب السودان وحرب لبنان، ومع قلة الإمكانات لا نستطيع الدولة السودانية ترحيلنا، ولا تتوافر لدينا أية مساعدة من الدولة اللبنانية أو منظمات دولية كافية»، مشيراً إلى أن «المطارات في السودان أصبحت غير آمنة مما يزيد من تعقيد الوضع».

وعلى رغم الصعوبات أكد محمود أن «النادي السوداني فتح أبوابه أيضاً لجنسيات أخرى من

O بيروت - «إنديبننت عربية»

قصص من اللجوء والصمود يقول اللاجئ السوداني أحمد سليمان (٣٢ سنة) «كحال كثر من أبناء بلدي بدأت رحلتي من الخرطوم إلى سوريا، وهو الميناء الوحيد الذي كان يعد آمناً نسبياً. وبعد الوصول إلى سوريا كان الطريق إلى لبنان محفوفاً بالصعوبات، إذ قطعت أكثر من ٧٥ في المئة منه سيراً على الأقدام والتقلت من جبل إلى آخر». ويضيف : «الضغوط التي كنا نعيشها في السودان تجعل الإنسان يفعل المستحيل للهرب. وكنت مستعداً للرجل بياي ثمن على رغم عدم امتلاكي أوراقاً ثبوتية، مما يزيد احتمالية التعرض للاعتقال. وغالب السودانيون الذين وصلوا إلى لبنان سلخوا هذا الطريق المثالي «السودان - مصر - سوريا» وكانت أصعب مراحل المعاناة هي من سوريا إلى لبنان». لافتاً إلى أن «البحث عن الأمن دفع كثرًا للمخاطرة على رغم الظروف الاقتصادية الصعبة في لبنان».

السودانيون في لبنان رحلة ألم متواصلة

يصف سليمان رحلته إنشاقة من سوريا إلى لبنان، مشيراً إلى «دفع مبالغ كبيرة للمهربين لتسهيل عبورهم كساح، والبقاء في فندق لأيام حتى تتشكل المجموعة. وشملت الرحلة التنقل بحافلة ثم سيارات أجرة، يليها باص صغير (فان) عبر الجبال لمدة من خمس إلى سبع ساعات، قبل السير على الأقدام لمسافات طويلة وصلت إلى ساعة ونصف الساعة، وسط إرهاق شديد خصوصاً لكبار السن». وبعد الوصول، عانى سليمان من تورم وآلم حاد في قدميه نتيجة المشقة.

أما في لبنان، فواجه سليمان صعوبة كبيرة في العثور على عمل خلال أول ثلاثة أشهر، إلى أن تمكن من العمل داخل مطعم في مجال التنظيفات. وعلى رغم حلمه بالعودة إلى السودان رأى أن «الأمان هناك بات شبيه مستحيل»، ويظل مستقبليته في لبنان غامضاً دون وجهة واضحة.

السيدة حياة، من الجالية السودانية تعيش في لبنان منذ ١٤ عاماً، تسرد رحلتها المؤلمة بعد أن فقدت منزلها في الضاحية الجنوبية لبيروت جراء القصف الإسرائيلي خلال الحرب الأخيرة. وتقول : «وصلت إلى لبنان للعمل في منطقة النبطية (جنوب) وتمكنت بمرور الوقت من بناء حبة إلى هنا. وكنت أبحث أخيراً في منزل صغير بالضاحية، ولكن كل شيء دمر في لحظة بسبب الحرب». وتضيف أن «النادي السوداني أصبح اليوم الملاذ الوحيد لي، إذ وجدت فيه الدعم والملاذ بعد فقدان كل شيء». هذا المكان لم يوفر لي سقفاً يحمي رأسي وحسب، بل منحني أيضاً شعوراً بالأمان والتكاتف وسط الأزمة».

أما غفران حاملة الجنسية الفلسطينية والتي جاءت إلى النادي السوداني منذ شهر مع زوجها وأطفالها الثلاثة، فتعيش مخاوف كبيرة في شأن مستقبلها ومستقبل سوداني، وتقول «أنا متزوجة من سوري ولدينا ثلاث بنات وصبي، وأنا الآن حامل في الشهر السابع. ومنذ وصولنا إلى النادي نقوم معا بإعداد الطعام لكل الموجودين هنا. نقشر البطاطا ونطبخ لتشارك الطعام في هذا المكان الذي أصبح ملاذاً لنا جميعاً».

لكن الغموض يحيط بولادة طفلها القادم، إذ تقول غفران «لا أعلم في أي مستشفى سألد. الأوضاع هنا صعبة للغاية وأنا خائفة من تفاقم الأزمة

أمين عام جهاز المغتربين في حوار ساخن

لسنا مؤسسة جبايات .. وشكلنا آلية لحماية السودانيين

لن نسمح للجاليات بترك أدوارها واقحام نفسها في العمل السياسي

تزايد الهجرة بسبب الحرب
شكل أعباء جديدة على
الجهاز

دور المغتربين في أوروبا
ظهر بشكل بارز خلال
الحرب .. وتجربتهم جعلتنا
نفكر في تنظيم جديد
للمرحلة المقبلة

الجالية السودانية في
تركيا تعمل في حرية ..
بينما في دول أخرى يتم
في مساحة ضيقة

وزارة المالية تعول كثيراً
على المغتربين في الإعمار

في مرحلة الإعمار
سنستفيد من تجارب
المغتربين

نأمل في ترفيع الجهاز
إلى مفوضية

بالتنسيق مع وزارة الخارجية.
● وكيف هو التنسيق مع المؤسسات ذات
العلاقات الاتحادية والولائية ؟
- يتم التنسيق بيننا وجميع المؤسسات
وهذه سياسة الجهاز لمباشرة حل قضايا
المغتربين، وبالتأكيد أن الجهاز لا يملك
مفاتيح الحل كاملة ولكن نعمل مع عدة
جهات ذات صلة، منها وزارة الداخلية
والمالية والخارجية.
وفي قضية الجوازات كانت لإدارة
الجوازات خطوة كبيرة واستجابة ممتازة
في إجراءات تجديد جوازات المغتربين
على حسب الضوابط القانونية والهجرة،
وبالتالي قام الجهاز بإعطاء الجوازات
مساحة لعمل مصنع الجوازات في إطار
التعاون بينه والمؤسسات لتعافي الدولة
في مباشرة العمل.

● وهل من هذا الفهم في الانتقال المتوقع
لديكم خطة للإعمار المرتقب عقب الحرب؟
- كنا في اللجنة العليا للإعمار برئاسة
وزير المالية وفي لجنتها المختلفة، وهي
خطوة مهمة لاستباق توقف الحرب، الخطة
موجودة والترتيب معد، وكما قلت إن وزارة
المالية تعول كثيراً على المغتربين وقد
قدمنا عدة رؤى حول كيفية الاستفادة من
المغتربين مع نماذج لمشروعات يمكن أن
يدبرونها بالخارج والداخل في زمان صارت
فيه المعرفة أكثر قيمة من المال.

● لماذا لاتستعينون بخبراء في هذا
الخصوص للاستفادة من تجارب دول مرت
بظروف مماثلة لظروفنا؟
- لدينا مجلس أعلى للكفاءات والخبرات
بصدد الترتيب لعقد اجتماعاته الأسبوعية،
وسنستفيد من أفكارهم في مرحلة الإعمار
مع الاهتمام بتجارب المغتربين في الدول
التي تعرضت للحروب المماثلة.

● هل تعتبر الجهاز بعافية لمجابهة كل
هذه التحديات؟
-الجهاز وسيطوكتنا تمنى لوتم ترفيعه
لمفوضية ليكون أكثر قدرة على الحركة
ولكننا في وضعنا الحالي لن نالوا جهدا
لتكون بقامة تحديات المرحلة.



عن المفاهيم السابقة بإعتباران الحرب
تشكل بعدها مرحلة جديدة ونقطة تحول
في حياة الشعوب في سياساتها وانشطتها
ومفاهيمها.

● في إطار التنسيق بين المغتربين والدولة
ما الجديد لصالح المغتربين ؟
- الجهاز في السابق قدم لهم الكثير
من الخدمات التي من بينها السكن، وفي
قضية الإسكان قدم الجهاز (٦٥) ألف قطعة
سكنية للمغتربين في وقت سابق، وسيارات
المغتربين والتي عملنا لها ضوابط
والتنسيق حالياً مستمر في كل الجوانب
التي يحتاجها المغرب من تعليم أبنائهم
في دخول الجامعات الحكومية في مجالات
الطب، والهندسة، والكليات التطبيقية.
- قضية الحماية القانونية وأحدة من
اشكاليات السودانيين بالخارج في قضايا
العمل، وتم تكوين الآلية الوطنية لحماية
السودانيين بالخارج وهي آلية مكونة
من وزارة العمل، ووزارة العمل، ووزارة
الداخلية، والخارجية، وجهاز المغتربين،
 وإدارة السجون، وهي آلية لكل حل القضايا



عكس الموجودين في أوروبا لتقديرات كثيرة
حينها وقد ظهر دور المغتربين في أوروبا
بشكل بارز خلال الحرب وهم يعبرون عن
آرائهم في ظل الحرب مستفيدين من مناخ
الحريات الموجودة هناك على عكس الدول
العربية، وهذا الوجود وذاك كله بحاجة
لتنظيم جديد في المرحلة الجديدة، بعيدا

لتسهيل عملية الاجراءت من جوازات،
ضرائب، جمارك .. وزكاة.. ومايتينا لايعطى
احتياجات العمل والعاملين.

● ماذا عن دور الجاليات في هذه المرحلة؟
-الجاليات ادوارها خدمية وأي ربط لها
بالعمل السياسي هو خروج عن الضوابط
فالجالية يتم تكوينها لخدمة السودانيين
الموجودين بالمنطقة، والجالية لا بد أن تعمل
بعيدة عن الأجندة السياسية والشخصية.
● بعد الحرب تزايدت الهجرة للخارج
واتسعت تحديات الجهاز ؟

- هذا صحيح وبرغم محدودية العاملين
بالجهاز حالياً لمتقاضيات الحرب والانتقال
من الخرطوم إلى بورسودان إلا أننا نجتهد
ونعمل مع كثافة الوجود السوداني بالخارج
الذي فرضته ظروف الحرب، وعمل الجاليات
الذي يتم في ظروف خارجية مختلفة،
فالتعامل المسموح به للجاليات في حرية
موجود في تركيا بينما في دول أخرى يتم في
مساحة ضيقة، وكنا قبل الحرب قد أنشأنا
مفوضية للمهاجرين، ومعروف أن الجهاز
كان مرتبطا بالموجودين بدول الخليج على

○ بورسودان -
(أصداء سودانية) - زينب يس

● استفهامات كثيرة تثار حول عمل
جهاز تنظيم شؤون السودانيين بالخارج،
والذي تتعاطم أدواره مع تزايد الهجرة
بسبب الحرب، الأمين العام بالإنابة د.
عبد الرحمن سيداحمد طرحنا عليه هوموم
المغتربين ومايثار حول الجهاز وخرجنا
بهذه الحصيلة...

● في البداية ما الفوائد التي خرجت بها
للمغتربين من خلال المؤتمر الاقتصادي الذي
التأم قبل أيام ببورسودان ؟

- المؤتمر كان فرصة للتفكير حول
قضايا الاقتصاد مهمة التقسيم والحلول
وهي مرحلة للتعاقي الاقتصادي، وقد كنا
شركاء في ذلك ووجدت قضايا المغتربين
حظها من النقاش في الحلول التي قدمت
في الاقتصاديات ونقل المعرفة والتقنيات،
ووزير المالية والاقتصاد الوطني يعول
كثيرا عليهم في المرحلة المقبلة.

● ماهي الباتكم للتواصل مع المغتربين
ولماذا يعتبر البعض الجهاز آلية جباية ؟

- القانون فصل في هذه المسألة،
والجهاز ينظم العلاقات بين الكيانات
الخارجية والتي تمثل الدبلوماسية الشعبية
التي تتحرك في مساحات لا تستطيع
الجهات الرسمية التحرك فيها، وهناك لأحة
لعمل الجاليات تم تحديثها مؤخر تنظم
العلاقة بين الجهاز والجاليات، ومعلوم
أن تكوين اي جالية يتم بحضور الجهاز
لمنحها شرعيته ولتكامل الأدوار الخدمية
بينهما، والجهاز يشكل الجسر بين المغرب
والدولة، فنحن نبنى مشكلات المغتربين
ونعمل على حلها مع الجهات الرسمية
المعنية كما نهتم بمطلوبات الدولة منهم.

● وماذا عن إهتمامكم بانكم مؤسسة
جبايات ؟

- نسمع بذلك، إلا أن الحقيقة غير ذلك
فما نأخذنه من أي مغترب سنويا مبلغ لا
يذكر ونقدم إليهم الكثير من الخدمات،
وتم فتح نافذة واحدة في جهاز المغتربين

جالية لندن: « حصر العضوية لا جتماع الجمعية العمومية »

● الاخوات و الأخوة الكرام
التحية والتقدير والدعوات الصادقة بعودة
الامن و الأمان لوطننا الحبيب ووقف الحرب
اللعينة التي كست وجه بلادنا بالحرن و الاسي.
تشكر اللجنة التنفيذية لجالياتكم نجاويكم
العريض بالتسجيل للعضوية و هذا يدل على
حرصكم على استمرار جاليتكم ونجاح اجتماع
الجمعية العمومية. بلغ عدد المسجلين ٣٧٧
عضواً ، و ستحدد اللجنة التاريخ و المكان
لانعقاد الاجتماع وذلك عند ايجاد القاعة
المناسبة من حيث السعة و استيفاء شروط
الامن و السلامة.
كما تود اللجنة ان توضح بعض النقاط
و التي لابد من معالجتها قبل المضي قدما
لتحديد مواعيد اجتماع الجمعية العمومية:
-قام بعض الاعضاء بتسديد رسوم الاشتراك
الى الحساب البنكي للجالية باسماء مختصرة
باللغة الانجليزية مع عدم ارسال استمارة
العضوية مما يصعب مهمة التعرف عليهم
، نرجو منهم التواصل مع أمين عام اللجنة
لتوضيح اسمائهم و تكملة إجراءات العضوية
من اجل الحفاظ على حقهم في العضوية.

● اي رسوم تم تسديدها في حساب الجالية
بعد التاريخ ٢٢/١١/٢٠٢٤ المحدد لتقل باب
التسجيل، لا يتم اعتمادها.
-وجدت اللجنة ان اربعة اشخاص قاموا
بدفع رسوم العضوية لعدد كبير من الاعضاء،
و مثال لذلك قام احد هؤلاء الأشخاص بدفع
رسوم العضوية ل ٢٩ شخص ، مما يثير علامة
استفهام، هل تم دفع الرسوم لهؤلاء الاعضاء
بموافقتهم و علمهم ؟ مع التاكيد ان للجنة
التنفيذية للجالية وضحت في كل اعلاناتها
السابقة التواصل مع أعضاء اللجنة التنفيذية
لاي عضو يجد صعوبة في تسديد الاشتراك
اونالين او في ملء الاستمارة ، و قد قامت
اللجنة بمساعدة كل الذين اتصلوا بها
نرجو من هؤلاء الذين تم الدفع لهم بواسطة
اشخاص آخرين التواصل مع أمين عام اللجنة
في فترة اقصاها اسبوع من تاريخ هذا الاعلان
اي بنهاية يوم الاثنين ٩ ديسمبر ٢٠٢٤ لتأكيد
قبول او موافقتهم ان ينوب شخص بدفع
الاشتراك عنهم.
اميمة الطيب - الامين العام للجالية
٠٧٤٧٥٠٩١٨٧٢

السودان يلتبس من إثيوبيا مواصلة إعفاء السودانيين من الرسوم

○ أديس أبابا - (سونا)
● التمس السودان من السلطات
الإثيوبية مواصلة إعفاء السودانيين
الفارين من الحرب إلى إثيوبيا من رسوم
الهجرة التي تثقل كاهلهم.
وتوقفت سلطات أديس أبابا عن إعفاء
السودانيين من رسوم الهجرة لهؤلاء الأعضاء
فرضها بمبلغ ١٠٠ دولار شهرياً، بالإضافة
إلى غرامة ١٠ دولارات يومياً عن التأخير،
اعتباراً من أكتوبر الماضي.
وقدم السفير الزين إبراهيم حسين
أوراق اعتماده للرئيس الإثيوبي
تايي تسيكي سلاسي، سفيراً فوق
العادة ومفوضاً لجمهورية السودان
لدى جمهورية إثيوبيا الفيدرالية
الديمقراطية.
وأكد الزين عزم الحكومة السودانية
على الحفاظ على العلاقات وتعميقها
ودفعها إلى آفاق أرحب، مشيراً إلى
أهمية لقاء القمة الذي جمع رئيس مجلس

السيادة عبد الفتاح البرهان ورئيس
الوزراء الإثيوبي الدكتور أبي أحمد.
وأوضح السفير للرئيس الإثيوبي
خلال اللقاء تقدم القوات المسلحة
السودانية واقتربها من تحرير المناطق
التي استولت عليها «مليشيا الدعم
السريع» بما في ذلك استعادة مواقع
حيوية أبرزها مدينة سنجة، عاصمة ولاية
سنار.
كما شكر الزين الرئيس الإثيوبي على
استضافة إثيوبيا للوافدين السودانيين
عقب اندلاع الحرب التي شردت ملايين
السودانيين و«التمسس مواصلة
إعفائهم من الرسوم الهجرة التي ترقى
كاهلهم».
ومن جانبه، أشاد الرئيس تاي تسيكي
سلاسي بقوة العلاقات الثنائية بين
حكومتي وشعبي البلدين، مثمناً دور
حكومة وشعب السودان في استضافة
وإيواء الإثيوبيين خلال السبعينيات
والثمانينيات من القرن الماضي.



الجالية السودانية في إيرلندا تحتفي بـ « لجنة جديدة » داعمة للجيش



د. الصادق عبدالله نائب الرئيس.



جانب من الحضور.



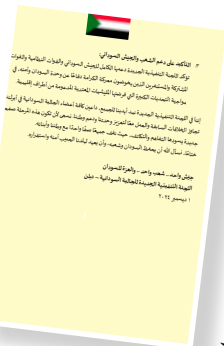
بروفسور نمر محمد الحسن.

○ دبلن - «فويس»

● أُنْتُخِبَت الأحد الماضي
لجنة تنفيذية وطنية جديدة للجالية
السودانية في إيرلندا بقيادة
البروفيسور نمر محمد الحسن،
وعضوية نخب تمثل مختلف أقاليم
السودان. اللجنة التنفيذية الجديدة
أكدت دعمها الكامل للجيش السوداني
والقوات النظامية والقوات المشتركة
والمستغفرين الذين يخوضون معركة
الكرامة دفاعا عن وحدة البلاد وأمنها، في
مواجهة التحديات الكبيرة التي فرضها التشكيلات

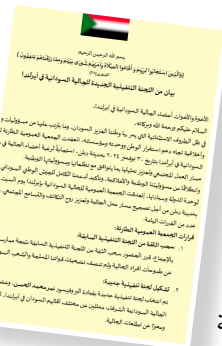
المتمردة المدعومة من أطراف إقليمية.
وأضاف البيان، إننا في اللجنة التنفيذية
الجديدة ندعو الجميع، أبناء الجالية السودانية في
إيرلندا، إلى تجاوز الخلافات الصغيرة والعمل معا
لتعزيز وحدتنا دعم وطننا، وقال: نسعى لأن تكون
هذه المرحلة منصة جديدة تسبّوها القيم الوطنية
والإخاء، حيث نسعى جميعا صفا واحدا ويدا
واحدة مع وطننا وأهله.
وختمت اللجنة التنفيذية الجديدة لأبناء الجالية
السودانية في إيرلندا البيان، بأن يحفظ الله
السودان وشعبه، وأن يهدينا الطريق الصائب
أمامه ومستقبله، جيش واحد، شعب واحد.. والعزة
للسودان.

البروفيسور نمر محمد الحسن،
وعضوية نخبة من أبناء الجالية
السودانية الشرفاء، ممثلين عن
مختلف أقاليم السودان في
أيرلندا، لتكون صوتا موحدا
ومعبرا عن تطلعات الجالية.
وشددت اللجنة التنفيذية
الجديدة على دعمها الكامل
للجيش السوداني والقوات
النظامية والقوات المشتركة
والمستغفرين الذين يخوضون
معركة الكرامة دفاعا عن وحدة السودان وأمنه، في
مواجهة التحديات الكبيرة التي فرضتها التشكيلات



الوطنية واستشعاراً بالواجب الأخلاقي،
تم اتخاذ قرارات جماعية تهدف إلى
توحيد جهود الجالية والعمل على
النهوض بدورها الإيجابي تجاه وطننا
ومجتمعنا، وقد تمخض الاجتماع عن
قرارات مهمة بدأت بسحب الثقة من اللجنة
التنفيذية السابقة.
ولفتت إلى أن القرار جاء بالإجماع،
وقالت: قرر الحضور سحب الثقة من اللجنة
التنفيذية السابقة نتيجة ممارسات لا تعبر
عن طموحات أفراد الجالية ولم تتصف
بمعايير الكرامة دفاعا عن وحدة السودان. وفي
سياق القرارات، شكلت لجنة تنفيذية جديدة بقيادة

المتمردة المدعومة من أطراف إقليمية.
وفي بيان أرسل من مكتب الجالية
في إيرلندا) قالت اللجنة الجديدة: في
ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها
وطننا العزيز السودان، وما يترتب
عليها من مسؤوليات وطنية وأخلاقية
جسيمة تجاه أهلنا وشعبنا الأبي،
انعقدت الجمعية العمومية للجالية
السودانية بإيرلندا يوم الأحد ٢٤
نوفمبر ٢٠٢٤ بدبلن، بحضور عدد
كبير من أبناء الجالية، وراجعت
مسار العمل التنفيذي خلال الفترة الماضية.
وتابعت في بيانها بالقول: انطلاقا من المسؤولية



اعتبر أنه ينتهك حقوق اللاجئين ولا يحظر الإعادة القسرية

«العضو الدولية» تطالب السيسي بعدم التصديق على قانون اللجوء



18 ألف سوداني تم ترحيلهم من مصر

الوزراء المصري على مشروع قانون ينظم اللجوء، وأحالته إلى البرلمان. ووقعت منظمة العفو الدولية، كيف قامت قوات حرس الحدود المصرية العاملة تحت إشراف وزارة الدفاع، وكذلك الشرطة العاملة تحت إشراف وزارة الداخلية، منذ سبتمبر ٢٠٢٣، باعتقال آلاف اللاجئين السودانيين، وإعادتهم قسراً، بعدما حرموا جميعاً من إمكانية طلب اللجوء، بما في ذلك اللجوء إلى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، أو الطعن في قرارات الترحيل.

وعلمت المنظمة من الجهات الفاعلة في مجال حماية اللاجئين في مصر، أنه تم ترحيل ما يقدر بنحو ١٨,٠٠٠ شخص من مصر إلى السودان في عام ٢٠٢٤.

طلب اللجوء، وهم معرضون لخطر السجن لمدة ستة أشهر على الأقل و/أو الغرامات، والترحيل القسري

اللاجئون السودانيون وبموجب القانون، يمكن حرمان أي شخص ارتكب جريمة خطيرة قبل دخول مصر، من الحماية الدولية، تبعاً للعفو الدولية، التي أشارت إلى افتقار القانون إلى الضمانات الإجرائية طوال عملية اللجوء، مثل الحق في التمثيل القانوني، والحصول على المعلومات بلغة يفهمها اللاجئ، والطعن بشكل جدي في شرعية احتجازه، واستئناف القرارات الصادرة عن محكمة عليا مختصة.

ومنذ اندلاع الصراع في السودان في أبريل ٢٠٢٣، قر أكثر من مليون شخص إلى مصر وفقاً للحكومة المصرية.

في مايو ٢٠٢٣، فرضت الحكومة المصرية على جميع المواطنين السودانيين شرط الحصول على تأشيرة دخول قبل القدوم إلى مصر، مما لا يترك أمام الفارين خياراً سوى الهروب عبر المعابر الحدودية غير النظامية.

وفي يونيو ٢٠٢٣، وافق مجلس

«يسمح بالاحتجاز التعسفي لطالبي اللجوء واللاجئين لأسباب تتعلق بالهجرة فقط، ويقيّد بشكل غير مبرر الحق في طلب اللجوء، وينتج الإعادة غير القانونية دون توفير ضمانات إجرائية»، علاوة على ذلك، «يتضمن أحكاماً تمييزية تقيد حرية تنقل اللاجئين وطالبي اللجوء، ويخفق في تلبية حقوقهم في التعليم والسكن والضمان الاجتماعي».

مهلة تعسفية وحسب المنظمة، القانون الجديد، «يطلب من طالبي اللجوء، الذين يدخلون مصر بشكل غير قانوني، تقديم طلبات اللجوء في غضون ٤٥ يوماً من وصولهم، ولا تأخذ هذه المهلة الزمنية التعسفية في الاعتبار الظروف الفردية، مثل توفر المحامي أو الوصول إلى الألة التي تدعم أسباب اللجوء، ولا تقدم استثناءات للأشخاص الذين يعيشون في أوضاع هشة، مثل ضحايا الاتجار بالبشر أو التعذيب».

ووفق المنظمة «قد يُحرم الأفراد غير القادرين على تقديم طلباتهم خلال ٤٥ يوماً من دخول مصر من إمكانية

الذين عبروا الحدود إلى مصر بحثاً عن الأمان من النزاع المسلح المحتدم في السودان» وقال محمود شلبي، الباحث المعني في شؤون مصر في منظمة العفو الدولية: «يجب على الحكومة المصرية ألا تسعى إلى تجاوز التزاماتها بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان وقانون اللاجئين من خلال تشريعات محلية من شأنها تسهيل ارتكاب المزيد من الانتهاكات ضد اللاجئين وطالبي اللجوء».

شلبي طالب، السيسي، بإعادة هذا القانون المعيب للغاية إلى البرلمان لإجراء مشاورات جديدة مع مجتمع اللاجئين، ومنظمات حقوق الإنسان، والجهات المعنية الرئيسية الأخرى، قبل تعديل القانون لجعله يتماشى مع التزامات مصر الدولية. وأضاف: «يتعين على الاتحاد الأوروبي، باعتباره شريكاً وثيقاً مع مصر فيما يتعلق بالهجرة، أن بحث الحكومة المصرية على إدخال تعديلات تضمن حماية الحقوق الإنسانية للاجئين وطالبي اللجوء».

عيوب القانون وأكدت المنظمة أن القانون الجديد

القاهرة - «القدس العربي»

● طالبت منظمة «العفو الدولية»، الثلاثاء، الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، بعدم التصديق على قانون اللجوء الجديد الذي وافق عليه البرلمان، الذي من شأنه، حال إقراره، أن يزيد «تقييد حقوق اللاجئين، في مصر، في ظل حملة القمع المستمرة ضد الأشخاص الذين يلتمسون الحماية والأمان في البلاد».

والقانون الذي وافق عليه البرلمان في ١٩ نوفمبر الماضي، يقيد، وفق المنظمة «الحق في طلب اللجوء، ويفتقر إلى ضمانات الإجراءات القانونية الواجبة، وينقل مسؤولية تسجيل طالبي اللجوء وتحديد وضعهم كلاجئين، من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إلى الحكومة المصرية».

كما أن القانون «لا يحظر صراحة الإعادة القسرية، للاجئين، تبعاً للمنظمة التي أشارت إلى، تنفيذ الشرطة المصرية وقوات حرس الحدود الممولة من الاتحاد الأوروبي، اعتقالات جماعية وعمليات ترحيل غير قانونية للاجئين السودانيين

على استمرارها، وزاد «بل يجب أن تؤدي إلى محاسبتهم».

وأدان الاجتماع ما أسماه بالانتهاكات الجسيمة التي ارتكبتها قوات الدعم السريع والقوات المسلحة والقوات المتحالفة معهما ضد المدنيين، وأشاد بتقرير لجنة تقصي الحقائق الدولية المستقلة، ودعا لضرورة تفعيل آليات العدالة والحماية الدولية لضمان وقف الجرائم وانصاف الضحايا ومحاسبة الجرمين.

وشدد على ضرورة فتح المسارات لتوصيل المساعدات الإنسانية عبر حدود السودان وداخله، وناشد المانحين للإبقاء بتعهداتهم التي أعلنوها في مؤتمر باريس، وأثنى على الجهود التي تقوم بها لجان الطوارئ والمنظمات الإنسانية الوطنية والدولية من أجل توفير الاحتياجات الضرورية للمتضررين من الحرب، كما قرر تشكيل آلية خاصة لمتابعة قضايا اللاجئين والنازحين وعقد مؤتمر لإيجاد حلول لإنشكالياتهم.

وقرر الاجتماع تكثيف الجهد لإنفاذ تدابير أكثر فعالية لحماية المدنيين وتطوير مقترح المناطق الآمنة والدعوة لخروج جميع القوات المتقاتلة من الأحياء المدنية وتقليص الوجود العسكري في المناطق المأهولة بالسكان ووقف القصف المدفعي وقصف الطيران.

وفيما يلي تشكيل الجبهة العربية افاد البيان بأنه على الرغم من اتساع قاعدة المشاركة إلا أن قطاع من قوى الثورة لم يشارك في هذا المسار.

وأوضح أن قطاعات واسعة من قوى الثورة تنتظم الآن في حوارات بناءة لتوسيع قاعدة توافقها وتعزيز جهود العمل المشترك بينها وصولاً لجبهة مدنية عريضة تضم كافة قوى الثورة.

وتضمن الاجتماع كل الجهود الإقليمية والدولية الساعية لوقف وإنهاء الحرب، وأكد أهمية توحيدها في منبر تفاوضي موحد بمسارات ثلاثة متكاملة ومزامنة هي مسار الكارثة الإنسانية وحماية المدنيين ومسار وقف إطلاق النار ومسار الحوار السياسي الذي يخاطب جذور الأزمة.



من اجتماع «تقدم، خلال الفترة من ٣ إلى ٦ ديسمبر.

ثورة ديسمبر، داعياً طرفي القتال للامتناع عن استهداف المدنيين وتسهيل وصول المساعدات الإنسانية والعودة للتفاوض بلا شروط وتغليب صوت العقل لإنهاء معاناة الملايين المتضررين من الحرب. وأكد الاجتماع أن تحديد أطراف العملية السياسية يجب أن يقوم على معايير محددة، وعلى رأس هذه المعايير أن تكون أطرافها معروفة ومعروفة ومحددة من قوى سياسية وحركات الكفاح المسلح وقوى المجتمع المدني والمهنيين والنقابيات ولجان المقاومة على أن تتمتع العملية السياسية بمعق شعبي وبمشاركة حقيقية لأصحاب المصلحة، وألا تتفاقم المؤتمر الوطني والحركة الإسلامية وأواجهتهما الذين أشعلوا الحرب ويعملون

الأطراف المتحاربة على استمرار القتال، وتزايد نذر الحرب الأهلية القبلية الشاملة، وتغذية أطراف خارجية تحيل أزمها، في ظل عدم وجود أفق لحل سياسي سلمي.

وتابع البيان إن استمرار هذه الحرب سيؤدي لتزويق السودان وللمضاعفة معاناة أهله ولتهديد السلم والأمن الإقليمي والدولي، وهو ما يزيد من عزيمتنا على العمل على إيقاف وإنهاء الحرب ومعالجة الكارثة الإنسانية والوصول لحل سياسي شامل ينهي القتال ويؤسس لسلام مستدام ويستكمل مهام ثورة ديسمبر المجيدة».

وشدد البيان أن إنهاء الحرب يتطلب تصميم عملية سياسية تحاطب كافة أبعاد الحرب وتقوم لسلام مستدام ولاستكمال مسار

وجهتنا السياسية بما يتسق مع المستندات الراهنة مع مناقشة وتطوير الرؤية السياسية لنمضي معا في هذا التحالف العريض ونحن أكثر ثباتاً ووحدة».

وأوجه حمودك الشكر لدولة أوغندا حكومة وشعب بقيادة الرئيس يوري موسيفيني، لاستضافة الاجتماع الذي وصفه بالمفصلي ومخيمات اللجوء في دول الجوار إلى جانب المشكلات الأخرى التي تواجه اللاجئين في الدول المختلفة.

وذكر أن الاجتماعات ناقشت عددا من القضايا التخفيفية من أجل تمكين هياكل تنسيقية تقدم، والوقوف على أوجه القصور فيها ووضع المعالجات اللازمة لها، ومضي قائلاً «لذلك عملنا على تحديث

الكارثة الإنسانية والتأسيس لسودان جديد. وأضاف أن من أبرز القضايا التي تمت مناقشتها خلال الاجتماعات ملف حماية المواطنين والقضايا المرتبطة بالكارثة الإنسانية وتحدي إيصال المساعدات الغذائية والدوائية في الداخل خاصة بمخيمات النزوح وأماكن القتال ومخيمات اللجوء في دول الجوار إلى جانب المشكلات الأخرى التي تواجه اللاجئين في الدول المختلفة.

وذكر أن الاجتماعات ناقشت عددا من القضايا التخفيفية من أجل تمكين هياكل تنسيقية تقدم، والوقوف على أوجه القصور فيها ووضع المعالجات اللازمة لها، ومضي قائلاً «لذلك عملنا على تحديث

عنتيبي - «فويس»

● قال المبعوث الأميركي الخاص إلى السودان توم بيريللو إن بلاده تشعر بقلق عميق إزاء التقارير التي تفيد بأن بعض الفضائل والأفراد السودانيين يدعون إلى إعلان هياكل حكم جديدة ومعلقة من جانب واحد في السودان.

وأشار إلى أن من شأن مثل هذا الإجراء أن يؤدي إلى زعزعة الاستقرار بشكل كبير في المنطقة ويخاطر بتفتيت السودان. وجاهت تصريحات المبعوث الأميركي على خلفية اجتماع تنسيقية «تقدم، في أوغندا والذي أحال اجتماع الهيئة القيادية للتنسيقية، قضايا الجبهة المدنية والعلمية السياسية ونزع الشرعية عن حكومة بورتسودان إلى الية سياسية لمزيد من الدراسة والتشاور الواسع.

وأعلن رئيس الهيئة القيادية لتنسيقية تقدم عبد الله حمود عن توافق أعضاء الهيئة لإحالة هذه القضايا إلى الآلية السياسية لدراسة التفاصيل الكاملة من خلال التشاور الواسع بين مكونات تقدم.

وطالب حمود في ختام جلسات اجتماعات الهيئة القيادية الدول في المحيط الإقليمي لممارسة الضغوط اللازمة على طرفي القتال من أجل إعلان وقف إطلاق النار وتسريع فتح الممرات الإنسانية تاسيسا على ما أنجز في منبر جدد مع الارتقاء بحجم الإسناد الإنساني للسودانيين بما يتناسب مع حجم الكارثة التي تعد الأكبر في العالم، مشيراً إلى أن الحرب في السودان تعد أكبر من الكوارث المشتعلة في غزة ولبنان وأوكرانيا.

وحدد الدعوة لكل الطيف المدني وما أسماه بمعسكر السلام المناهض للحرب، من أجل الوحدة وتنسيق الجهود لتخفيف الوحدة هي الكلمة المفتوحة المجرية في درب الانتصار لإرادة السودانيين الطامحين للسلام - حسب تعبيره -.

وقال «سنتغل محارزين لقضايا شعبنا المكشور مع بقية رفاقنا في معسكر السلام لإنهاء وإيقاف الحرب في بلادنا لتصبح آخر الحروب كما نعمل على انتشال الأبرياء من

قصة إجلاء الراهبات من منطقة الشجرة بواسطة الجيش

جنود الدعم السريع دمروا الكنائس بحثاً عن أموال وذهب ونهبوا السيارات والأجهزة والأدوية

القادة العسكريون كانوا يزورون كثيراً، ويطلبون الطعام والدواء، وأخذوا

من بيننا المرضى جداً إلى مستشفى فاهم في أم درمان

لم يدخل أي فرد من قوات الدعم السريع إلى مجمعتنا، فقد حمينا جيداً من قبل القوات المسلحة السودانية

«أولاً نحن فقط، الراهبات والكنيسة، باعتبارنا أجنب. في اليوم التالي سيتم إجلاء الآخرين، ولكن كان عدد قليل فقط جاهزاً للاجلاء، بقي الآخرون، أكثر من ٥٠ شخصاً، في دار مريم، كانت لحظة مروعة عندما اضطروا إلى المغادرة دون وداع لأن أطفالنا كانوا نائمين بالفعل، وأولئك الفقراء الذين عشنا معهم لمدة ١٦ شهراً، فقط بعض الأمهات لاحظن أننا نغادر.

تم نقلنا بالسيارات في الظلام إلى ضفة النهر، كان العديد من الجنود معنا للمساعدة. تم كل شيء بسرية. كان هناك قارب كبير استلقينا عليه حتى لا نرى. استغرقت الرحلة حوالي ٥٠ دقيقة للوصول إلى أم درمان. عندما وصلنا في الصباح الباكر، وجدنا سيارات جاهزة لنقلنا إلى بيت راهبات الأم تريزا. في أم درمان، قام جندي مسؤول عن أمننا بشراء الطعام للجمع، وأخذ البعض منا إلى المستشفى للفحص، وقدم الأدوية وكل ما نحتاجه. ثم، في ٦ أغسطس، نقلنا إلى بورتسودان، حيث أعدوا الوثائق اللازمة لنا.»

«كان للكهنوتيين في السودان دور أساسي في إجلائنا، وحتى الآن، يواصلون العمل معنا لمساعدة الفقراء الذين بقوا في بعثة دار مريم في الشجرة، الخرطوم؛ وهم حوالي ٧٠-٨٠ بالغاً وحوالي ٢٠ طفلاً.»

تختتم تريزا «علماً مؤخراً أن الأشخاص الذين بقوا في دار مريم، الشجرة، لم يعودوا بهذا العدد الكبير، وأن الجنرال نصر الدين وآخرين يزورونهم بانتظام، جالين لهم شبكات العيوض والطعام. من فضلكم استمروا في الصلاة من أجل السودان لكي تنتهي هذه الحرب العنيفة والمأساوية، وأن يمنح الله هبة السلام الدائم لجميع أنحاء البلاد.»

وصلت البعثة إلى السودان في ٢٤ يناير ١٩٨٩، مراسلات من رؤساء جمعية أخوات ساليسيانيات دون بوسكو لمساعدة الأخوات اللاتي كن موجودات في السودان منذ عام ١٩٨٢، ولكن في ذلك الوقت كن في جنوب السودان. في الشجرة، كان لديهن روضة أطفال ومدرسة ابتدائية. في المجموع، كان هناك ٨٥٠ طالبا من الأسر الفقيرة، ومجموعة من حوالي ١٠٠ طفل لم يذهبوا إلى المدرسة بسبب الحرب أو ظروف أخرى، من المسلمين والمسيحيين.

٢٠٢٣، لم يعد لدينا كهراي، كان لدينا مولد كهرياني، وكنا ننشغل كل يومين لضخ المياه لأنفسنا ولجميع المحتاجين الذين يعيشون حولنا. نفد الوقود، لكن المساعدة من الجيش ساعدتنا على الاستمرار. كانت الأوضاع تزداد صعوبة، ولحسن الحظ، زويدونا بالواح شمسية. أريد أن أوضح أنه لم يدخل أي فرد من قوات الدعم السريع إلى مجمعتنا، فقد حمينا جيداً من قبل القوات المسلحة السودانية. كان الجنود يطلبون الطعام غالباً لأطفالنا ولكل منا. نعلم أن جنود الدعم السريع، في أماكن أخرى من الخرطوم، دمروا الكنائس ونهبوا الممتلكات. لقد دمروا تماثيل كبيرة للعداء ويسوع بحثاً عن أموال وذهب بداخلها. استولوا على سيارات الكنيسة وأجهزة الكمبيوتر والأدوية، ودمروا كل شيء. لم يتمكنوا من حملها.»

«عندما سات الأوضاع، أصغر رسائنا على إن نغادر البلاد، لكن ذلك كان مستحيلاً. كانت الطرق مغلقة من قبل المتطرفين. كنا بأمان في البعثة وقررنا أننا لن نغادر إذا لم يتم إجلاء كل أولئك معنا. وافقوا وبدات العملية. الأول تم الاتفاق مع الصليب الأحمر الدولي على إجلاء ١١٢ فرداً في ١٠ ديسمبر ٢٠٢٣، ولكن لم يتحقق ذلك. ثم زارنا قادة القوات المسلحة السودانية، الجنرال نصر الدين والجنرال عمر النعمان (الذي توفي في أوائل سبتمبر)، وأخبرونا أن نستعد لأنهم سيعطوننا إشعاراً مدته ساعتان فقط قبل الإجلاء. في ٢٧ يوليو ٢٠٢٤، جاء الخبر بأنه حوالة الساعة التاسعة مساءً سيتم إجلائنا،

من الطعام المدرسي، أكياس الفاصوليا والعدس والأرز، وتكننا من أطعم كل من جاء، بغض النظر عن انتمائهم الديني. ظل العديد من الأطفال معنا ليلاً ونهاراً، ونظمنا فصولاً لهم جميعاً.

تؤكد تريزا وكانت أعمار الأطفال الذين كانوا معنا لا تتجاوز ١٥ عاماً، وكان أصغرهم يبلغ من العمر ٥ أيام فقط. أريد أن أوضح أننا نعمل كمجتمع، وليس كفراد. وهذه الحقيقة أثرت فينا جميعاً دون تمييز. «من الصعب وصف القلق الذي ساءورنا، لكننا لم نفقد الأمل واستمرونا في المضي قدماً معاً.»

«ثم، في ٣ نوفمبر ٢٠٢٣، أصابت قنبلة منزلنا ودمرت، وبعد يومين، في ٥ نوفمبر، سقطت قنبلة أخرى على مدرستنا، ودمرتها أيضاً. نشكر الله أنه لم يمت أحد، أصيب البعض منا بجروح طفيفة. الله حمانا

وأفقدنا. لا يمكننا حتى تخيل الضرر الذي كان يمكن أن تسببه هذه الانفجارات. نحن ممتنون جدا حتى اليوم لأن جيشنا (القوات المسلحة السودانية) حمانا واعتنى بنا. كان القادة العسكريون يزوروننا كثيراً، ويطلبون الطعام والدواء، وأخذوا من بيننا المرضى جداً إلى مستشفى فاهم في أم درمان.»

«خلال هذه الأشهر الطويلة، كنا معزولين عن الجميع وكل شيء. حولنا فقط الدمار. حتى جاء يومنا فيه الجنرال نصر الدين وفريقه بخدمه واي فاي يمكننا استخدامها أثناء وجودنا هناك. ومع ذلك، منذ ما يسو

الخرطوم - أنتونيللا برينا (fides.org)

● «في اليوم الذي بدأت فيه الحرب في الخرطوم، في ١٥ أبريل ٢٠٢٣، كنا نستعد لامتحانات الأخيرة للسنة الدراسية. حوالي الساعة ١١ صباحاً، لاحظنا وجود عدد كبير من الأشخاص عند بوابة المدرسة جاوا أخذ أطفالهم ساد الذعر. لم تكن نعلم ما حدث قبل بضع ساعات. قمنا بجمع أعمال الفصل بسرعة وأخذ الأطفال على الفور دون تناول الإفطار كالمعتاد. لكن العديد من الأطفال ظلوا في المدرسة لأن عائلاتهم لم تأت لأخذهم. لذا قام معلمان (مدير المدرسة وناينة) بتوصيلهم إلى منازلهم بسياراتهم. ذلك اليوم كان نهاية العام الدراسي ٢٠٢٣، وحتى الآن لم تتمكن أي مدرسة من إعادة فتح أبوابها. الأطفال الآن منتشرون في كل مكان، وللأسف، قتل بعضهم وأصيب آخرون. أوقفت المعارك كل شيء.»

تريزا روزكوفسكا هي واحدة من خمس راهبات (FMA) خصرن لمدة عام وأربعة أشهر، مع كاهن ساليسياني من نون بوسكو وشعيرين مواطناً من جنوب السودان، في بعثة دار مريم في الخرطوم، في منطقة تحت سيطرة القوات المسلحة السودانية ومحاصرة من قبل قوات الدعم السريع منذ ١٥ أبريل ٢٠٢٣. يوم الانقلاب العسكري، تم إنقاذ المجموعة على يد القوات المسلحة السودانية في ٨ أغسطس ٢٠٢٤، في يوم الذكرى السنوية لتأسيس معهد بنات مريم.

تروي تريزا، التي مرت بإيطاليا قبل عودتها إلى بولندا، روتها الأم، وكالة فيس فترة المعاناة الطويلة التي لا تزال مستمرة في الخرطوم.

تقول تريزا «عندما بدأت الحرب، لم نعتقد أننا سنضطر إلى مغادرة بعثتنا. كنا خمس راهبات، أربع منهن من الهند وأنا من بولندا. في نهاية مايو، انضم إلينا كاهن ساليسياني من الهند، موير مدرستنا السودانية. «كانت المعارك تقترب شيئاً فشيئاً». بسبب غارات قوات الدعم السريع المستمرة، أصيب العديد من الناس وقتل آخرون. بدأ العديد من الفقراء والمشردين والأمهات مع أطفال صغار في القدم إلى مدرستنا في دار مريم. كنا لا نزال نحفظ بمخزون

«محمد» يحل في مقدمة الأسماء الأكثر شعبية في إنجلترا وويلز



4661
طفلاً باسم محمد

4382
طفلاً باسم نوح

2906
طفلة باسم أوليفيا

.. الأكثر شعبية في
ويلز، والأول في 5
مناطق من اصل 9

٢٠٢١. مقارنة بالتعداد السكاني لعام ٢٠١١، عندما كان عدد المسلمين ٢,٧ مليون نسمة، أي ٩,٩٪ من إجمالي السكان. أما بالنسبة لأسماء الإناث، فقد حافظت الأسماء الثلاثة الأكثر شعبية في عام ٢٠٢٣ على ترتيبها دون تغيير، حيث جاءت أوليفيا في المرتبة الأولى، تلتها أميليا وإيسلا. ومن جهة أخرى، حل اسم «أوليفر» في المركز الثالث، ليحل محل اسم «جورج». وأشار مكتب الإحصاء الوطني إلى أن ثقافة المشاهير تلعب دوراً كبيراً في التأثير على اختيار الأسماء، حيث شهدت الأسماء مثل «وين» و«سينت» ارتفاعاً في شعبيتها، بعد أن تم تسميتهما من قبل أفراد عائلة كاراداشيان-جيني.

كما لاحظ المكتب زيادة في تسمية المواليد الجدد بأسماء مشهورة مثل «بيلي إيليش»، في إشارة إلى تأثير نجوم البوب. كما أضاف المكتب أن الثقافة ما زالت تلعب دوراً في اختيار الأسماء، مشيراً إلى زيادة تسمية الفتيات باسم «مارغو» بعد عرض فيلم «باربي»، الذي تولت فيه الممثلة مارغو روبي دور الشخصية الشهيرة.

وعلى الرغم من التأثير الثقافي في اختيار الأسماء، أوضح مكتب الإحصاء الوطني أن أسماء أفراد العائلة المالكة، مثل «تشارلز» و«جورج» و«هاري»، شهدت انخفاضاً في شعبيتها مقارنة بالسنوات الماضية.

وتم تحليل أسماء الأطفال الأكثر شعبية في العام الماضي، والتي تأثرت بالمنطقة والثقافة الشعبية والعائلة الملكية.

وتم تسجيل ما يقدر بنحو ٤٦٦١ طفلاً باسم (محمد) العام الماضي، وانخفض نوح إلى ٤٣٨٢. وكان محمد هو الأكثر شعبية في أربع مناطق من أصل تسع مناطق في إنجلترا والمرتبة ٢٣ الأكثر شعبية في ويلز. وفي الوقت نفسه، احتلت أوليفيا وأميليا وإيسلا المراكز الثلاثة الأولى لأسماء الأطفال الإناث للعام الثاني على التوالي.

وفي خمس مناطق من أصل تسع مناطق في إنجلترا، احتل اسم أوليفيا المرتبة الأولى، فضلاً عن كونه الأكثر شعبية في ويلز بإجمالي ٢٩٠٦ تسجيلات.

○ لندن – «فويس»

● أظهرت إحصاءات رسمية صدرت الخميس أن اسم «محمد» تصدر قائمة الأسماء الأكثر شعبية بين المواليد الذكور في إنجلترا وويلز لعام ٢٠٢٣، متفوقاً على اسم «نوح» الذي حل في المركز الثاني.

ويستمر اسم محمد في الهيمنة على المراتب الأولى منذ عام ٢٠١٦، حيث احتل المركز الثاني في عام ٢٠٢٢. ووفقاً لقائمة سنوية يصدرها مكتب الإحصاء الوطني، فإن اسم «محمد» لم يغادر المراكز العشرة الأولى منذ ٢٠١٦. وعند احتساب جميع صيغ كتابة الاسم باللغة الإنجليزية، بما في ذلك Mohammad و Mohammed و Muhammad، يظهر أن الاسم قد تصدر الترتيب أكثر من مرة، بما في ذلك أعوام ٢٠٠٩ و ٢٠١٤ و ٢٠١٩ و ٢٠٢٢. وفي سياق متصل، يبلغ عدد المسلمين في إنجلترا وويلز نحو ٣,٩ مليون نسمة، أي حوالي ٦,٥٪ من إجمالي السكان البالغ عددهم ٥٩,٦ مليوناً، وفقاً لإحصاء

بنك إنجلترا يحذر من ارتفاع

تكاليف الرهن العقاري لملايين الأشخاص



○ لندن – «الإندبندنت»

● حذر بنك إنجلترا من أن ما يقرب من ٤,٤ مليون أسرة في المملكة المتحدة قد تشهد زيادات في أقساط الرهن العقاري خلال السنوات الثلاث المقبلة.

وقالت لجنة السياسة المالية للبنك (FPC) إن هذا سيشمل زيادات تصل إلى ٥٠٠ جنيه إسترليني شهرياً على الرهن العقاري لحوالي ٤٢٠ ألف أسرة.

في الوقت نفسه، من المتوقع أن يشهد ما بين مليون إلى مليون ونصف شخص زيادة ثانية في الأسعار، بعد أن تم تثبيتها على سعر أعلى منذ بداية ارتفاع أسعار الفائدة في النصف الثاني من عام ٢٠٢١.

ومن المتوقع إعادة تمويل حوالي ٣١٪ من جميع الرهن العقاري، أو ٢,٧ مليون شخص، بمعدل يزيد عن ٣٪ لأول مرة قبل الربع الأخير من عام ٢٠٢٧.

بحسب صحيفة «الإندبندنت» أظهر أحدث تقرير للاستقرار المالي من البنك أن معظم الأسر قد شهدت بالفعل زيادة في معدلات الرهن العقاري منذ أن بدأت تكاليف الاقتراض في الارتفاع بشكل كبير.

ويعد الارتفاعات الحادة

500
جنيه شهرياً .. حجم
الزيادة المتوقعة
على الرهون
لـ 420 ألف أسرة

500
مليون إلى مليون
ونصف شخص
من المتوقع
أن يشهدوا زيادة
ثانية في الأسعار

في جميع أنحاء العالم. وأشار إلى أن المخاطر التي تهدد النظام المالي بسبب الحروب، وتوترات التجارة، والهجمات الإلكترونية قد زادت، مضيفاً أن التوترات الجيوسياسية المتزايدة تشكل خطراً «كبيراً» على البنوك والاستقرار المالي بشكل عام. وفي استطلاع أجرى بين شركات التمويل مثل البنوك ومديري الأصول، بلغت نسبة أولئك الذين ذكروا المخاطر الجيوسياسية أعلى مستوى لها، سجله الاستطلاع.

الجديد بعد أن بدأت أسعار الفائدة في الارتفاع في النصف الثاني من عام ٢٠٢١. قال التقرير إن الأسوة النموذجية التي تنتهي من الرهن العقاري الثابت في العامين المقبلين ستواجه زيادة قدرها حوالي ١٤٦ جنيه إسترليني شهرياً، وهو انخفاض عن التوقعات السابقة البالغة ١٨٠ جنيه إسترليني في يونيو. ومن المتوقع أن يشهد

في عامي ٢٠٢٢ و ٢٠٢٣، بدأت معدلات الفائدة في الانخفاض من أعلى مستوى لها منذ ١٦ عاماً والذي بلغ ٥,٢٥٪ في وقت سابق من هذا العام، حيث صوت البنك المركزي مرتين لتخفيض سعر الفائدة الأساسي في الأشهر الأخيرة، ليصل إلى ٤,٥٪.

كما لم يتم تثبيت حوالي ٣٧٪ من الأسر التي لديها قروض عقارية على سعر الفائدة

دعوات في البرلمان البريطاني لإجلاء أطفال غزة المصابين

○ لندن – «عرب لندن»

● في خطوة تهدف لتخفيف معاناة ومأساة أهالي غزة المنكوبين، طالب عدد من نواب البرلمان البريطاني، رئيس الوزراء بـ استمرار اتخاذ إجراءات عاجلة بناءً على دواعي إنسانية تتعلق بالمساعدة على إجلاء أطفال غزة ممن تعرضوا لإصابات خطيرة وحروق حرجية، وفقدوا أطرافاً من أجسادهم منذ بدء حرب الإبادة الإسرائيلية ضد المدنيين الغزل.

وذلك من أجل توفير العلاج والرعاية الطبية المناسبة التي هم بحاجة ماسة إليها داخل المستشفيات البريطانية، لا سيما بعد أن قامت قوات الاحتلال بشكل متعمد وهجمي استهداف معظم مستشفيات القطاع وتدمير منظومته الصحية التي تعاني نقصاً حاداً في الكوادر والأدوات والمواد الطبية.

جاء ذلك خلال جلسة برلمانية مصغرة عقدت في إحدى قاعات قصر ويستمنستر مساء الثلاثاء برعاية محلة التضامن مع فلسطين، شارك فيها نواب من عدة أحزاب بريطانية كالاحرار الديمقراطيين وحزب العمال وحزب الوطني الاسكتلندي وآخرين مستقلين، فضلاً عن أطباء وممرضين بريطانيين خدموا في مستشفيات غزة قبيل بدء حرب الإبادة وأثناءها، وحضرها ناشطون متضامنون مع فلسطين.

وقد اعتبر النواب المشاركون في الجلسة، أن أطفال غزة لا تقل حياتهم ودماعهم ومستقبلهم شأناً عن قيمة أقرانهم الأوكرائيين الذين تم إجلاؤهم وفُتح أمامهم أبواب المستشفيات البريطانية لتلقي العلاج وإنقاذ حياتهم. على اعتبار أن كل طفل حول العالم لديه الحق في الحماية زمن الحروب والصراعات بموجب القانون



الإنساني الدولي بما في ذلك تأمين ظروف صحية وبيئة علاجية ملائمة عند تعرضه للإصابة والأذى.

وجدد النواب مطالباتهم الحكومة البريطانية بتغيير مواقفها المتواطئة من الأحداث الدموية الدائرة في غزة على مدار ١٤ شهراً، والكف عن تمويل آلة القتل والدمار والتجهيز الإسرائيلية، والشروع عوضاً عن ذلك في تبني سياسات تساهم في وقف إطلاق النار وإنهاء المجازر المروعة المرتكبة ضد المدنيين الفلسطينيين من جهة، وتمتاشي مع القانون الدولي وقرارات محكمة العدل الدولية ومحكمة الجنايات الدولية من جهة أخرى.

كما شدد النواب في الوقت ذاته، على ضرورة قيام حكومة ستارمر برفض خطر شامل على تصدير الأسلحة البريطانية لإسرائيل، والاعتذار عن تصريحات وزير الخارجية ديفيد لامي التي أنكر عبرها حدوث جرائم وأفعال الإبادة الجماعية في غزة، إلى جانب مطالبتها بالاعتراف الفوري بالدولة الفلسطينية وإنهاء كافة أشكال الاحتلال والفصل العنصري، فك الحصار عن مدينة غزة والمساهمة في إعادة إعمار بنيتها التحتية، وتسهيل عمليات الدعم الإنساني ودخول قوافل المساعدات الطبية والغذائية.

بريطانيا تستعد لعاصفة «دارا» مع رياح تصل إلى ٨٠ ميلاً في الساعة

○ لندن – «الغارديان»

● تستعد بريطانيا لاستقبال العاصفة «دارا»، التي أعلن عنها مكتب الأرصاد الجوية يوم الخميس، حيث من المتوقع أن تصل سرعة الرياح إلى ٨٠ ميلاً في الساعة، مصحوبة بأمطار غزيرة، ما سيؤثر على الساحل الغربي من جنوب اسكتلندا إلى كورنوال. كما شملت التحذيرات مناطق أخرى، بما في ذلك أيرلندا الشمالية.

وبحسب ما ذكرته صحيفة «الغارديان» The Guardian «أصدر مكتب الأرصاد تحذيرات باللون البرتقالي في هذه المناطق، مشيراً إلى مخاطر «دمرة محتملة»، تشمل تطاير الحطام، الذي قد يشكل تهديداً للأرواح، وانقطاع التيار الكهربائي، وسقوط الأشجار. وارتفع الأمواج التي قد تضرب السواحل. ويبدأ التحذير البرتقالي من الساعة ٣ صباحاً وحتى الساعة ٩ مساءً يوم السبت.

وصف سيمون بارتريدج، كبير خبراء الأرصاد الجوية، الوضع بأنه «شديد الخطورة»، مؤكداً على أهمية البقاء في المنازل إلا عند الضرورة القصوى. وقال: «الرياح قد تصل لسرعة ٧٠ ميلاً في الساعة، ومن المحتمل أن

تتسبب في أضرار جسيمة، وتشكل خطراً على الأرواح». وأضاف أن العاصفة ستؤثر على مناطق واسعة مقارنة بالعواصف السابقة. ويعد سبب هذه العاصفة إلى تأثير التيار النفاث، الذي يدفع مناطق ذات ضغط جوي منخفض بسرعة هائلة نحو بريطانيا. ووفقاً لخبراء الأرصاد، تبلغ سرعة الرياح في مركز التيار النفاث ٢٤٠ ميلاً في الساعة، نتيجة الهواء البارد القادم من شمال الولايات المتحدة وكندا.

في الأسبوع الماضي، أشارت العاصفة «بيرت» التي سبقت «دارا» انتقادات ضد دائرة الأرصاد الجوية بسبب نقص التحذيرات، بعد أن تسببت في فيضانات كبيرة في



جنوب ويلز وجنوب غرب إنجلترا، حيث شهدت تلك المناطق أمطاراً تعادل شهراً كاملاً خلال أيام قليلة. ويرى الخبراء أن تغير المناخ الناتج عن النشاط البشري يجعل الأمطار الغزيرة أكثر تكراراً وشدة، حيث يحتفظ الهواء الأكثر دفئاً بكميات أكبر من بخار الماء، مما يزيد من مخاطر الفيضانات. ومع ذلك، تلعب عوامل مثل الدفاعات ضد الفيضانات واستخدام الأراضي دوراً كبيراً في تحديد آثار العواصف.

نادي «هيفن» للمثليين يتصدر قوائم الجريمة في لندن؛ هل حان وقت الإغلاق؟



○ لندن – «وكالات»

● يواجه نادي «هيفن»، الذي يعد من أبرز أماكن تجمع مجتمع المثليين في لندن، خطر الإغلاق الدائم بعد تحقيقات الشرطة في مزاعم اغتصاب واعتداءات جرت في المبنى. ومن المقرر أن يعقد اجتماع حاسم يوم الجمعة المقبل، حيث قد يُقر مجلس منطقة ويستمنستر ما إذا كان سيتم إغلاق النادي أو فرض قيود إضافية عليه.

وتعود تفاصيل الحادثة إلى الشهر الماضي، عندما تم إغلاق النادي الشهير عالمياً لمدة ثلاثة أسابيع بعد اتهام حارس أمن باغتصاب امرأة تبلغ من العمر ١٨ عاماً في سيارة بالقرب من المكان. كما اتهم الموظفون بنجاول محاولات المرأة للإبلاغ عن الحادث. وكشفت التحقيقات عن سلسلة من الجرائم الأخرى المرتبطة بمكان «هيفن»، بما في ذلك اعتداء آخر في نفس اليوم الذي وقع فيه الاغتصاب المزعوم. في تلك الحادثة، زعم أن حارس أمن قد طارد امرأة ثم أوقعها على الأرض وانهامها بتعاطي المخدرات، مما استدعى نقلها إلى مركز علاج عاجل.

2153
شخصاً وقّعوا بياناً
يدعم المراجعة

1188
عارضوا قرار المراجعة

وقد وصفت شرطة العاصمة نادي «هيفن» بأنه «أعلى مصدر للجريمة» في منطقة ويست إند، وهو الوصف الذي رفضه المالك جيريمي جوزيف، مؤكداً أنه «غير عادل». من جانبه، أشار المفتش توني بيرزلي من شرطة متروبوليتان إلى أن السيدة التي تعرضت للاغتصاب «تم أخذها بشكل فظيع» من قبل موظفي النادي، لافتاً إلى أن الإدارة فشلت في وضع سلامة الجمهور في صميم عملها.

من جانبه، عبر جيريمي جوزيف عن استيائه من الحادث، ولكنه أشار إلى أن تغييرات قد تمت بالفعل في المكان، بما في ذلك تعيين موظفين أمنيين جدد. وناشد أعضاء المجلس بعدم إغلاق النادي، محذراً من أن الإغلاق قد يؤدي إلى إفلاس المكان الذي يواجه بالفعل صعوبات مالية. وأضاف أن النادي كان مضطراً لبيع مكانه الشقيق Y-A-G في سوهو بسبب الخسائر المالية الفادحة. وأشار جوزيف إلى أن الشرطة اقترحت تقليص ساعات عمل النادي إلى الساعة ٢:٣٠ صباحاً مع تقليص سعته إلى ١٢٥٠ شخصاً، وهو ما قال إنه سيؤدي إلى انهيار مالي للنادي.

ويعقد اقتراع الاجتماع الحاسم، وقع نحو ٢١٥٣ شخصاً بياناً يدعم المراجعة التي تم عرض ١١٨٨ شخصاً المراجعة، مشيرين إلى المخاوف بشأن تأثير الإغلاق المحتمل على مجتمع LGBT+.

ومن المتوقع أن يصدر القرار النهائي الليلة، حيث سيقدر أعضاء المجلس مصير نادي «هيفن»، سواء بإغلاقه أو فرض قيود جديدة على نشاطه.

ويلز: حفرة ضخمة تجبر سكان ٣٠ منزلاً على الإخلاء الفوري



يعتقد أن قناة مائية انهارت تحت الأرض

يبلغ عمق الحفرة ٥٠ قدماً ..

العاصفة «بيرت» تسببت بأضرار بالغة

من إصدار تحذير أصفر فقط وقال: «أنا مندهش لعدم إصدار تحذير أحمر» مضيفاً أنه خلال العاصفة ديتيس عام ٢٠٢٠، تم إصدار تحذير برتقالي مسبقاً ليتحول إلى تحذير أحمر في الساعات الأولى. اعتقد أن هذا الأمر يحتاج إلى مراجعة عاجلة.» وقد شهدت المملكة المتحدة أضراراً بالغة نتيجة العاصفة «بيرت»، التي ضربت البلاد بريح عاتية وأمطار غزيرة، ما أسفر عن وفاة خمسة أشخاص على الأقل.

خلال ليلة أمس، وذلك بعد أيام قليلة من العاصفة بيرت التي تسببت في دمار في أجزاء من البلاد.

بدوره، قال مستشار المنطقة المحلي ديفيد هيوز لـ «بي بي سي» إنه يُعتقد أن قناة مائية قد انهارت تحت الأرض. وأضاف هيوز أن سكان نانت مورلايس - حوالي ٣٠ منزلاً - قد تم إجلاؤهم، فيما تم إغلاق الموقع المحيط بالحفرة.

ولا تزال المدة المتوقعة لمنع الناس من العودة إلى منازلهم السكنية في الشارع غير واضحة.

تعرضت هيئة الأرصاد الجوية البريطانية (Met Office) لانتقادات شديدة الأسبوع الماضي، بسبب عدم إصدار تحذيرات جوية كافية في المناطق المتضررة من الفيضانات في ويلز، حيث اجتاحت العاصفة بيرت البلاد خلال عطلة نهاية الأسبوع.

وأعرب المستشار أندرو مورغان، رئيس مجلس بلدية روندا كينون تاف، عن دهشته

○ ويلز - «المترو»

● تم إخلاء ثلاثين منزلاً في إحدى المناطق السكنية بجنوب ويلز بعد ظهور حفرة ضخمة في وسط الطريق. وبحسب ما نقلته «المترو»، دُعي السكان للبقاء بعيداً عن المنطقة بعد ظهور الحفرة التي يبلغ عمقها ٥٠ قدماً في نانت مورلايس، بانت، ميرثير، الأحد ١ ديسمبر. واشترك موظفو المجلس المحلي والشرطة في العمل جنباً إلى جنب مع وكالات أخرى في الموقع، للتعامل مع الواقعة.

وجاء في بيان صادر عن مجلس ميرثير: «لا حاجة لمزيد من المساعدة أو الدعم في الوقت الحالي، ولكن نشكر الجميع الذين قدموا الدعم. الأولوية هي السلامة.» كما أصدرت تحذيراً جاء فيه: «للسماح للمهندسين بالعمل بأمان، يرجى الابتعاد عن المنطقة.» وهطلت أمطار غزيرة في أجزاء من ويلز

مزرعة حشيش بـ ٩ ملايين إسترليني قرب مقر للمشرطة

● وجهت اتهامات إلى عصابة مكونة من ستة رجال تتراوح أعمارهم بين ٢٢ و ٦٣ عاماً بإنتاج مخدر من القنب ب وملتوا أمام القضاء للتحقيق.

أنشأت العصابة مزرعة حشيش بالقرب من مقر الشرطة، حيث اكتشف الضباط «عدداً كبيراً من النباتات» في قبو مبنى مكتبي، على بعد خطوات من مقرهم الرئيسي. وتم إغلاق السلاسل بالطوب لتبدو وكأن الطابق السفلي غير موجود. لكن عندما فحصت الشرطة المكان اكتشفت مئات النباتات التي يعتقد أن قيمتها السوقية تصل إلى ٩ مليون جنيه



جائحة محتملة.. ٥ ملايين جرعة من لقاح إنفلونزا الطيور

● أعلنت الحكومة البريطانية شراء أكثر من خمسة ملايين جرعة من لقاح إنفلونزا الطيور المخصص للبشر، كجزء من خطتها للاستعداد لمواجهة تهديدات صحية قد تؤدي إلى جائحة مستقبلية. رغم عدم وجود أدلة على فورة الفيروس الحالي، المعروف باسم H5N1، على الانتقال بين البشر. وقالت وكالة الأمن الصحي في المملكة المتحدة إن إضافة اللقاح الجديد إلى المخزون يعكس الجهود

للتأهب لفيروسات الإنفلونزا التي قد تشكل خطراً على صحة الإنسان. وأكدت الدكتورة ميرا تشاند، رئيسة قسم العدوى الناشئة في الوكالة، أن «الوصول المبكر إلى اللقاحات بنقد الأرواح» إضافة لقاح H5 إلى التدابير المتحاجة سيساعدنا على الاستعداد لمجموعة أوسع من التهديدات، تأتي هذه الخطوة في ظل انتشار إنفلونزا الطيور عالمياً خلال السنوات الأخيرة، حيث أثرت بشكل رئيسي على الطيور.

وفاة رضيع اختناقاً بسبب وضعية نوم خاطئة!

○ ديفون - «ذا صن»

● لقي رضيع يبلغ من العمر أربعة أشهر مصرعه اختناقاً أثناء نومه على سجادة لعب في منزل عائلته في باكاستلي ديفون، وفي ما كشف تحقيق قضائي، ووفقاً لصحيفة ذا صن «The Sun» وقع الحادث في أبريل ٢٠٢٢، عندما ترك الطفل ليونيداس رامسدين نائماً على سجادة لعب موضوعة فوق سرير والديه. طلبت الأم، كلوي رامسدين (٢١ عاماً)، من شريكها دولي أن يتحقق من الطفل وينقله إلى السرير الخاص به، حيث كانت تعاني من وعة صحية تلك الليلة.

وفي شهادته خلال التحقيق، أوضح الأب أنه تفقد الطفل حوالي الساعة الثالثة صباحاً لكنه لم يحركه حتى لا يزعجه أثناء نومه. ثم استلقى على الأريكة ليغلبه النوم هناك. عند الساعة السادسة صباحاً، استيقظت الأم لتفقد طفلها، لكنها وجدته مستلقياً على وجهه على السجادة دون أي استجابة. وأوضحت كلوي خلال جلسة التحقيق: «كنت أستخدم السجادة كوسادة مريحة أثناء إطعامه، وكنت أعلم أنها ليست مكاناً آمناً للنوم، ولم أتركه عليها دون مراقبة.» وتبين خلال التحقيق أن السجادة لم تكن مصممة للنوم، بل كانت جزءاً من

معدات اللعب وتحمل تحذيراً واضحاً ينص على «عدم ترك الأطفال دون مراقبة أثناء الاستخدام». وأوضحت المحققة دونا تولوك أن السجادة كانت أقرب إلى الجزء السفلي من سجادة لعب وليست وسادة نوم رسمية. ورغم أن تقرير التشريح لم يستطع تحديد سبب الوفاة بدقة، إلا أن الأطباء لم يستبعدوا احتمالية حدوث وفاة غير مبررة في مرحلة الطفولة (SUDI).

وخلصت كورونر منطقة ديفون، اليسون لونجهورن، إلى أن وضعية نوم الطفل على وجهه على السجادة ربما تسببت في تقييد تنفسه، مما أدى إلى اختناقها.»

الصحة تحقق في وفاة طفل.. ما القصة؟

● انتقد وزير الصحة سلسلة من «الإخفاقات» في رعاية طفل يبلغ من العمر خمس سنوات توفي بعد أسبوع من زيارته للمستشفى. توفي يوسف محمود ذير في ٢٣ نوفمبر ٢٠٢٢، بعد ثمانية أيام من تلقيه العلاج في مستشفى روثرهام، حيث تم إعادته إلى المنزل مع وصفة للمضادات الحيوية.



وذكر تقرير سابق أعده مستشارون مستقلون ونشرته هيئة NHS South Yorkshire أن الرعاية التي تلقاها يوسف كانت مناسبة، وأن «الدخول إلى المستشفى لم يكن مطلوباً من الناحية السريرية». وأوضح تقرير عام ٢٠٢٢ أن «المضادات الحيوية الموصوفة كانت مناسبة ولم يكن القبول سريريا ضرورياً» وأضاف أن «السرير كان سيتوفر إلا أن أسرته رفضت ما ورد في التقرير، مؤكدة عدم توافقه مع ما حدث، لطالما قالت الأسرة إنه قبل لها «لا توجد أسرة ولا يوجد عدد كاف من الأطباء» في قسم الطوارئ، وأنه كان ينبغي إدخال يوسف إلى المستشفى وإعطائه المضادات الحيوية عن طريق الوريد في روثرهام. والتقى الوزير ويس سترينج بأسرة يوسف يوم الاثنين، عقب الإعلان عن بدء تحقيق جديد في وفاته.

بعد الاجتماع مع الأسرة، قال وزير الصحة إنه كان «واضحاً تماماً أن الأسرة لم تكن مرتاحة للإجابات التي تم تقديمها على جميع أسئلتها» وعندما سئل عن تأثير وفاة يوسف على الضغط الذي تواجهه هيئة الخدمات الصحية الوطنية، أشار السيد سترينج إلى أن «الضغط العام على هيئة الخدمات الصحية الوطنية في الوقت الحالي، وتراكم تلك الضغوط خلال السنوات الماضية، لا تشكل عذراً لما حدث ليوسف.»



● تعرض طفل بريطاني وأربعة بالغين وطفلاً للإصابة في حادث اصطدام وقع صباح أمس الأحد في مدينة تشيبينغ

سودبري بمقاطعة غلوسترشاير، بالقرب من بريستول. وبحسب ما ذكرته صحيفة «التليغراف» «Telegraph»، وقع الحادث عندما اصطدم سائق مسن يعتقد أنه في الثمانينيات من عمره بمجموعة من المتسوقين أثناء محاولته الخروج من موقف السيارات. وبسبب الحادث، تم إغلاق شارع رئيسي، وأُعيد توجيه حركة المرور.

وأكد المظلمون: «على الرغم من الحادث، اخترنا الشرطة بعدم إلغاء الحد، وبالتالي سيظل الشارع الرئيسي مفتوحاً أمام الزوار. نرجو من الجميع الامتناع عن نشر صور للحادث أو نشر تهنئات علوي من الشارع الرئيسي، بالقرب من سوق عيد الميلاد الذي كان

ثمانيني يدهس ٧ أشخاص

مكتظاً بالمتسوقين. وقالت إسراء، إحدى الشاهدات على الحادث: «كنا نتحدث مع الزبائن، وفجأة رأينا السيارة تتسارع بينما كان السائق يحاول الخروج من موقفه، مما دفعه للاصطدام بعدد من الأشخاص. كان من بينهم أم مع طفل في عربة أطفال.» وأعلنت الجهة المنظمة لسوق عيد الميلاد في تشيبينغ سودبري عبر فيسبوك أن الفعالية ستستمر كما هو مخطط لها.

وأكد المظلمون: «على الرغم من الحادث، اخترنا الشرطة بعدم إلغاء الحد، وبالتالي سيظل الشارع الرئيسي مفتوحاً أمام الزوار. نرجو من الجميع الامتناع عن نشر صور للحادث أو نشر تهنئات علوي من الشارع الرئيسي، بالقرب من سوق عيد الميلاد الذي كان



تعديل بسيط في سيارتك قد يُلغي تأمينك

● حذر خبراء التأمين من أن مكات الألاف من السائقين في المملكة المتحدة قد يواجهون خطر إبطال تغطية تأمين سيارتهم بسبب عدم التصريح عن تركيب ميزة «قضيب السحب» في سياراتهم. وتعتبر هذه الميزة، التي تستخدم لسحب عربات أو قوارب، من التعديلات التي يجب الإفصاح عنها عند شراء التأمين. وفي حادثة مماثلة، تعرض أحد السائقين لمذاق مالي كبير بعد أن الغت شركة التأمين «Flow» سياسته بسبب عدم إبلاغه عن تركيب «قضيب السحب» في سيارته. ورغم اعتماده على

الإرشادات التي قدمها موقع مقارنة التأمين MoneySupermarket، والتي لم توضح ضرورة الإفصاح عن هذه الميزة، وجد نفسه في مواجهة فاتورة ضخمة بمئات الآلاف من الجنيهات دون أي تغطية تأمينية. وأكد الخبراء أن غموض الإرشادات على مواقع مقارنة التأمين يزيد من احتمالية وقوع السائقين في هذه المواقف. ومن جانبها، دعت مجلة Auto Express إلى فتح تحقيق من قبل هيئة السلوك المالي (FCA) لتوضيح القواعد المتعلقة بالتعديلات على السيارات وتوفير إرشادات أكثر وضوحاً للسائقين.

خطأ في التشخيص يؤدي بحياة طفل بريطاني!

برمنغهام - «التليغراف» - في صباح أحد أيام يونيو، كان الطفل هيسون كول بيرينز، البالغ من العمر عامين، يعاني من آلام في بطنه. استجاب والده بسرعة ونقله إلى مستشفى نيو كروس في ولفرهامبتون. حيث فحصه الأطباء وخلصوا إلى أن سبب أعراضه هو الإمساك. لكن بعد أيام، تحول هذا التشخيص إلى مأساة، إذ توفي هيسون نتيجة إصابة دماغية ناجمة عن تغفن الدم الناتج عن التهاب المسالك البولية. وبحسب ما ذكرته «التليغراف» «Telegraph»، في اليوم الذي دخل فيه المستشفى، شعر الأطباء بصلاية في بطن هيسون. تم إعطاؤه تحاميل وحقنة شرجية، لكنه خرج دون أن يظهر أي استجابة تذكر، حيث لم تحدث حركة للأمعاء، وفقاً لما أفادت به عائلته. بعدها بيوم، عندما استمرت معاناة الطفل وبدأ يعاني من نوبات صرع، أعاد الوالدان الطفل إلى المستشفى. كان من الواضح أن حالته تتدهور. تم نقله إلى وحدة العناية المركزة للأطفال في مستشفى



برمنغهام، حيث اضطر والداه إلى اتخاذ القرار الصعب بإيقاف أجهزة دعم الحياة بعد أربعة أيام. في ٢٧ يونيو، قبل شهر واحد من عيد ميلاده الثالث، ولد هيسون وهو يعاني من عيب في القلب استدعى إجراء جراحة له في عمر سبعة أشهر. تقول والدته، كايلي توندي: «كنا نظن أن عملية القلب ستكون أكبر التحديات التي سيواجهها، لكنه بدأ يتحسن ويتطور بشكل ملحوظ. وأصبح أكثر نشاطاً وفعالاً، ولم نتوقع أبداً أن يحدث له ما حدث.» وقال مايكل بورتمان-هان، خبير الإهمال الطبي الذي يقدم الدعم للأسرة، وقال: «هذه كارثة تسببت في حزن وارتباك كبيرين للعائلة. سنعمل بكل ما في وسعنا لضمان إجراء تحقيق شامل.



احذروا التخفيضات.. جمعة سوداء تتسبب بحريق منزل

● لا بد أنك سمعت بعروض الجمعة السوداء لكن ما حصل مع مواطن بريطاني جعل تلك الجمعة تبقى في ذاكرته طويلاً فقد اندلع حريق دمر منزله بالكامل بسبب حريق ناجم عن دراجة إلكترونية معطوبة.

المواطن البريطاني حذر المتسوقين من مخاطر شراء المنتجات عبر الإنترنت خلال

السوداء قد تكون مكلفة على المدى الطويل. وأفاد دون: «عندما سمعت إنذار الدخان، ظننت في البداية أنه صوت سيارة في الشارع. ولكن عندما نظرت كان الطابق السفلي ممتلئاً بالدخان الأسود الكثيف. اكتشفت أن الدراجة الإلكترونية التي كان ابني يشحنها اشتعلت فيها النيران داخل الشرفة الأرضية» وأضاف: «لحسن الحظ،

الحريق يتدمير المنزل بالكامل، مما أجبر الأسرة على الانتقال إلى مسكن طارئ.» ونتيجة لذلك، أصدرت فرقة الإطفاء في لندن، بالتعاون مع مؤسسة «Electrical Safety First»، تحذيرات من مخاطر البطاريات المعيبة في المنتجات الإلكترونية، والتي قد تؤدي إلى كوارث. وأشارت إلى أن بعض الصفقات الرخيصة خلال الجمعة

تخفيضات الجمعة السوداء. وروى دون هيثيارأتشي، المقيم في نيو مالدين، تفاصيل حادثة الحريق المدمر الذي وقع في سبتمبر الماضي. حيث كانت الدراجة الإلكترونية، التي اشتراها ابنه مستعملة عبر الإنترنت، تشحن لمدة خمس ساعات في الحديقة الشنتوية خلف المنزل. قبل أن تشتعل فيها النيران. وقد تسبب

تخفيضات الجمعة السوداء. وروى دون هيثيارأتشي، المقيم في نيو مالدين، تفاصيل حادثة الحريق المدمر الذي وقع في سبتمبر الماضي. حيث كانت الدراجة الإلكترونية، التي اشتراها ابنه مستعملة عبر الإنترنت، تشحن لمدة خمس ساعات في الحديقة الشنتوية خلف المنزل. قبل أن تشتعل فيها النيران. وقد تسبب

تخفيضات الجمعة السوداء. وروى دون هيثيارأتشي، المقيم في نيو مالدين، تفاصيل حادثة الحريق المدمر الذي وقع في سبتمبر الماضي. حيث كانت الدراجة الإلكترونية، التي اشتراها ابنه مستعملة عبر الإنترنت، تشحن لمدة خمس ساعات في الحديقة الشنتوية خلف المنزل. قبل أن تشتعل فيها النيران. وقد تسبب



النظام الصحي في السودان

تحديات جسيمة وحلول تحتاج إلى عزيمة

O يمثل النظام الصحي في السودان أحد أعمدة التنمية الاجتماعية والاقتصادية، حيث يؤثر بشكل مباشر على رفاهية المواطنين وجودة حياتهم. إلا أن النظام الصحي يواجه أزمات متعددة تتراوح بين نقص البنية التحتية، ضعف التمويل، وقلة الكوادر الطبية المدربة. في هذا المقال الشامل، سيتم التطرق إلى النظام الصحي في السودان، المشكلات التي يعاني منها، سرد المستشفيات الرئيسية، وأبرز الحلول المقترحة لتحسينه.

التحديات الكبيرة التي تواجه النظام الصحي في البلاد، وخاصة في ظل الظروف الاقتصادية والسياسية الصعبة، يمكن تقسيم المستشفيات التي أغلقت في السودان إلى فئات بناءً على الأسباب، مثل الإهمال، تدمير البنية التحتية بسبب النزاعات، أو نقص التمويل والكوادر. فيما يلي بعض أبرز المستشفيات التي تم إغلاقها أو توقفت عن العمل بشكل كامل أو جزئي:

- مستشفى الخرطوم التعليمي
الحالة: تم تقليص خدماته بشكل كبير وتحويل أقسام كثيرة إلى مستشفيات أخرى.
- الأسباب: ضعف التمويل، نقص المعدات، وقرار حكومي بإعادة توزيع خدماته على مستشفيات أخرى.
- التأثير: أدى ذلك إلى تقليص الخدمات الصحية المتاحة في العاصمة، خاصة للرعاية المتخصصة.
- مستشفى أم درمان للولادة (دابات أم درمان)
الحالة: أغلق لفترة طويلة بسبب تدهور البنية التحتية ونقص الكوادر.
- الأسباب: الإهمال الحكومي وغياب الصيانة.
- التأثير: ترك فجوة كبيرة في خدمات صحة المرأة والولادة في مدينة أم درمان.
- مستشفيات دارفور (عدة مستشفيات في مناطق النزاع)

- أبرز المستشفيات:
- مستشفى كتم الريفي (شمال دارفور).
- مستشفى الجنية التعليمي (غرب دارفور).
- الحالة: أغلقت أو تضررت بشدة بسبب النزاعات المسلحة ونقص التمويل.
- الأسباب: النزاعات المسلحة التي دمرت البنية التحتية الصحية وتشريد الكوادر الطبية.
- التأثير: حرمان السكان من الخدمات الصحية الأساسية في مناطق الصراع.
- 4. مستشفيات الولايات النائية
- أبرز المستشفيات:
- مستشفى بورتسودان العام (توقف جزئي لبعض الأقسام).

- مستشفى كوستي التعليمي (النيل الأبيض).
- الأسباب: نقص التمويل، نقص الأدوية والمعدات، وقلة الكوادر الطبية.
- التأثير: تدهور الخدمات الصحية في هذه الولايات وزيادة الضغط على المرافق في العاصمة.
- 5. مستشفى نيالا التعليمي (جنوب دارفور)
- الحالة: توقف جزئي أو إغلاق لبعض الأقسام.
- الأسباب: نقص الكوادر الطبية نتيجة الهجرة وظروف العمل غير المستقرة.
- التأثير: صعوبة الوصول إلى الرعاية الصحية في الإقليم.

- مستشفيات متخصصة أخرى
- مستشفى الخرطوم للأورام (الذرة): تم إغلاق بعض الأقسام المتخصصة بسبب نقص المعدات الحديثة وتدهور البنية التحتية.
- مستشفى أبو عجة (غرب أم درمان): أغلق أبوابه بشكل كامل لفترة طويلة قبل إعادة تشغيله جزئياً.

- أسباب إغلاق المستشفيات في السودان
- ١. النزاعات المسلحة:
- أثرت النزاعات بشكل مباشر على مستشفيات دارفور وجنوب كردفان والنيل الأزرق، حيث تعرضت للدمار أو التدمير.
- ٢. الإهمال الحكومي:
- غياب الصيانة والتحديث أدى إلى تدهور المرافق الصحية في المدن والريف.
- ٣. نقص الكوادر الطبية:
- هجرة الأطباء والممرضين للعمل في الخارج بسبب تدني الرواتب وضعف بيئة العمل.
- ٤. التمويل المحدود:
- عدم تخصيص ميزانية كافية للصحة مما أدى إلى توقف العديد من المستشفيات.
- ٥. الأزمات الاقتصادية:
- أثرت العقوبات الاقتصادية والاضطرابات المالية على استيراد المعدات الطبية والأدوية الضرورية.

- الحلول المقترحة لإعادة تشغيل المستشفيات المغلقة
- ١. ترميم المستشفيات:
- إطلاق حملات وطنية ودولية لترميم المستشفيات المدمرة أو المغلقة.
- ٢. تحفيز الكوادر الطبية:
- تحسين أجور العاملين في القطاع الصحي لتشجيعهم على العودة إلى العمل داخل السودان.
- ٣. زيادة التمويل:
- تخصيص ميزانية أكبر للصحة، مع ضمان الشفافية في إنفاقها.
- ٤. إشراك القطاع الخاص:
- التعاون مع المستثمرين المحليين والأجانب لإعادة تشغيل المرافق الصحية المغلقة.
- ٥. تعزيز الأمن:
- ضمان الاستقرار الأمني في المناطق المتضررة لضمان استمرارية عمل المستشفيات.
- ٦. الشراكات الدولية:
- طلب الدعم من المنظمات الدولية لإعادة بناء النظام الصحي في السودان.
- إغلاق المستشفيات في السودان يعكس عمق الأزمات التي يعاني منها النظام الصحي. إعادة تشغيل هذه المستشفيات يتطلب جهوداً مشتركة بين الحكومة والمجتمع الدولي والمجتمع المدني إلى جانب تحسين الظروف الأمنية والاقتصادية لتحقيق نظام صحي مستدام.



تحسين شبكات المياه والصرف الصحي لحد من انتشار الأمراض.

- تحسين نظم المعلومات الصحية
- إنشاء قاعدة بيانات وطنية متطورة لجمع وتحليل المعلومات الصحية.
- ورصد الأوبئة.
- تعزيز التعاون الدولي
- تقوية العلاقات مع المنظمات الدولية لاستقطاب التمويل والخبرات.
- الاستفادة من التجارب الناجحة في الدول النامية لتطوير النظام الصحي.

دور المجتمع في تحسين النظام الصحي

المشاركة في حملات التوعية الصحية والتطوع في البرامج الوقائية.

دعم المبادرات المحلية لتحسين المرافق الصحية.

الضغط على الحكومة لتحسين الخدمات الصحية.

التحديات المحتملة أمام تنفيذ الإصلاحات

- مقاومة التغيير:
- قد يواجه بعض العاملين في القطاع الصحي أو الإدارات مقاومة للإصلاحات.
- نقص الموارد:
- الأزمات السياسية:
- استمرار النزاعات السياسية قد يعطل الجهود الإصلاحية.
- النظام الصحي في السودان يعاني من تحديات كبيرة تؤثر سلباً على حياة المواطنين ومستقبل التنمية في البلاد. إلا أن هذه التحديات يمكن تجاوزها من خلال التخطيط السليم وتوفير الموارد المالية والبشرية الكافية. يجب أن يكون تحسين النظام الصحي أولوية وطنية، مع إشراك جميع الأطراف، بما في ذلك الحكومة، المجتمع، والمنظمات الدولية، لضمان تحقيق نظام صحي شامل ومستدام.

مستشفيات تم إغلاقها في السودان:

إغلاق المستشفيات في السودان يعد إحدى

طرق الحل المقترحة

- تحسين البنية التحتية الصحية
- إنشاء مراكز صحية جديدة خاصة في المناطق الريفية.
- ترميم المستشفيات القديمة وتجهيزها بالمعدات الحديثة.
- ضمان توفير المياه والكهرباء في المنشآت الصحية
- جذب الكوادر الطبية والاحتفاظ بها
- تحسين رواتب الأطباء والممرضين لتقليل الهجرة.
- تقديم حوافز مالية ومهنية للكوادر الصحية العاملة في المناطق النائية.
- إنشاء برامج تدريب متقدمة بالتعاون مع الجامعات المحلية والدولية.
- زيادة الإنفاق على الصحة
- رفع نسبة الإنفاق الحكومي على الصحة إلى المعايير العالمية.
- استقطاب استثمارات القطاع الخاص لتطوير البنية الصحية.
- إنشاء صندوق وطني لدعم النظام الصحي بالتعاون مع المنظمات الدولية.
- وضع خطط استراتيجية صحية تركز على احتياجات المناطق الريفية.
- دعم المستشفيات الإقليمية لتخفيف الضغط على مستشفيات العاصمة.
- إنشاء وحدات طبية متنقلة للوصول إلى القرى النائية.
- تطوير الصحة الوقائية
- تعزيز برامج التطعيم ضد الأمراض المعدية.
- إطلاق حملات توعية صحية تستهدف مختلف الفئات العمرية.

٣. التمويل المحدود

يعتمد النظام الصحي بشكل أساسي على الدعم الخارجي، مما يجعله عرضة للتقلبات السياسية والاقتصادية.

انخفاض نسبة الإنفاق الحكومي على الصحة مقارنة بالمعايير الدولية.

- سوء توزيع الخدمات الصحية
- تركز الخدمات الصحية في المدن الكبرى مثل الخرطوم، مع إهمال الريف والمناطق النائية.
- غياب خطط واضحة لتوزيع الموارد الصحية بشكل عادل.
- انتشار الأوبئة والأمراض المعدية
- تقشي الملايا، الكوليرا، والتيفوئيد نتيجة ضعف أنظمة الصحة الوقائية.
- انتشار سوء التغذية خاصة بين الأطفال، ما يزيد من معدلات الوفيات.
- ضعف نظم المعلومات الصحية
- عدم وجود أنظمة متطورة لجمع وتحليل البيانات الصحية.
- غياب قاعدة بيانات وطنية لتوثيق الحالات المرضية والإحصاءات.
- التحديات الاقتصادية والسياسية
- أثرت النزاعات المسلحة على استقرار النظام الصحي في دارفور وجنوب كردفان والنيل الأزرق.
- العقوبات الاقتصادية والاضطرابات السياسية تعيق استيراد المعدات الطبية وتطوير النظام الصحي

أثر المشكلات على السكان

- ارتفاع معدلات الوفيات:
- بسبب نقص الرعاية الطبية الكافية خاصة بين الأمهات والأطفال.
- زيادة العبء المالي على الأسر:
- لجأ المواطنون إلى المستشفيات الخاصة باهظة التكاليف للحصول على خدمات غير متوفرة في القطاع العام.
- ضعف الاستجابة للأوبئة:
- تأخر في احتواء الأمراض المعدية بسبب ضعف



إعداد : دكتور عصام صالح

النظام الصحي في السودان: هيكله وتنظيمه

- لمحة عامة عن النظام الصحي
- يتكون النظام الصحي في السودان من قطاع عام وقطاع خاص، حيث تتحمل وزارة الصحة الاتحادية مسؤولية وضع السياسات والخطط العامة وتوزيع الموارد الصحية. أما الولايات، فتتولى تنفيذ الخطط الصحية المحلية. ويقدم القطاع الخاص خدمات موازنة لكنها ليست متاحة لجميع الفئات بسبب تكلفتها العالية
- الرعاية الصحية الأولية
- الرعاية الصحية الأولية تمثل حجر الزاوية في النظام الصحي بالسودان، حيث تركز على الوقاية وعلاج الأمراض الشائعة، وتشمل التطعيمات، صحة الأم والطفل، والتغذية الصحي.
- المستشفيات الرئيسية التي تقدم خدمات متخصصة، وسنذكرها تفصيلاً لاحقاً.
- دور المنظمات الدولية
- تسهم المنظمات الدولية مثل منظمة الصحة العالمية، واليونيسيف، والصليب الأحمر في دعم الخدمات الصحية بالسودان من خلال تقديم التمويل والمساعدات العينية والمشاركة في مكافحة الأوبئة.

المستشفيات في السودان

- مستشفى بحري الخرطوم التعليمي:
- يعد من أقدم وأكبر المستشفيات، يقع في قلب العاصمة الخرطوم ويقدم خدمات متنوعة.
- مستشفى إدمرمان التعليمي:
- مستشفى كبير يخدم سكان إدمرمان ويشتهر بخدمات الطوارئ.
- مستشفى بحري التعليمي:
- يقدم خدمات طبية شاملة لسكان منطقة بحري.
- مستشفى الشعب التخصصي:
- متخصص في أمراض القلب والجهاز التنفسي.
- مستشفى أحمد قاسم:
- متخصص في أمراض وجراحة القلب والكلية.
- مستشفى إبراهيم مالك:
- يقدم خدمات عامة في شرق الخرطوم.
- مستشفى جعفر بن عوف للأطفال:
- يقدم خدمات طبية للأطفال، بما في ذلك العناية المركزة.

- مستشفى الخرطوم للأورام (الذرة):
- متخصص في علاج الأورام السرطانية.
- المستشفيات الإقليمية
١. مستشفى الأبيض التعليمي (ولاية شمال كردفان)
- يقدم سكان كردفان الكثير.
٢. مستشفى الفاشر التعليمي (ولاية شمال دارفور)
- يقدم خدمات طبية لسكان دارفور.
٣. مستشفى ود مدني التعليمي (ولاية الجزيرة):
- يعد مركزاً طبياً مرجعياً في منطقة الجزيرة.
٤. مستشفى نيالا التعليمي (ولاية جنوب دارفور):
- يقدم خدمات جراحية وطبية عامة.
- المستشفيات الخاصة
١. مستشفى يستشرون:
- يقدم خدمات متقدمة في مجالات مثل الجراحة العامة وطب الأطفال.
٢. مستشفى الزينونة:
- مستشفى خاص في الخرطوم يتميز بتقديم خدمات عالية الجودة.
٣. مستشفى علياء الطبي:
- مستشفى خاص يوفر خدمات شاملة ومتقدمة.
- أهم مشكلات النظام الصحي في السودان
١. نقص البنية التحتية
- عدم وجود مستشفيات ومراكز صحية كافية في المناطق الريفية.
- تدهور المباني الطبية والمعدات الأساسية.
- نقص الكهرباء والمياه الصالحة للشرب في العديد من المنشآت الصحية.
٢. نقص الكوادر الصحية
- هجرة الأطباء والممرضين إلى الخارج بسبب تدني الرواتب وظروف العمل.
- نقص حاد في الكوادر المتخصصة مثل أطباء الأورام وجراحة القلب.
- ضعف برامج التدريب والتأهيل الطبي المستمر.



مسائل وشخصيات وقراءات في حب السودان

الذاكرة السودانية.. ملفات تسجل زيارة جديدة إلى التاريخ بهدف استنباط عصر تدوين جديد للأحداث والقضايا والشخصيات السودانية

السريالية بقيادة الشاعر الفرنسي أندريه بريتون من محاولة تحقيق التداخل بين عالم الحلم والواقع. إلا أن سر نجاح معاوية يسن، يكمن في أنه لا يغرق في ممارسة الحلم كبديل عن الواقع، لكن ما تصادفه لديه يتمثل في الانطلاق من جذر الواقع بهدف إعادة تشكيله وفق الحلم. وهذا ما فصله المؤلف بوضوح في تقديمه للمكتاب.

حقيبة الفن
اشتهر معاوية يسن بكتاباته التي تحكي عن سيرة الغناء والموسيقى في السودان، وله في هذا المجال مجلدات دونت بواقعية متزنة سارت بذكرها الركب، لكن الباب الخامس من كتاب هو السودان الذي يحمل عنوان (مسائل في الغناء السوداني)، يفتح أفقا جديدة في هذه السيرة العطرة، فتراه يقدم لنا لقاء نادرا مع حضرة علاء الدين لعلة الأول والوحيد من نوعه، ثم يعود في محاولة جريئة وجديدة جدا ليشرح لنا قصيدة خليل فرح (في الضواحي وطرف المداين)، ويمتد إلى نماذج من شعر الحقيبة رافضا أن يسجن الغناء السوداني في ماضوية شعر الحقيبة الذي يمتد إلى فترة تاريخية لا تتجاوز ٢٠ عاما. على أن المهم في هذا الباب الإشارة إلى أن فنون كردفان هي التي اجتاحت معظم غناء أهل السودان الكريه الكابلي فحواه (إن) مستخدم من فنون كردفان حيث الحان الجراي والبوساي والشاشاي وخلافها.

والشيء بالشيء يذكر فقد اهتم مولانا أحمد محمد هارون (فك الله أسره) والي شمال كردفان الأسبق بإبان مشروع نهضة كردفان بهذا الأمر وسعى بخلفيته القانونية إلى توثيق تراث كردفان الفني عبر حفظ حقوق الملكية والحقوق المجاورة. في باب مسائل في الغناء السوداني اعتمد معاوية يسن على استرجاع زمان الأحداث ليحكى بنية هو السودان وترتيب سلسلتها الفكرية والمنطقية، حين يستحضر (عتيق صريع الذفرة الأولى) ويحدثنا عن (برعي محمد ذفر الله في اللقاء الأول). ويسرد في ذهنية جميلة (ثنائي النغم الحكاية الكاملة وحادثة دبابة جوبا)، ثم يقف أجلا أمام (الفريق العظيم جعفر فضل المولى). ويعود مستخدما المونتاج المكاني حين يحدثنا عن (الوجه الآخر لانقلاب ١٩ يوليو ١٩٧١).

كنوز دفينية
في تقدير الأكاديميين أن كتب التاريخ كنوز دفينية، فهي عمل مفصل قام بسرده المؤرخون، وادّعاء، ما تغفّرنا هذه الكتب بالسعادة من جهة الحنين إلى الماضي، ولكن ليس هذا كل شيء بالنسبة للمؤرخين المعاصرين، لأننا لسنا فقط في حاجة لتقديم الماضي، بل أيضا لشرحه وتفسيره، إلى طبقة أكبر، تخرجه من ظلام عباءة الماضي إلى ضياء الحاضر وفضاء المستقبل.

وقياساً على ذلك فإن معاوية حسن يسن في كتابه (في هو السودان) جسّد ذلك البحث عن متلقي آخر، لأنه انخرط في كتابة جديدة يقتضيها ذاك الوعي الآخر بالحضارة السودانية في عمق احتفائها بالحرف والتراث والفنون، حيث المخطوط والغناء والطرب، فيتأسس القول المنحني بالمعنى حيث عمق التواصل والتجريد. (في هو السودان) كتاب جدير بالقرارة والاقتناء.

للنص، مما يدخل القارئ في جدل قرائي بين بنية محيط النص الخارجي ومكونات النص بذاته. وهنا ينطبق تعريف كريكل للمنوان يعطي صدقاً لقوله هو إعلان عن طبيعة النص وعن الرؤى الوطنية التي انبثقت عنها.

إغراء العناوين
تغري العناوين شكليا ودلاليا عبر وظائفها المتعددة القارئ وإثارتها وتنشيقه لقراءة النص والمواصلة، بل حتى استفزازها بما يثيره من أسئلة على الصعيدين البصري والقرائي، بوصفه بنية قائمة في ذاتها وتخضع في تحليلها لقانون العلاقات الداخلية. وقد نجح هنا المؤلف بلفت نظرنا إلى شخصيات عالمية قتلها الحب للسودان وتسعى للاندساس إليه، بل أن هناك الكثير من الأسر والمدن والشوارع تنسب نفسها إلى اسم السودان ومدنه المختلفة.

من المعروف أن عوامل نجاح أي نص كتابي ضخم احتواؤه على عوامل أساسية تنشد القارئ وتجذب فكره نحو المواصلة لمعرفة المزيد، ومن هذه العوامل في هذا العمل الوضوح والصدق حيث كانا من أفضل عوامل التشويق، فنرى المؤلف ينصف الشاعر الفحل محمد الوافي، ثم يرد الاعتبار للمرحوم محمد نور سعد حين يورد الرواية الرسمية لقصته غزوة المسماة بـ (المرتزقة) في ١٩٧٦، ثم يعود ليستشهد بأكثر من أغنية شعبية تنبئني الأحداث وتنميتها وتوفر للقارئ حيزا استيعابيا أكبر.

هل كان المؤلف يريد تغيير العالم؟ قطعاً الإجابة هي لا، لكن اعتقد أنه لم ينظر إليها كهمة سهلة، رغم إيمانه بها. وغالب ظني أن معاوية يسن ركّز وراء الهوية في كتابه (في هو السودان)، وهي فكرة جميلة راها على الورق ففتن بها، وحين راها على الأرض دون رتوش ذهب إلى المرأة وحقق فيها مليا ثم عاد ليكتبها بهذا البهاء.

لغة الكتاب
يكمن سر لغة معاوية يسن في (هو السودان)، في طريقتة السريالية. فهو يتنقل بالقارئ بين عوالم في الكتاب مختلفة تماماً، ويربط بينها باستخدام اللغة التي تصبح المشترك الأوح بين هذه العوالم. وهنا يحاول أن يربط بين هذه العوالم ويبحث عن علاقات مشتركة جديدة بينها، وتكون نتيجة هذا الجهد الذهني أن يجد القارئ نفسه خلال لحظات القراءة يدخل ويخرج ويغوص ويطفو في عوالم متعددة لم يكن يظن أن بمقدوره التثقل بينها بهذه السرعة، بالضبط هذا ما أحسست به عندما تنقلت في باب الكتاب الرابع (مسائل في هو السودان)، بين أسئلته العديدة ولعل أبرزها:

- ١ - أين هو ذلك السوداني أب عينا حمرة وشاردة؟
- ٢ - د. الترابي كيف سيحكم عليه التاريخ؟
- ٣ - جلالة علي دينار في بلاط سلفا كير؟
- ٤ - الثورات .. نهايات سعيدة أم تعيسة؟
- ٥ - كرومة والشيخ خوجلي والدلوكة في إيران واليونان؟

ولعل هذا الفن الكتابي التقني الخاطف بين عوالم مختلفة متداخلة عند معاوية يسن قد يولد حالة غريبة من الكشف الذهني لدى القارئ. وقد يكون هناك شبه بين أسلوب الانتقالات المفاجئة بين العوالم المختلفة لتصبح متداخلة على طريقة معاوية يسن، وبين الهدف الذي سعت إليه المدرسة

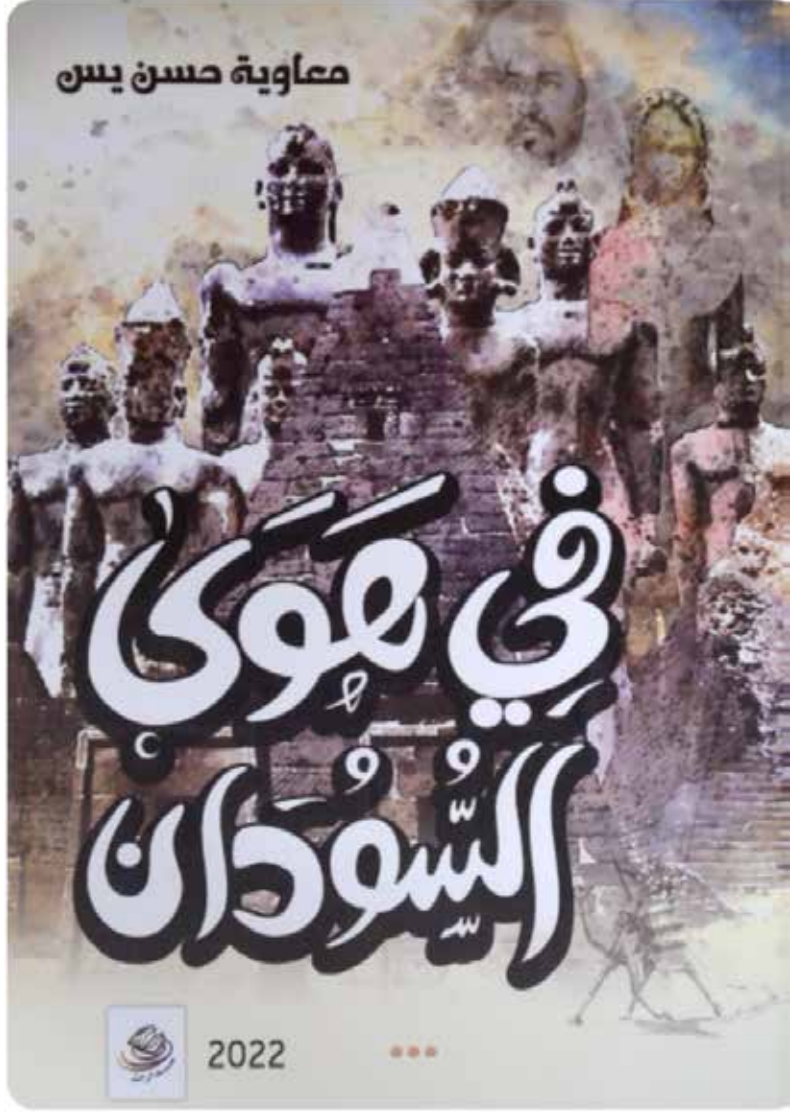


معاوية حسن يسن

والبسة رداء الزمن الغابر في حكايات (بت السودان) و(جمالي البريد) وإثارة سؤال مهم فحواه من رسم (بوترية الإمام المهدي)، يجمع المؤلف كل هذه اللقطات لتقديم صورة شعرية عن الوفاء والطفولة وأحلام المستقبل المنشود وصعوبات الحياة.

هذا كتاب جدير بالبحث والدراسة بما يكتنزه مسائل وشخصيات وقراءات في حب الوطن، ولعله قد يعطي دافعا قويا للأدباء والباحثين والكتاب والنخب المثقفة للسير وراء هذا الصنف الكتابي الجديد الذي من الواجب أن يتناوله النقاد بصديق وأكاديمية عالية.

بين العنوان والمفرد تبرز ميزة هذا الكتاب الإضافية أنه قد يفتح الوعي العام بعد قراءته أمام مقاربات نقدية فاعلة عن النص وعلاقته بمكوناته كاسم المؤلف والعنوان، إضافة للمصاحبات الإضافية



انفتاح الذات
هو السودان كتاب في انفتاح الذات، كتاب الهوية الغلاب عند معاوية يسن ليصبح ملحمة جديدة في ميدان الكتابة السودانية، فهو يحاكي أنواعا واجناسا كتابية عدة، فمرة يعكس صورة الرواية الكلاسيكية المتضمنة محاكاة الذات، ومرة تراها دراما متعددة الشخصيات والأحداث والأزمنة، لكن معاوية يسن في مؤلفه يمسك بـ (هو السودان) ذلك الخيط الرفيع الذي يربط بين أبواب الكتاب الأربعة وفصوله التي بلغت ٣٨ موضوعا، اجتهد في تقسيمها مثل أنصبة شرعية في تركة وطن.

ولعل تركيبة الكتاب الجديدة والغريبة جزء من قيمته الإبداعية، فقد طغت عليها المشاعر الإنسانية بشدة وبرع الكاتب في تائيث الأحداث تائيثاً جيداً، فخلق المكان في مدينة ساحرة مثل أم روبا

السوداني وطالعة من بند الحرية المنقرد في التكوين الثقافي للوطن الذي لا يزال جديدا.

معاوية يسن صاحب قلم متميز، كصافي عريق، وباحث متمكن، لكن شهرته الكبرى جاءت من رصده لسيرة الغناء والطرب في السودان منذ زمن بعيد (قبل الناس تعرف الناس)، وله أربع مجلدات في هذه السيرة الجهرية التي له فيها حكايات داخل وخارج السودان أقرب إلى أساطير الأولين.

يتخطى بك معاوية في كتابه (هو السودان) بانوابه الخمسة حدود تلك الأيام، ينتشر رائحته في الشوارع الأزقة والساحات ويقتحم النوافذ إلى الغرف القصية، ينتقل بك مثل نهر النيل هادئا مرة ثم صاخبا مزجرا وفي الحاليين يحمل الخصب والنماء، لكن سرعان ما يفيض ويكتسح القرى والمدن.

حين تهب نسائم الليل بين صفحات الكتاب تجعل خياراته متعددة، واحتضانه للغريب حميما حتى تصهره فيها، وعشق معاوية يسن للبل ونسماته وأوقاته تخاله أحيانا نرجسية مفردة، أو محاولة لتطويع هذه الأمواج حتى تزيد جموحا وتمردا. (هو السودان) تجربة جديدة للكتابة تخوض في بحر من السفن الغرقى والناجية، ربما تلج مناديل البودع وتلويح الأيدي لراجلين بلا عودة. ولو أن ذاكرة السودان تشيع لما اختارها معاوية ذاكرا له.

عند (هو السودان) يجلسك معاوية، لقراءة ٤٦٣ صفحة من القطع المتوسط لن تشع بالزمن قد انقضى أو أنه كان سريعا، نراقب في ذاكرة يتسع أمامها كل ضيق، لا تقيم حدودا، فيشرح الصدر هذا الهواء المحمل بالصدق وبراءة التجربة ومرارتها أيضا، نتحد به

لنتنقل أحلامنا بلا حدود، ونقول إن الآخر جزء من تكويننا.

بنية الكتاب
تقع بنية كتاب (هو السودان) في باب انفتاح الذات على تاريخها، ولعل هذا الكتاب التحقيقي للباحث في باب التراث والموسيقى وسائر شؤون وشجون حياة أهل السودان معاوية حسن يسن يجسد هذه النزعة العلمية في البحث ورغبتها في تأسيس وعي آخر بالشعبي والمركبي والفني الثقافي عموما، ولعل انفتاح المؤلف على المراكز الثقافية ومخطوطاتها يعتبر تميذا لواقع جديد تنتظر أن يعم في كل أبحاثنا وكتابنا لما فيه من خير عظيم على البحث والقراءة. تصنف الأستاذة سناء أبو قصيبة صاحبة دار مدارات التي نشرت الكتاب، تصنف الكتاب في إطار فكرة Bookzaine التي تعد من أحدث الطرق في النشر التي تجمع بين الكتاب والمجلة.

أما كاتب المقدمة الدكتور أحمد الصادق صاحب أشهر برنامج إذاعي في استعراض الكتب عرفته إذاعة أمدرمان (خارج المكان)، فقد استعار لنفسه وصف حاج الماحي (الوليد الزويل الهين)، وصف د. أحمد الصادق الكتاب بـ (إنها كتابة وثيقة بطعم ومذاق سودانيين تكشف فيما تكشف فضول معاوية الذي لا حدود له لكل ما له علاقة بالشأن السوداني).

يرسخ كاتب المقدمة الثانية للكتاب الدكتور الحاج سالم مصطفى استاذ علوم المكتبات في ذهن القارئ أن المؤلف معاوية يسن (لم يقتصر على مجرد الكتابة والوصف، بل أنه يجتهد وينقب، وينفق الوقت والمال، ويضرب أكباد الطائرات لأقصى الدنيا، بحثا أو استيقا لمعلومة من مظانها، وعن جذنها وأصلاتها).



محمد الشيخ حسين

○ نقلاً عن وكالة المحقق الإخبارية ○

● عندما يتغلغل هو السودان في الذاكرة الصحافية عندها تكون المغامرة في قلب الحياة، وما يميز الصحافي المقدر والباحث المتمكن معاوية حسن يسن هو أنه يضعك دوما في قلب المغامرة.

وهذه صفة جديدة باولئك الأسلاف الصحافيين الأوائل، رغم أن أكثرهم لم يكتب حرفا واحدا، فبقيت المغامرة مجهولة، لكن أثرها ظل يشم على الدوام عبر ليالي الحكايات، وهنا يتعين علينا أن نترجم على أرواح أساتذة أجلاء يعود الفضل إليهم في ما حققنا من نجاح في دنيا الصحافة، بتقديمهم أحد قادة أول إضراب لطلبة كلية غردون قبلي أحمد عمر، وسيد الرأي والفهم فضل

الله محمد. وينوهط بين هؤلاء الراحلين: توفيق صالح جاويش، شيخ إدريس بركات، محمود بابكر جعفر، محمد صالح بعبوب، ولا يوقنتي محمود إدريس مختار. ونسال الله أن يرجم سليل اليرمواب طلحة الشفيع الذي قضى نحبه والحرب في نواحي الحاج يوسف مشتعلة. ويمتد الآخر إلى أساتذة أجلاء سبقونا في المهنة نسال الله أن يمتعهم بالصحة والعافية، وفي مقدمتهم: سبيلة صاحب العبقريّة الفذة الإمام عبد الرحمن المهدي الدكتور زينب عبد الرحمن أزرقي، ولا أنسى (بت أمدرمان القيافة) سونا أو بنبنة عبد الرحمن حسن.

مناسبة هذه التقديمة لهؤلاء الأساتذة الإجلاء أن الأداء المهني الراقي للاستاذ معاوية حسن يسن ينتمي إلى تلك المدرسة (جريدة الصحافة من أغسطس ١٩٧٠ إلى أغسطس ١٩٨٦). وكان أداء معاوية حسن يسن المهني محل إشادتهم وتقديرهم، وكنت أنا شخصيا التقى بتلك الإشادة عبر قراءة صفحات أرشيف جريدة الصحافة خلال تلك الفترة من ١٩٧٧ إلى ١٩٨٠. أما أصل الحكاية، فقد اختار الأستاذ معاوية يسن نماذج من تجربته الصحفية لتمثل في مسائل وشخصيات وقراءات في حب الوطن، ودونها في كتاب جديد صر أخيرا بعنوان (في هو السودان). كتاب من ٤٦٤ صفحة من الحجم المتوسط أصدرته دار مدارات للطباعة والنشر.

جاء عنوان الكتاب من ثلاث كلمات (في هو السودان) وحرف الجر في في لغة العرب بغير الكلبة، رغم أن الكتاب جهد فردي يعادل جهد مؤسسة، يخدم الصحافة الحديثة ويوصلها بتجربة الحرية في تشكيل الوعي، حرية يتميز بها الواقع

روضة الحاج في « بلا قيود » على قناة بي بي سي : مناطق في تفكير المرأة لا يعبر عنها إلا امرأة

الإعلام في السودان لم يقدم الأدب السوداني كما ينبغي

○ لندن - «فويس»

● قالت روضة الحاج الشاعرة السودانية خلال حوار معها في برنامج «بلا قيود» أحد البرامج العالمية التي تقدمها بي بي سي في استضافة المذيعة نوران سلام، إنها لم تكن تتمنى أن تظل قصيدة بلاغ امرأة صالحة حتى الآن لأن صلاحيتها تدل على أن الوضع في العالم العربي ما يزال على ما كان عليه قبل عشرين عاماً.

وأضافت روضة الحاج أن سقوط النصف الذي ورد في تلك القصيدة وهو تقاطع نصي مع ورد في بعض أبيات الشاعر النابغة الذبياني، يشير إلى النخوة العربية والشهامة العربية التي تريد أن تكون واقعا ولكن «ما تزال مواقع الأمة هي ذات المواقع، وما تزال الجراح التي تحدثت عنها القصيدة قائمة» حسب قولها.

وقدما يتعلق بالأدب السوداني وعدم انتشاره بشكل واسع في العالم العربي نرى الشاعرة روضة الحاج أن الإعلام في بلادها لم يستطع أن يقدم الأدب السوداني كما ينبغي غير أنها اشارت في الوقت نفسه إلى أن الانفتاح العالمي الحالي المتمثل في وسائل التواصل الاجتماعي أتاح للأدباء تقديم إنتاجهم الأدبي عبر صفحاتهم «أعتقد أن الأدب السوداني موجود ومنتشر، وهناك أسماء كثيرة قدمتنا كافتل ما يكون في مجال السرد وفي مجال الشعر وفي مجالات أخرى كثيرة، ولكن تبقى



من الحوار الذي أجري مع الشاعرة روضة الحاج على قناة بي بي سي عربي.



الحاجة إلى المزيد» حسب تعبيرها. وأشارت الشاعرة السودانية إلى تحولات في القصيدة النسائية وعودتها بقوة رغم إقرارها بعدم

التجربة التي تعود إلى تماضر الخنساء وليلي الأخيلية وأن ثمة مناطق في تفكير المرأة لا يمكن أن تعبر عنها إلا امرأة.

للتعريف بأهداف الرابطة وخططها المستقبلية

«إعلاميو وصحفيو كردفان ودارفور» تلتقي عضو مجلس السيادة

○ بورتسودان - (سونا)

● التقت رابطة إعلاميو وصحفيو كردفان ودارفور برفاقهم نائب رئيس الاتحاد العام للصحفيين السودانيين الأستاذ محمد الفاتح، الأستاذ عبدالله يحيى عضو مجلس السيادة، أسس في مقر إقامته في مدينة بورتسودان.

جاء اللقاء في إطار التواصل مع قيادات الدولة والمجتمع والفاعلين للتعريف بدواعي تكوينها وأهدافها وخططها المستقبلية لتطوير وتحسين الأداء الصحفي والارتقاء بالرسالة الإعلامية.

من جانبه رحب عضو السيادة بالوفد مؤمناً على الفكرة وأبدى استعداده للتعاون مع الرابطة ودعمها لإدراكه بالصعوبات التي تواجه الإعلام والإعلاميين في دول العالم الثالث رغم أنه الركيزة الثالثة التي يعول عليها في نهضة الدول وبناء المجتمعات، ووعد بتدليل كافة العقبات التي تعيق تطوير عمل الرابطة.

وقال الأستاذ محمد الفاتح نائب رئيس الاتحاد العام للصحفيين السودانيين أن الهدف من الزيارة هو التعريف بالرابطة وتقديمها كمؤسسة تعمل تحت مظلة الاتحاد العام وتضم كوكبة من الصحفيين المميزين من بينهم بصمة ظاهرة في الفضاء الإعلامي بمختلف أنواعه.

وأشار إلى أنه يشعر بالانتماء إلى دارفور وإنه شغل من قبل منصب رئيس تحرير جريدة دارفور الجديدة في بداية التسعينات.

وأكد على ضرورة التعاون لتحسين الأداء المهني بالتدريب والتطوير عبر هذه الروابط التي تعمل



الوفد خلال الزيارة.

واكد سعي الرابطة الدؤوب للجلوس مع كل المسؤولين لتمكينها من تحقيق أهدافها وتوصيل رسالتها المهنية والعمل على عكس هموم وقضايا الولايات ومحاصرة خطاب الكراهية المتصاعد نتيجة لممارسات المليشيا وجرائمها لأجل التعايش والاستقرار وبناء السلام.

بتناغم تام مع الاتحاد على جميع الأصعدة الوطنية دون إنقفاء أو انحياز. وتحدث في اللقاء الأستاذ علي منصور حسب الله رئيس الرابطة إنابة عن الوفد شاكرًا عضو مجلس السيادة على الترحيب وحسن الاستقبال، والتعاون والاهتمام.

صحافيو الغارديان والأوبزرفر ينفذون إضراباً لمدة ٤٨ ساعة

الخيار الأنسب في هذه الحالة، ونواصل محادثتنا مع الاتحاد» واعلنت مجموعة «الغارديان» الإعلامية أنها وضعت خطة للحد من تأثير الإضراب على الموظفين والقراء والمشركون، مؤكدة أنها ستواصل النشر عبر الإنترنت وإصدار النسخة المطبوعة كالمعتاد، رغم إضراب الصحفيين. وكان أعضاء الاتحاد الوطني للصحفيين (NUJ) قد أقروا في اجتماع الشهر الماضي أن بيع الصحيفة يعد «خيانة» لالتزام صندوق سكوت، المالك النهائي لمجموعة الغارديان، تجاه الأوبزرفر.

ووفقاً للخطة المقترحة، سيكون بإمكان موظفي الأوبزرفر اختيار الحصول على تعويضات إنهاء خدمة طوعية بشرط محسنة، أو الانتقال إلى «تورتويس» مع ضمان الاحتفاظ بشروط عملهم الحالية.



للصحفيين (NUJ) يرغبون في التعبير عن أرائهم. وعلى الرغم من احترامنا لحقهم في الإضراب، فإننا لا نعتقد أن الإضراب هو

والفعاليات المباشرة. وظهرت أثناء اهتمام «تورتويس» بشراء «الأوبزرفر» في سبتمبر الماضي، وفي تعليق على الإضراب،

● نفذ الصحافيون العاملون في صحيفتي الغارديان والأوبزرفر إضراباً لمدة ٤٨ ساعة احتجاجاً على الاقتراح ببيع صحيفة الأوبزرفر إلى «تورتويس» مديدا - Tortoise Media».

ويُعد هذا الإضراب، الذي استمر يومي الأربعاء ٤ ديسمبر والخميس ٥ ديسمبر، الأول من نوعه في تاريخ «الغارديان» منذ أكثر من خمسين عاماً.

وتدير «تورتويس» مديدا» التي يرأسها جيمس هاردينغ، رئيس التحرير السابق لصحيفة «التايمز» والمدير السابق لقسم الأخبار في «بي بي سي»، خططا لاستمرار نشر الأوبزرفر كصحيفة أسبوعية يوم الأحد، مع تعزيز حضورها الرقمي، كما تنوي الشركة دمج الصحيفة مع منصاتها الأخرى وما تقدمه مثل البودكاست والنتشات الإخبارية

» الحرب تجربة قاسية علينا وعلى السودانيين جميعا وهي ما حاولت التعبير عنه في قصيدة الآن تمطر في جنوب القاهرة

» ممتنون لمصر وشعبها لاستقبالهم اعدادا كبيرة من السودانيين.

» لا أرى حرجاً في تولي حقيبة وزارة في آخر حكومة أطاحت بها انتفاضة ٢٠١٩ لأننا كنا نأمل احتواء الوضع في السودان.

ابتسام الشيخ تسعد القاعدة الصحفية والاعلامية في السودان

○ الخرطوم - «الرسالة نيوز»



● كتبت الأمين العام لرابطة الصحفيين السودانيين الأستاذة ابتسام الشيخ منشور اطلع عليه موقع الرسالة نيوز الالكتروني الاخباري قالت فيه يسر رابطة الصحفيين السودانيين أن تعلن عن نجاح مسعاها لإدخال كافة الصحفيين في مختلف الوسائط في دائرة خدمات التأمين الصحي وستبدأ خلال اليومين القادمين بمشيئة الله البدء في إستلام المستندات بمقر الرابطة بمدينة بورتسودان لإستخراج البطاقة العلاجية

المعتز مختار علي الأمين يفوز بجائزة لوكسمبورغ للفنون

● فاز الفنان التشكيلي السوداني المعتز مختار علي الأمين بجائزة لوكسمبورغ للفنون لعام ٢٠٢٤. ومنح شهادة الجدارة الفنية من قبل متحف لا بيناكوتيك في لوكسمبورغ، وذلك تقديراً لمشاركته في الاختيار الدولي لجائزة لوكسمبورغ للفنون ٢٠٢٤.



المعتز مختار، الذي يعيش في المملكة العربية السعودية منذ ٢٥ عاماً، هو مهندس وفنان متخصص في الرسم الرقمي. بدأ مشواره التعليمي في السودان، حيث درس المرحلة الابتدائية في مدرسة القور، والمتوسطة في مدرسة الاتحاد، والثانوية في مدرسة المقرن، قبل أن ينتقل إلى جامعة الخرطوم لإتمام دراسته. أسلوه الفني لفت الأنظار بفضل رسوماته التي تجسد الواقع السوداني بكل تفاصيله، معتمداً على

الألوان الجريئة التي تضفي على لوحاته أبعاداً جاذبة ومؤثرة. وتعتبر جائزة لوكسمبورغ للفنون واحدة من الجوائز الفنية الدولية البارزة، التي ينظمها متحف «Pinacothèque» في لوكسمبورغ. تهدف الجائزة السنوية إلى اكتشاف المواهب الفنية الجديدة من جميع أنحاء العالم، بغض النظر عن الجنسية أو العمر. منذ تأسيسها في عام ٢٠١٥، أصبح لهذه الجائزة دور مهم في تعزيز مسيرة الفنانين وتحفيزهم على المستوى الدولي، من خلال منحهم مرجعاً مهماً يضفيونه إلى سيرتهم المهنية.

يجدر بالذكر أنه يتم اختيار ٢٤ فناناً للتصفيات النهائية كل عام من قبل المتحف، ليتم اختيار ٣ فنانين في النهاية من قبل لجنة تحكيم مستقلة.

اتهام رومانيين اثنين بطعن صحافي إيراني في لندن



● لندن: «الشرق الأوسط» - أفاد ممثلو الادعاء بأنه جرى القبض على رجلين رومانيين في بلادهما واتهامهما فيما على خلفية طعن صحافي إيراني خارج منزله في لندن في الربيع الماضي. ويواجه نانديتو باديا، ١٩ عاماً، وجورج ستانا، ٢٣ عاماً، الترحيل إلى المملكة المتحدة بعد القبض عليهما، الأربعاء، بتهمة التسبب في جرح بقصد إحداث أذى جسدي خطير.

وتم طعن بوريا زيراتي، وهو مقدم برنامج في قناة «إيران إنترناشيونال» ومقرها بلندن، في ساقه في ٢٩ مارس (آذار) خارج منزله في ضاحية ويمبلدون. وذكرت الشرطة أن الرجلين هاجما زيراتي وفرا بمساعدة سائق. وأشارت شرطة العاصمة إلى أن المشتبه بهما فرا إلى خارج البلاد من مطار هيثرو. وتولت التحقيق شرطة مكافحة الإرهاب نظرا

هوليوود ترغب في صحافيين أقل بالمهرجانات



دانيال غريغ في «كوير» (٢٤أ)

حقيقي واحد (قليل لبعضهم إن الممثلة ممتعة لكن لاحقاً تبين أن ذلك ليس صحيحاً).

الامر نفسه حدث مع دانيال كيرغ الذي طار من مهرجان آخر هذا العام دعماً لفيلمه الجديد «Queer» بدءاً بـ«فينيسيا»، حيث أقيم العرض العالمي الأول لهذا الفيلم. وجد الراغبون في مقابلة كيرغ الباب موصداً أمامهم من دون سبب مقبول. كما تكرر الوضع نفسه عند عرض فيلم «Babygirl» من بطولة نيكول كيدمان حيث اضطر معظم الصحفيين للاكتفاء بنقل ما صرحت به في الندوة التي أقيمت لها.

لكن الحقيقة في هذه المسألة هي أن شركات الإنتاج والتوزيع هي التي طلبت من مندوبيها المسؤولين عن تنظيم العلاقة مع الإعلاميين ورفض منح غالبية الصحفيين أي مقابلات مع نجوم أفلامهم في موقف غير واضح بعد، ولو أن مسألة تحديد النفقات قد تكون أحد الأسباب.

نتيجة ذلك وجه نحو ٥٠ صحافياً رسالة احتجاج لمدير مهرجان «اللينسيا» الفريو باربييرا الذي أصدر بياناً قال فيه إنه على اتصال مع شركات هوليوود لحل هذه الأزمة. وكذلك كانت ردة فعل عدد آخر من مديري المهرجانات الأوروبية الذين يرون أن حصول الصحفيين على المقابلات حق مكتسب وضروري للمهرجان نفسه.

الأجنبية» إلا قدرأ محدوداً من نشاطاتها السابقة بعدما فككت وخلعت أضرارها.

مقاجة هوليوودية ما حدث للجمعية يبدو اليوم تمهيداً لقطع العلاقة الفعلية بين السينما والإعلام على نحو شائع. بعضنا نجا من حالة اللامبالاة لتوفير المقابلات بسبب معرفة سابقة ووطيدة مع المؤسسات الإعلامية المكلفة بإدارة هذه المقابلات، لكن معظم الآخرين باتوا يشهدون تقليداً جديداً انطلق من مهرجان «فينيسيا» العام الحالي وامتد ليشمل مهرجانات أخرى.

فخلال إقامة مهرجان «فينيسيا» في الشهر التاسع من العام الحالي، فوجئ عدد كبير من الصحفيين برفض منحهم المقابلات التي اعتادوا القيام بها في رحاب هذه المناسبات. أبلغوا باللجوء إلى المؤتمرات الصحافية الرسمية علماً بأن هذه لا تمنح الصحفيين أي ميزة شخصية ولا تمنح الصحافي ميزة مهنية ما هذا ما ترك الصحفيين في حالة غضب وإحباط. تبلور هذا الموقف عندما حضرت أنجلينا جولي المهرجان الإيطالي تبعاً لعرض أحد فيلمين جديدين لها العام الحالي، هو «ماريا» والآخر هو «Without Blood» الذي أخرجه وتنتج وشهد عرضه الأول في مهرجان «تورونتو» هذه السنة). غالبية طلبات الصحافة لمقابلاتها رفضت بالمطلق ومن دون الكشف عن سبب

○ سانثا باربرا - كاليفورنيا - محمد رُضا

● عاش نقاد وصحافيو السينما المنتمون «لجمعية هوليوود للصحافة الأجنبية» (كتت من بينهم لقراءة ٢٠ سنة) نعمة دامت لأكثر من ٤٠ عاماً، منذ تأسيسها تحديداً في السنوات الممتدة من التسعينات وحتى يُعيد منتصف العُشرية الثانية من العقد الحالي؛ خلال هذه الفترة تمتع المنتمون إليها بمزايا لم تتوفر لأي جمعية أو مؤسسة صحافية أخرى.

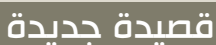
لقاءات صحافية مع الممثلين والممثلتين والمخرجين طوال العام (بمعدل ٣-٤ مقابلات في الأسبوع). هذه المقابلات كانت تتم بسهولة بحسب عليها الأعضاء: شركات التوزيع والإنتاج تدعو المنتسبين إلى القيام بها. ما على الأعضاء الراغبين سوى الموافقة وتسجيل حضورهم إلكترونياً. هذا إلى جانب دعوات لحضور تصوير الأفلام الكبيرة التي كانت متاحة أيضاً، كذلك حضور الجمعية الحفلات في أفضل وأغلى الفنادق، وحضور عروض الأفلام التي بدورها كانت توازي عدد اللقاءات.

عبر خطة وضعت وتُنفذ بنجاح، أغلقت هذه الفوائد الجمّة وحُكِلت الجائزَة السنوية التي كانت الجمعية تمنحها باسم «غولدن غلوبز» لمؤسسة تجارية لها مصالح مختلفة. اليوم لا تمثل «جمعية هوليوود للصحافة



نعمة ابن حلام *

عرة وروائية من المغرب.



هنا .. أم هناك

وكانني أبحتُ عن شيءٍ
مفقودٍ
لا أتذكره لكنني
أذكرُ أني كنت أفتشُ
في الكون الألهامود ...
شغفٌ يدفعني منذ سنينٍ
وكانني
والدٌ تبحثُ عن مولود ..
فكرتُ كثيراً
قلتُ لعلني واهمةٌ ..
هو محضُ شعورٍ بالقدان
..
لكن شعوري عاد قوياً ...
جمرٌ مِسْ فوادي
فجحتلُ ..
ودارتُ بي الأرضُ
مراراً ...
إذ ذاك استيقنتُ بأنِّي
مِنْ ضاعٍ
وأنني أبحتُ عني ...
تتألمُ جليلُ
أو تبقى في الغربةِ
لا بد تعود

مبدعون سودانيون عالميون



السودانية في مشهد الكتابات التشكيلية
 الاستيعاب العالمي حول هذه الظاهرة
 كيفية ارتعاشها على حركة إرتداد
 تحسين شروط
 عالمية أم خروج لتحسين شروط
 الحياة ومتابعة مشاريعهم الأدبية
 يتوقف العائد المادي والوقت في
 وتحسين وتجميع كل ما يصون إليه
 إبداعهم وأشار الصاوي إلى أهمية
 القراءة المنهجية الواعية لسير هؤلاء
 المبدعين في صولات إبداعهم من أجل
 تحرير صورة الكائن المعروف عالميا
 صورة الإستشراق التي هيمنت
 رؤية الغرب للشرق وأن أغلب
 الكتاب السودانيين مع كونهما
 نقطة الإنطلاق الأولى
 والآخيرة في المكان السوداني .
 واضح الصاوي أن تجربة الروائي
 العالمي الطيب صالح تعد نموذجا
 لكل كتاب يحاول الوصول لأكثر
 القراء في العالم إذ إنطلق
 من البنية القروية السودانية الصغيرة
 إلى العالمية إذ تم إختياره ضمن أعظم
 كاتبي عالمي سامواي في الحضارة
 الإنسانية وأنه كان يستحق جائزة
 نوبل في الآداب ولكن تبوء أن هناك

إعترابات أخرى لهذه الجائزة مع إدراج الكاتب.

وقال الصاوي أن التشكيلي العالمي إبراهيم الصلحي قد احتل مرتبة عالية في الفن التشكيلي العالمي بتوظيفه موروثه الشعبي ورؤى جماعته التشكيلية مدرسة الخروطوم للكون في لوحاته إضافة إلى تنظيراته التي هي الفن التشكيلي وهقامة ساقفة تخطت تحوم المحلية إلى العالمية، باقتدار، بما إمتلكته من طاقات فنية وفجر قدراته التي استلهمت التراث والموقف التراثية التي تقابلها باعتبارها البداية والمنطق، وينطق بها على شبرين وحسين جعان، وكعلا إبراهيم محمد عبد الله عتيبي أما في مجال السينما نجد المخرج سعيد حامد والممثل إبراهيم خان وفائزة عسبب والممثل دفع الله ويمكن في هذا الصدد الإشارة للبعد، ووجد كامل خلال افلامه القصيرة، وكذلك الوثائقية، يضيف الصاوي في مجال الشعر لا يمكن تجاوز الشاعر محمد مفتاح القبتوري عاشق افريقيا، والصوفي القتبوري محراب الشيخ الايهي، هو سعيد وحده

إضافة لمسرحياته الشعرية ، وحراكه من مصر لبيروت وليبيا والمغرب .
وتميز القنطوري بقدرته على تطويع الثقافتين العربية والأفريقية فكان موتا فريدا ، متميزا لكل العبد من القاصائد التي ترجمت إلى لغات أخرى ، ويدخل فيما سبق روضة الحاج ، التي لمعت على المستوى العربي .
وشار الصاوي إلى ماوصلت إليه أعماله من ترجمات للغات الحية من الإنجليزية وفرنسية وإطالية والمانية وروسية ولغات أخرى ، بالإضافة للكتابات السوادينية الذين وصلوا العالمية خد عبد العزيز بركة سائن الذي ترجمت رواياته إلى عدة لغات ، والروائي منصور الصويم الذي ترجم إلى الإنجليزية والفرنسية . ولا يمكن تجاهز الروائيه ليو ابو العلا التي كتبت نصفا بالغة الإنجليزية .
وفي روايتها « المترجمة والمثدنة » ، معالجات علافة لآلاف آثار في فترة ما بعد الاستعمار ولولو بأقر العولمة .
وبى بالحصوله في قلب العالم وهناك أمير بان السرح صاحب مهر الصباح وسواء بواجق اليافوت ومولرت القبطي وآخر رواياته جزء مؤتم من حكاية

الموسيقار الدكتور أنس العاقب يكتب في حلقات لـ «فويس»

أَيَّامٌ فِي حَضْرَةِ وَرْدِي (٢)



كسلا... قبل اليوم الأول

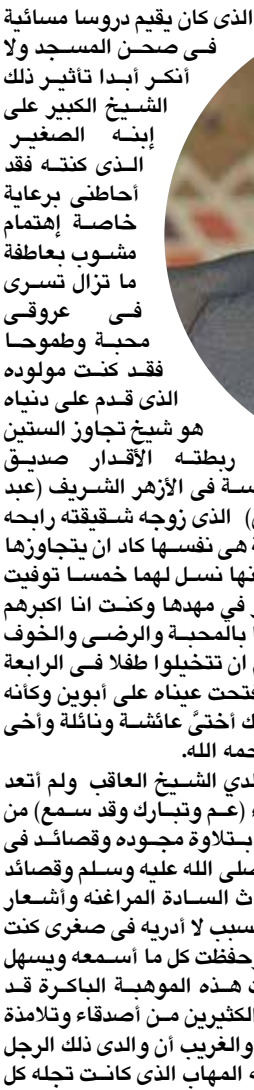
○ منذ ما وعين الأشياء والناس من حولي
 جددتني سواي وبغيت الأشياء وبكل ما في علاقه بها
 من جديد مبدئي ومبدئي ورفض شعاعى وحقائق الذكر
 إذ كانت مدينة كسلا فى خمسينات القرن
 الماضى زهرة دثائن السودان موقعاً متميزاً
 على الشرق خضرة غناء ومركزاً جاذباً ليس
 فقط لكل سودانى قادم من بلاد بعيدة (النوبه
 الكارا، التشايقه، العليلين، الدافله،
 العجس، البراشاب...و) أو مناطق
 قريه (كالرشايد، الهدهود، والشكره،
 والحلقه، والبنى عام...و) بل كانت كسلا
 أن تصير موطناً للفلاّت والهوسا كسلا
 من غرب إفريقيا وإلى إستيطان جاليه الهنود
 التي اقامت لها مسطونه مستقله بها وكذا
 كانت كسلا تفتح زراعيها من بلاد الإبحاش
 واليونان والإصطال والإخوة المانيه النديه
 كانوا يعملون تجارة القطنى (الكاتين)
 وتوزيع المراء بالأخراج على السكا فى
 الأحياء القريه من سوق كسلا.

كل هذه المجموعات كانت تعمل بالزراعة والتجارة وبعض الحرف والأعمال، وكانت في مناسبات عديدة تؤدي فنياتها المحلية غناء فريدا أوجاعيا مصاحبا بالرقص وغير قليل من تلك المجموعات السودانية والأجنبية ما كانت تستنصب المرأة في تلك الغاليات الجميلة الممتعة، نسوي قبيلة الرشايدة وجالية الهود وجالية الحبشة، وبالمناسبة كانت هذه هي صفة سكان المنطقة قبل أن تستقل عنها دولة إريتريا، بحسب ذكره فلم لم يتجاوزوا (الخارسة) بعد غنى له المرحوم سرور النهي أحد أيام الاحتفالات بالمولد النبوي الشريف (ولك قصة رويتها من قبل).

والذي الشيوخ العالقب حامد رحمه الله لا يفتا يتلو القرآن في هداة الليل بصوت جميل لا تأخذ قلبه على نغمة حزينة شجية، والبهانار كانت أمي رايحة بت رضوان مشربة، والله تدنن دائما بغناء حفظة من التراث أو بغناء الفتاة كلمات وصحار لها من مجالس (لوشة) يومية مع صوحيباتها من الجيران تستقبلن أو يستقبلنها، كما كان لجان لنا إراديوس يفتحه منذ الصباح الباكر يوميا على دراميو براماج إذاعة إذعرا الصباحي القصير، وكانت أسمع الأغاني التي يبثها الراديو، فلو فظيلا فظيلا أصبحت أمين بين أصوات مغربي، الزمان لم توصلت التجربة به صارت شغفا طغى وتوافسان بين أقران الحي وزملاء المدرسة، وكانت قفها من أشد المعجبين بالكاتب أحمد مصطفى الفئان وغيره كان يتباهى منافسا بالفئان عثمان حسين والفئان إبراهيم الكاشف وداود عليه من إغشافا، إليهم الفئان أبو حسن رحمه الله ومع تعصير هذه الذائقة كنت لا أخفي إعجابي به بعد أكثر من الفئانين منجاول، بذلك هو أجبنت المخسر الصارمة فكان من بين الذين أعجبت بهم الفئان التاج مصطفى والفئان عبدالدافع

عثمان والفنان عثمان الشفيع
عليهم الرحمة... ذلك فجة
في مطلع الحسينيات
انفجر صوت المرحوم
الفنان إبراهيم عوض
بهز عروشا كثيرا
فجذب إليه كثيرا
من المعجبين
على حساب الكبار
ولكني رغم ذلك
ظلت على ولائي
معجبا لا يتزعزع
بقناني المفضل أحمد
المصطفى أو قللت ذلك
إلى أن ظهر نكتة من نغمه
مثله جديني إليه معجبا بالرغم
منى وكان اسمه الكابلي (عبد الكريم
الكابلي) وأدلت حديث آخر تختبئه في حينه
إذن كان المناخ الذي عشته وأنا بعد صبيب
صغير كما أسلفت يعج ويضج بنشاطات فنية
وثقافية غالية في الشراء والتنوع والجمال
وأذكر أيضا سماعنا ثم شهودنا مطربين
كسلاويين في ذلك الزمان أذكر منهم حسين
حسين الصومالي وقد شهدته في إحدى
المناسبات يعزف على العود بصورة مبهر
وكان صوته جليلا جدا، وأذكر أنه في تلك
المناسبة صاحب بالعرف الفنان الخروموي
حسن درار وما زلت أذكر أغنيته (عيون
السود الكحلة عيون الحور ما مثيله) الذي
جاء ملها المشاركة في تلك المناسبات كما
كان في كسلا بعد آخر من الموسيقيين
والعطريين الرواد من بينهم عبد الكريم أبو
شاخورة وحسين أبو عجاج وحسن الزكركي
ومحمد الشاعر.

من العجيب حين إذ يجد طفل صغير
إهتماما من كثير من أصدقاء والدي ذلك الغلب
الزهرى إمام جامع سلفيها والحقها اللوح



مدينة كسلا وقدره لم يكن يبدي أي إعتراض
حول هذا الأمر وإذنه أكتسفت موهبتي تلك
فكان يهتيل فرصة إبداء مكيرين لإداء صلاة
الفجر ويبدأ في تحفيظي كثيرا من الأشعار
أذكر منها من الأجرومية وجوهرة إبراهيم
القلاني وأبيات من أفيعة ابن مالك التي
استعصت عليّ ما تزال.

وفي مرة ناداني وداعبني قائلا (انت)
يتحبب الكون إلى علمتي لي مدحه سمحه أذكر
منها مطلعها وبينا واحدًا وهما
بسم رب الغالب
ارتجى لمطالعنا
تنقضى وماربي
في الزمان الأقرب
مطلبى فضل الجنان
الجوارح واللسان
ان من هوان
من هوان أو لعب
و كنت في الضحى أو بعد ما (بطلقونا)
من المدرسة اهرب السجون القريب من منزلنا
الواقع في زقاق الحلييين مضجعا حيناً
بالدافوري أستمع للأسونات في مطعم
عم (عطفي) الذي كان يرب عناء الفنان أحمد
الصلبي والفنان عبدالعزيز داود فحفظت
أغنية أهواك وكسرتها وأغنية فيونس التي
ينغهبها أبوداود وكسرتها وحتى هذه
للخلفة لم أعاد سببا لماذا حفظت الأغنية
(الطوليتين) ولم أهتم كثيرا بحفظ الكسرتين
ولا غيرها من الكسرات (وهي الأغنية
الخلفة (الرابعة) يبدو اني اخترت هذا
عغفوا لاناقتي الإهتمام بالأغنية الطويلة
لما تحمله من موسيقى متنوعة وجمال
جذاب ليس موجودا في الأغنية الخفيفة
السريعة بإيقاعات السامبا والرومبا والباليه
المعروفة وقetz ذلك.

كانت هذه هي خلفية ذلك الصبي وهو
مكير متعاشا مع حالات الطرب وتزايد

تسبغه بالفناء والغنىب والمغنيين السودانيين ثم
المغنيين المصريين بعد أن صار الصبيحة
وأبناءه التي يترادون خفية دار سينما
كسلا التي كان يمتلكها المواطن (إسلام
السويفي)، رحمة الله وأحسن إليه فقد
منحتها السينما فرصة الفرجة على أنه نديا
مبدية وفق جديد من أفلام مصرية وأمريكية
ما كان لها أن تشاهدها أو تسعج بها ... حتى
هذهار الربويك الآن بألسنته لنا عالما سارا
جميلا نتبارى في التلصص لإستماع أغاني
الأذاعة في (فهاوى) السوق وفي متجر المرحوم
محمد الحسن بعد رحمة الله والود صديقا
وزميلنا طبا أوفى عصر كل جمعة في نادى
الموظفين الكبار القريب جدا من بيوتنا نحن
نجهدهم في حفظ الأغنية الجديدة وتربيتها
كميادة لمن لا يحفظون أغاني مطربهم
الفضلين وكنت أحد العادة من حفاظ الحدا
وكان زميلنا المرحوم المرحوم محمد زعيم
لمعجبين المتعصرين للفنان عثمان حسين
وكما كان يتقدم فمخاتنا في السلة الأولى
درسنا كسل الألهله الوسطى (الإبتدائية)
عام ١٩٥٢ تلميذ موهوب في الأنشيد ولأعب
كرة قدم ممتاز ومشارك متمكن في الجمعية
الألبية الأسبوعية وكانت شراكاته غالبا
في تنسارت بالمشاركة الفائزة واسمه الذي
العظيم بعد الله يوسف ثم صار بعد أن إستقر
في الخرطوم أصبح لاعب مغوار وطوبا
مشهورا وألقب بعد العظيم حركة (رحمة الله).
واحسن إليه فقد كان (ظموئا) عالما مختلفا
عن أمالي نحن أولاد لدفعته الأصغر منه
فمرأى واقف خبرة في كل شيء فكان من واجب
الزمالة أن يكتب عن الكثيرين من الإصدقاء
والزملاء والكاتب فقد إبقرا بالعمل في مجال
العلاج بالموسيقى ... فلطمانا ولذا بالصمت
المعهود، فيينا قلوبيتني الذكر للكتابة عن إن
الحسن الله.... إلى اليوم الأول الذي لايسعى مع
الراحل وردى في عدىنا القادم .

ليف تولستوي

أدب وثقافة 15
CULTURE

مات و«السند المزيف» بين يديه !!

يشير إلى أنها وصية تولستوي الأخيرة التي تسببت في خلافاته الجوهرية مع أسرته خاصة زوجته.
أبانت لنا رواية«السند المزيف» التأثيرات المتزايدة التي يمكن لفعل واحد أن يحدثها، وكيف يمكن مجابهة هذه التأثيرات وعكس إنجائها من خلال أفعال أخرى. إذ أن كلمات قاسية من قم أب قاسي لولده أدت لموجة سلبية بدات بالتزوير، مروراً بالخش والكتب والحنث باليمين والسرقة والإضطهاد، وتبلغ ذروتها بالانتقام والإعدام والقتل.
يوضح تولستوي من خلال الرواية المنسوجة ببراعة فائقة، أن الأفعال الشريرة لا تؤدي بالضرورة إلى شر أكبر، ويعرض لنا فكرتين قويتين: الأولى أن الشر يمكن أن يتوقف، ويمكن كسر الموجة بموجات خير أقوى.

الثانية أن الشر ليس أكثر قوانا الداخلية تأثيراً في العالم، إذ يكفي طيب النوايا لنتقدم على الشر.
يراهن تولستوي في تلك الرواية الصغيرة على الجمع بين المباشرة والعقيدة. تنازل هنا تولستوي عن استعراض قدراته الوصفية من سرد واستطراء ليصب اهتمامه على قوة الفكرة وعمق التحليل والتأمل. فنجد عشرات الشخصيات والقصص التي تتشابك بشكل مذهل لتخرج لنا عالماً متصلاً خالقي في فيض من نور المحبة، وليس مع ثرثرة كهولانية.

مات تولستوي وبجواره «السند المزيف» كأخر عمل أدبي له ولم ينشر إلا بعد وفاته وعلى الرغم من صغر حجم تلك الرواية إلا أنها أشارت العديد من الأسئلة الأدبية والفنية والفكرية. فتوقيت كتابتها

إنها لا تفهم إن هذا الأسلوب في معاملتي سيؤدي في النهاية إلى الموت. كأنما هي تهدف إلى قلتي. حسناً، أعتقد أنها ستنتج في الوصول إلى هذا الهدف قريباً، فقد أكد لي دكتور «ماكوفيتسكي» أنني إذا كنت قد نجوت من النوبة القلبية الثانية، فلن أنجو من الثالثة التي تسعى أمك جاهدة إلى أن أصاب بها في أسرع وقت تتخيلها.

كانت آخر الكلمات التي تقوه بها تولستوي قبل موته:- (حين يحوم الموت حول رأسي، فلا أريد أن ينقضم لقائي مع ربي أحد من رجال الدين. أريد أن أقرب من خالقي في فيض من نور المحبة، وليس مع ثرثرة كهولانية).

مات تولستوي وبجواره «السند المزيف» كأخر عمل أدبي له ولم ينشر إلا بعد وفاته وعلى الرغم من صغر حجم تلك الرواية إلا أنها أشارت العديد من الأسئلة الأدبية والفنية والفكرية. فتوقيت كتابتها

الشعب» الذي منحه له الرُزاع والعُمال وكل المستضعفين، متغافلين ومتجاهلين قيصر روسيا في ذلك الزمان نيقولا الثاني!

« إنني لم أفعل ما فعلت إلا بسبب إصرارها علي التجسس علي، وعلى رغبتها العنيدة في السيطرة علي حياتي، وتحريكي في كل أموري الحياتية والفكرية حسب نظرتها الخاصة،» جاء هذا في رسالة من تولستوي إلى ابنته ساشا وهو في رحلته المشنومة بعيداً عن صوفيا. وحقيقة فإن حب صوفيا له اتسم بحب التملك لا حب التضحية، وغنر عن ذلك قائلًا في رسائله الأخيرة لبناته:- (أقعومها بحق السماء بانني أدرك الآن بوضوح أن الحب الذي تدعي أنها تحمله لي، كذبة كبيرة، وخبت خادع، لم أعد قادراً على التسامح فيه لأن هدفه هو خلق حرجي وقهر إرادتي وإرغامى على التنازل عن أفكار أؤمن بها، بقوة إيماني بالخالق العظيم،

والثمانين، الإنسان الفنان.. لقد فرّ من حياة رغدة ورقابة مدمرة من زوجته صوفيا، وكان بينه وبين الموت أيام معدودة فقر إلى المهول مسجلاً أعجب مغامرة طائشة في تاريخ الأدب العالمي. لكننا يجب ألا نغيب حين نقرأ ما كتبه في كراسة مذكراته وهو في حالة الفرار تلك: (ما أجمل الشعور بالآمان والإطمئنان! ماذا يريد المرء من دنياه أجمل من هذا؟ القوة الضروري! والآمان! ما أسعني)!

لم يسجل تاريخ الأدب العالمي هروباً غير محسوب العواقب لصاحبه بمثلما قام بذلك تولستوي أعظم من كتب الرواية الطويلة بل عبقرها الأول، الذي عاش اثنتين وثمانين سنة في قطع رحالي من مزيد من الصبر يقيني شر الياس من عالم تشهيته كثيراً. ما أشنده هو عالم من السكون والوحدة، لا يفسه ذميج المال، ووحشية الرغبة في التملك. أريد أن أقضي أيامي الباقية لي من العمر في سلام.

وهرب الروائي الكبير.. إبن الثانية في عمر إثنان وثمانون عاماً، مصحوبة بصحة معتلة اعثلي لبو تولستوي القطار بصحبة صديقه دكتور «ماكوفيتسكي» إلى المهول فأراً من زوجته صوفيا بعد أن ترك لها رسالة مع ابنته ساشا: (لقد غدا وضعي في هذا البيت غير محتمل يا صوفي، لم يعد في قدرتي ممارسة الحياة اليومية. حتى انقطع رجائي من مزيد من الصبر يقيني شر الياس من عالم تشهيته كثيراً.

ما أشنده هو عالم من السكون والوحدة، لا يفسه ذميج المال، ووحشية الرغبة في التملك. أريد أن أقضي أيامي الباقية لي من العمر في سلام.

مع الزّمن، رغم أن لا شيء ينتظرهم، فالجميع بلا فرز ليس لهم عمل حقيقي يمارسونه، فهم يعتمدون تماماً على الموظفين والعمال المستجلبين من خارج المدينة ليدبروا مصانهم وشركاتهم، بينما يدبرون هم سياراتهم ودراجات أبنائهم في مطاردات عبثية داخل شوارع المدينة غالباً تنتهي بموت أحدهم.

في البداية، قال صديقي تاج الدين الطويل، إنه أحسن بنقلة حضارية كبرى تحدث له، فيها هو ينقل فجأة من زيت وتراب المصنع «المتلخف» في مدينته البعيدة، إلى هذه المدينة الساحلية البهية، ذات الشوارع الإسفلتية الالامعة، والعمارات السامقة، والسيارات الفاخرة من كل طراز، والمنتمجات الساحرة على ضفاف البحر، ومطاعم الأسماك والمشويات ذات الأصناف العالمية، ثم هذه المصانع الضخمة المزودة بأحدث التقنيات الحديثة. كل شيء أوحى إليه أنه انتقل بالفعل من قاع التلخف الغفن إلى أفق الحضارة المنير. هذا كان خلال تلك الأيام السبعة التي تركته فيها المؤسسة يسوح حرا في أرجاء المدينة متحمسا ملامحها.

نفس التجربة واجهتني بالطبع، خاصة في الأشهر الثلاثة الأولى، لدرجة أنني كنت أقفر إلى البحر منتحرا لولا كلاب الحراسة التي كانت تتبعني في كل مكان حتى داخل غرفة نومي؛ وهي كلاب حقيقة، ما بين ثلاثة إلى أربعة، يهيك إياها صاحب العمل – أو المؤسسة أو المصنع، بدعوى مؤسسة

التزام على عتبات المتخيل السردى. ● الروائي والناقد الراحل عيسى الحلو كان يقول بموت القصة القصيرة في مواجهة الانفجار الروائي؟

– أنا لا زلت أؤمن بالتساكن والتجاوز الإبداعي الذي يرفد ويغذي أمشاج بعضه، فلكل نسق مغابرتة وإمكانه الجمالي، وظروف وجوده، وكذلك حقه في اجترار حالته الخاصة، واقتراح مغابرتة الجمالية المختلفة. وهو ما يستدعي مقولة لوكاش الهامة بأن أي نسق إبداعي مرهون بالحاجة القصوى إلى التعبير عن مضمون جوهرى فائق الخصوصية، ينبثق من قلب لحظته الجوفية ومعطاء الإنساني الخاص.

ومن جهة أخرى فإن العصف الروائي الراهن، وفقاً لرؤية أستاذنا عيسى الحلو، يحتم إرجاع النصر كرات، والإيمان في الرصد القراني والذائقي والنفدي، وبذل التخصيص والمعانية من زاوية الظفر بالرصيد النوعي وليس الكمي. وهنا يمكننا في الجواب استدعاء رؤى الناقد محبوب كبلو القالقة حول واقع الرواية السودانية الذي يعتقد أنه لم يبرح عصر ما قبل الرواية، بل يصفه بوصمة الإبداع الروائي. وبالتالي يمكننا القول بأن في اختلاف الآراء الإبداعية والنقدية أيضاً براج تنوع واختلاف، وبالتالي مزيد سعة ورحمة.

● المشهد النقدي في السودان كيف تتطورين له؟

غني عن القول أن النقد منظومة معرفية متكاملة وعامرة بالرؤى والمناهج والأدوات. أما فيما يخص المشهد النقدي المحلي فهو لا زال يواجه تحديات شاقة ومتزايدة، إذ عليه أن ينتخب من المناهج والأدوات ما يمكنه من ارتداد طقس حديثة النص بكل حمولاته وجمالياته وتأثيراته، دون أن تتحول تلك المناهج إلى رطانات مدرسية وأسوار معرفية ومنهجية حاجبة.

كما أن على النقد أن يجهد ليليق بركب العصف الإبداعي المتوارث بتجلياته وفوض الشاتجة المختلفة من شعر وسرد وغيره من المنجزات الجمالية. مع الثقافي في محاولة النهوض بعبء التدبر النقدي الرصين وإرفاق السمع للتجارب الجديدة والأقلام الواعدة التي تثبت وتطل بقوة

إن كان يجمع الصفة وضدها. فهو روائي عظيم ومذهل وبذات الوقت مفكر فوضوي. كذلك تجده يجمع بين المسيحي الصالح والمنشئ الغاضب. وجمع في جعبته بين النبيل الثري والفقير المدقع. ذلك الفارس الذي كان يجمع بين العاصفة وسكينتها.

بدأ تولستوي حياته كنبيل من النبلاء الروس وعبر عن ذلك قائلًا:- (عبرت عن أفكاري بالكتابة الروائية. ماذا يريد المرء من حياته أكثر من ذلك... سعدت بابنائي!! وسعدت بهذه المزرعة الكبيرة وبالشهرة، وبالثراء، والصحة، وبالسلامة البدنية والعقلية.

ولكنني أحس بأن حياتي قد توقفت فجأة... والحقيقة أن الرجل العاقل لا يجب أن يرغب في شيء! إن الحياة نفسها وهم. الحياة وهم كبير!! وما أنا ذا المحسود على الثراء، وعلى السعادة والشهرة، بت أشعر بأنه لم يعد من حقّي أن أعيش أكثر مما عشت).

في عمر إثنان وثمانون عاماً، مصحوبة بصحة معتلة اعثلي لبو تولستوي القطار بصحبة صديقه دكتور «ماكوفيتسكي» إلى المهول فأراً من زوجته صوفيا بعد أن ترك لها رسالة مع ابنته ساشا: (لقد غدا وضعي في هذا البيت غير محتمل يا صوفي، لم يعد في قدرتي ممارسة الحياة اليومية. حتى انقطع رجائي من مزيد من الصبر يقيني شر الياس من عالم تشهيته كثيراً.

ما أشنده هو عالم من السكون والوحدة، لا يفسه ذميج المال، ووحشية الرغبة في التملك. أريد أن أقضي أيامي الباقية لي من العمر في سلام.

وهرب الروائي الكبير.. إبن الثانية في عمر إثنان وثمانون عاماً، مصحوبة بصحة معتلة اعثلي لبو تولستوي القطار بصحبة صديقه دكتور «ماكوفيتسكي» إلى المهول فأراً من زوجته صوفيا بعد أن ترك لها رسالة مع ابنته ساشا: (لقد غدا وضعي في هذا البيت غير محتمل يا صوفي، لم يعد في قدرتي ممارسة الحياة اليومية. حتى انقطع رجائي من مزيد من الصبر يقيني شر الياس من عالم تشهيته كثيراً.

ما أشنده هو عالم من السكون والوحدة، لا يفسه ذميج المال، ووحشية الرغبة في التملك. أريد أن أقضي أيامي الباقية لي من العمر في سلام.

مع الزّمن، رغم أن لا شيء ينتظرهم، فالجميع بلا فرز ليس لهم عمل حقيقي يمارسونه، فهم يعتمدون تماماً على الموظفين والعمال المستجلبين من خارج المدينة ليدبروا مصانهم وشركاتهم، بينما يدبرون هم سياراتهم ودراجات أبنائهم في مطاردات عبثية داخل شوارع المدينة غالباً تنتهي بموت أحدهم.

في البداية، قال صديقي تاج الدين الطويل، إنه أحسن بنقلة حضارية كبرى تحدث له، فيها هو ينقل فجأة من زيت وتراب المصنع «المتلخف» في مدينته البعيدة، إلى هذه المدينة الساحلية البهية، ذات الشوارع الإسفلتية الالامعة، والعمارات السامقة، والسيارات الفاخرة من كل طراز، والمنتمجات الساحرة على ضفاف البحر، ومطاعم الأسماك والمشويات ذات الأصناف العالمية، ثم هذه المصانع الضخمة المزودة بأحدث التقنيات الحديثة. كل شيء أوحى إليه أنه انتقل بالفعل من قاع التلخف الغفن إلى أفق الحضارة المنير. هذا كان خلال تلك الأيام السبعة التي تركته فيها المؤسسة يسوح حرا في أرجاء المدينة متحمسا ملامحها.

نفس التجربة واجهتني بالطبع، خاصة في الأشهر الثلاثة الأولى، لدرجة أنني كنت أقفر إلى البحر منتحرا لولا كلاب الحراسة التي كانت تتبعني في كل مكان حتى داخل غرفة نومي؛ وهي كلاب حقيقة، ما بين ثلاثة إلى أربعة، يهيك إياها صاحب العمل – أو المؤسسة أو المصنع، بدعوى مؤسسة

التزام على عتبات المتخيل السردى. ● الروائي والناقد الراحل عيسى الحلو كان يقول بموت القصة القصيرة في مواجهة الانفجار الروائي؟

– أنا لا زلت أؤمن بالتساكن والتجاوز الإبداعي الذي يرفد ويغذي أمشاج بعضه، فلكل نسق مغابرتة وإمكانه الجمالي، وظروف وجوده، وكذلك حقه في اجترار حالته الخاصة، واقتراح مغابرتة الجمالية المختلفة. وهو ما يستدعي مقولة لوكاش الهامة بأن أي نسق إبداعي مرهون بالحاجة القصوى إلى التعبير عن مضمون جوهرى فائق الخصوصية، ينبثق من قلب لحظته الجوفية ومعطاء الإنساني الخاص.

ومن جهة أخرى فإن العصف الروائي الراهن، وفقاً لرؤية أستاذنا عيسى الحلو، يحتم إرجاع النصر كرات، والإيمان في الرصد القراني والذائقي والنفدي، وبذل التخصيص والمعانية من زاوية الظفر بالرصيد النوعي وليس الكمي. وهنا يمكننا في الجواب استدعاء رؤى الناقد محبوب كبلو القالقة حول واقع الرواية السودانية الذي يعتقد أنه لم يبرح عصر ما قبل الرواية، بل يصفه بوصمة الإبداع الروائي. وبالتالي يمكننا القول بأن في اختلاف الآراء الإبداعية والنقدية أيضاً براج تنوع واختلاف، وبالتالي مزيد سعة ورحمة.

● المشهد النقدي في السودان كيف تتطورين له؟

غني عن القول أن النقد منظومة معرفية متكاملة وعامرة بالرؤى والمناهج والأدوات. أما فيما يخص المشهد النقدي المحلي فهو لا زال يواجه تحديات شاقة ومتزايدة، إذ عليه أن ينتخب من المناهج والأدوات ما يمكنه من ارتداد طقس حديثة النص بكل حمولاته وجمالياته وتأثيراته، دون أن تتحول تلك المناهج إلى رطانات مدرسية وأسوار معرفية ومنهجية حاجبة.

كما أن على النقد أن يجهد ليليق بركب العصف الإبداعي المتوارث بتجلياته وفوض الشاتجة المختلفة من شعر وسرد وغيره من المنجزات الجمالية. مع الثقافي في محاولة النهوض بعبء التدبر النقدي الرصين وإرفاق السمع للتجارب الجديدة والأقلام الواعدة التي تثبت وتطل بقوة



بقلم: سيف الدين حسن بابكر

○ عندما بلغ الثمانين من عمره كانت سمعته الأدبية تسبقه إلى جميع بقاع العالم كأعظم روائي أنجبته روسيا في القرن التاسع عشر الميلادي (١٨٢٨م). كتابات تولستوي استمتعت منذ شبابه بمقتته للعنف.. (أنا أكره العنف وأدعو للسلام. كل العنف يصبح الشباب في حالة مروعة !! ولكن مع السلام تزدهر ورود الخريف في قلوب كبار السن وتغدو كالربيع في القلوب!! حاربوا دعاة الحرب حتى يغدو العالم كله شباباً ولو بلغ أهله الثمانين مثلي هكذا).

يعد تولستوي من أشهر من اعتنقوا فكرة المقاومة السلبية، وتأثر به غاندي مُنظراً للمقاومة السلبية والعصيان المدني. إن اسم ليف نيقولا إييفيتش تولستوي، يثير المتاعب والمشاعر سواء بسواء.

قصة قصيرة

سائق تاج الدين الطويل

منصور الصويم

○ القصة التالية حقيقية، قصها

علي بنفسه صديقي، تاج الدين الطويل، في واحدة من لقاءاتنا التي أخذت تتكرر أخيراً في مقهى الشعلة، بعد أن قابلته هناك مصادفة قبل ستة أشهر تقريبا، وقتها بدا لي ضئيلاً وملاشياً رغم طوله الفارع وجسده الرياضي الرشيق. بيد أن ما لفتني إليه تلك الوحدة الباردة التي أبصرتها تحيط به وتلوقه، فأنا نفسي كنت أعاني في تلك الأوقات من عزلة ووحدة قائلتين، وبالكاد أحاول قسر نفسي على الانسجام مع هذه المدينة الساحلية بعد أن جئت إليها منقولا من مدينتي البعيدة في وسط البلاد لأعمل بأحد مصانع تجميع السيارات. عرفت أنه مثلي غريب، وعرفت أنه مثلي بحاجة إلى غريب آخر ليحكي له ويؤانسّه ويشاركه الهوم.

قصة الطويل بدت لي حين رواها معقدة قليلا ولا تخلو من غربة نفسية ماحقة أكثر من أي شيء آخر. لكن، اتضح لي مع الأيام أنه كان صادقا تماما، لأسبما في ذلك الجزء المتعلق بسكان المدينة المترفين الذين يبدون دائما وكأنهم في سباق



آخر أغنية كتبها التجاني

سعيد ولم يقدمها وردى

بقاى نجوم

بقاى نجوم منتظره الفجر

عبرت ليل الغربة معاى

وشهدت لي على طول الهجر

ما بين هجر وبين الوعد

ضاعت مني دروب السعد

وأنا مستنى وعودك لسه

وما أنكتف من وعك بعد

عيوك إنتى رجبى الزهر

وغاية نور على وش النهر

ومدى مفتوح للهوى والذكرى

وللمراحمك أيد الدهر

كم توهني طريقك وكـ

كم توهني طريقك وكـ

كم توهني طريقك وكـ

كم توهني طريقك وكـ

كم توهني طريقك وكـ

كم توهني طريقك وكـ

كم توهني طريقك وكـ

كم توهني طريقك وكـ

كم توهني طريقك وكـ

كم توهني طريقك وكـ

كم توهني طريقك وكـ

كم توهني طريقك وكـ

كم توهني طريقك وكـ

كم توهني طريقك وكـ

كم توهني طريقك وكـ

كم توهني طريقك وكـ

كم توهني طريقك وكـ

كم توهني طريقك وكـ

كم توهني طريقك وكـ

كم توهني طريقك وكـ

كم توهني طريقك وكـ

كم توهني طريقك وكـ

كم توهني طريقك وكـ

كم توهني طريقك وكـ

كم توهني طريقك وكـ

كم توهني طريقك وكـ

كم توهني طريقك وكـ

كم توهني طريقك وكـ

كم توهني طريقك وكـ

كم توهني طريقك وكـ

كم توهني طريقك وكـ

كم توهني طريقك وكـ

كم توهني طريقك وكـ

كم توهني طريقك وكـ

كم توهني طريقك وكـ

كم توهني طريقك وكـ

كم توهني طريقك وكـ

كم توهني طريقك وكـ

كم توهني طريقك وكـ

كم توهني طريقك وكـ

كم توهني طريقك وكـ

كم توهني طريقك وكـ

كم توهني طريقك وكـ

كم توهني طريقك وكـ

كم توهني طريقك وكـ

كم توهني طريقك وكـ

كم توهني طريقك وكـ

كم توهني طريقك وكـ

كم توهني طريقك وكـ

كم توهني طريقك وكـ

كم توهني طريقك وكـ

كم توهني طريقك وكـ

كم توهني طريقك وكـ

كم توهني طريقك وكـ

كم توهني طريقك وكـ

كم توهني طريقك وكـ

كم توهني طريقك وكـ

كم توهني طريقك وكـ

كم توهني طريقك وكـ

كم توهني طريقك وكـ

كم توهني طريقك وكـ



سجلت المؤسسة التعاونية الوطنية بصحبة عدد من الفنانين، زيارة خاصة للفنان الكبير د. عبد القادر سالم، عقب عودته سالمًا من رحلة استشفاء بالقاهرة.

عبد القادر سالم.. قالوا متألم شوية..



نائب رئيس مجلس السيادة خلال زيارته الفنان الدكتور عبد القادر سالم



.. وخلال زيارة الكباشي لعبد القادر سالم.



وزيارة عضو مجلس السيادة الفريق مهندس بحري مستشار إبراهيم جابر.



.. وخلال زيارة وزير الثقافة والإعلام له.

○ مُعلم وأستاذ جامعي وفنان
بدرجة امتياز، نال وسام الإنسانية
بلا منازع، ابن كردفان والسودان
(ملك المردوم).
الفنان الإنسان د. عبد القادر
سالم، صاحب تجربة فنية مُحترمة
قامت على الدراسة والتخصصية
ليضع لمساته الفنية كصفة مُميزة
في تاريخ الغناء السوداني.
المُطرب القائمة الدكتور عبد القادر
سالم وأنت على فراش المرض،
نبتهل للمولى عز وجل وترفع
الأُكف بصادق الدعوات لك بتمام
الشفاء، يا صاحب القلب الأبيض
النقي، وبقدر نواياك الطيبة
وإحساسك بالآخرين.



«ماركوكو» للحريران كانت حاضرة في كل رحلات الفنان.

عبد القادر سالم... الله ما جاب يوم شكرك!

حتى الحيوان. فعندما شددت المغنية الإسرائيلية راحيل مع فرقة لازو بأغنية الموسيقار عبد القادر «القمر بضوي وأنا شن بلاني بالنجوم» جسات قطة مجذوبة تستمع معجبة وعندما قاض بها الإيقاع والصوت والقمر والأشواق هزت ذيلها تمايلا يمنة ويسرى.

لقد هزها كما هزنا الطرب المنسوج من جداول أصوات الطبيعة في السودان طفقت أغاني عبد القادر تغشى مسامع الناس انطلاقا من كشكشة إيقاع المردوم في بواديها إلى قيثار المذن التي لا تنام إلا على نغمات الموسيقى وهزات الطرب، فموسيقى عبد القادر هدهدت تلك المدن فنامت وأدعت تحت ظل التلدي والحراز والجميز والأبانوس وهكذا هز عبد القادر بموسيقاه وجدان الإنسانية حتى أفاق سعيدا منتشيا في دعوة للسلام والحب والارتقاء.

وأخيرا «ما تبقى ظلاما يا أخي دي الدنيا معدودة أياما» وهذه دعوة للشرب من رونق الحياة بعبق وكرامة، وتباهي بالخير والسلام والمحبة. وأطال الله عمرك أيها الموسيقار نبيل الإحساس وعالي المقام.

* كاتب صحفي.

صقل ذلك بالبحث والدراسة حتى نال درجة الدكتوراة في هذا المجال وفوق هذا وذلك فهو رجل موهوب، حياه الله صوتا عذبا جميلا وأخلاقا دميثة حميدة، وهو رجل ترفع له القبعات ويستحق التقدير، والإشادة محليا، وإقليميا، وعالميا. عبد القادر سالم الإنسان، عبد القادر سالم الفنان، ومعلم، وباحث، وأديب وإداري، فهو حالة استثنائية ليست جديرة بالإشادة والتقدير فقط، بل تستحق الدراسة والبحث لأن عبد القادر سالم مادة دسمة سلسلة التناول تحوي كل عناصر النجاح في نفسها ولكل دارس لها. وليته يكرم بعد شفاته بإذن الله، وأن يسجل له ويوثق لسيرته ومسيرته الفنية والأدبية لتكون مرجعا لأهل السودان عموما وللمهتمين بالفن والتراث بصفة خاصة.

هكذا فاح عطر عبد القادر سالم في خرائف كردفان عندما تندلع أسراب الفراشات والعصافير تشدو في عينة النثرة وتضع الوديان والوهاد والتلال بموسيقى الطبيعة المحايدة والأحاسيس الماضية الذكية تلنقط تلك الأصوات وتمزجها نوتة موسيقية إنسانية الطابع والمذاق ليسمعها كل ذي قلب رفيف في هذا الكون ويصغي لها



والموسيقيين ويرشد الشباب منهم ويوجههم لتحسين الأداء بأسلوب مربى صاحب تجربة ودربة. وفي هذه الحلقة يشاركنا اثنان من معجبي عبد القادر سالم هما الأخوين الكريمين الإداريين الركابي خليل أحمد شبو وعبد الرحيم سعيد، وكلاهما صاحب حس أدبي رفيع.

فقد كتب الدكتور الركابي ما نصه: «عبد القادر سالم نجم لمع في فضاءات الغناء والتراث الشعبي السوداني فأصبح رقم له وزن ومكانة لا يمكن تجاوزه واهتم كثيرا بهذا الطراز من الفن حتى أصبح كل منهما عنوانا للآخر، فعندما يُذكر عبد القادر سالم يطرأ على البال الغناء الشعبي والتراثي وكذلك العكس والتزم هذا المسار ولم يحد عنه، ويقدر عطاءه وإهتمامه كانت شهرته فاستحق لقب العالمية بجداره. عبد القادر سالم رجل عصامي شق طريقه في مجال الفن معتمدا على إمكاناته الأدبية وخبراته المكتسبة في مجال مهنة التعليم التي اتاحت له التنقل في أرجاء كردفان الغنية بالفنون والتراث المتنوع الذي كان منهلا لكل هذا الإبداع الفني القديم المتجدد ولم يكتفى بالشهرة كونه أصبح فنانا ذائع الصيت عذب الصوت، بل

● تغنى هذا المبدع لكردفان كما لم يغني لها أحد من قبله أو من بعده، فهو الذي شدا بتلك الكلمات الرائعات «مكتول هواك يا كردفان» وغنى للرهود والوزيرين «جيناكي زي وزين هجر الرهيد يوم جفا» وغنى «ليمون بارا» والمريود» وسيد الضبر ما باع» وقال حمامة طيرني وجولي شوفي وين زولي.

ويشكل عام نستطيع القول إن ألحان عبد القادر سالم مفعمة بالحنية والوفاء للمكان والإنسان والذكريات وهي جميعها تحمل صور كردفانية غاية في الروعة ولذلك وجدت ذلك السراج منقطع النظير ورددها كل الأجيال حتى يومنا هذا. وقد أعجب الناس بعبد القادر، كما قال عنه المطرب جلال الصحافة، ليس لفنه فحسب، بل لدماته خلقه وذوقه الرفيع وحسن تعامله مع الناس على المستويين الخاص والعام، فهو شخص مجامل ورفيق المشاعر يهتم بقضايا وأمور زملائه من الفنانين

محمد التجاني عمر قش *

محمد الحسن سالم حميد: شاعر بقامة وطن

(أرضاً سلاح)

كُتِبَ هَيْلَا لَا نَقَّةَ وَ زَهَجَ
بِي هُوبَا ، لَا ثُبَّةَ وَ جَجَجَ
الدنيا ورث المتعبين
نروبيها بي عرق الجبين
بالقول وبالفعل الفيين
من قلب طيب وكيف حنين
يخسب الـ على الأوطان ضنين
ما منّا الـ ينكس الجراح
ولضفنا البي الشوف نجح
دمعاً رزم
حبوب قدر ما الحب لزم
ما كفى دم ، دموم
عزاً يوم ، لكنو بعد الدم فرج
فرج السلام المنو كل طاغية إنزعج
واليهيو كل وافي إبتهج
وإنت العليك ركتنا ، هاك جكتنا
سايمين الفهج
وأدينا خاطرك يا وطن
ناس في سيبك كالقيوم
واشواقنا للوديان زمن
سبكتنا ذغرية و حداك
جاتك بشارتاك إذا
علمنا نستشهد فداك
نحنا الـ بتملأوت شدك

كلمات: أ. محمد الحسن سالم حميد
الألحان: راني السمانى
التوزيع الموسيقي: الأستاذ يوسف الموصلي
التنفيذ: أ. سيف ليكو
الغناء: سارة راني

الحرب، ورفع صوته ضد الدمار والاقتتال.
حملت كلماته دعوة لنبد العنف والبحث عن
حلّول تضمن سلاماً دائماً وأرضاً خضراء تنبض
بالحياة

لم تكن قصائد حميد مجرد نصوص مكتوبة،
بل كانت عالماً ينبض بالحياة؛ مليئاً بالصو
الشعرية التي تجسد الحنين للوطن، وحب
الأرض، وحلم الغد الأفضل.

نعم كان شعره شرفاً تطل على قضايا الناس،
واسئلتهم، وأحلامهم المؤجلة.
حميد لم يكن شاعراً فقط، بل كان رمزاً لنضال
صادق، وذاكرة حية تنبض بالأغاني والتجارب
التي عايشها الوطن وأبنائه.

برحيله، ترك فراغاً كبيراً، لكنه ترك أيضاً ورثاً
غنياً سيبقى يلهم الأجيال القادمة، نعم سيلهم
الأجيال القادمة.
«ناس، ولا انتشاقو غنوم، اتعارفو
فلان ود فلان ود فلان الغلاني»

وأه يا حميد، قد الهمت الأجيال...
وهذه دعوة للاستمتاع لطفلة سارة راني
في عمل قادم بعنوان «أرضاً سلاح» ...

* تشكيلي وملحن.

ولأقواس الكمنجات التي ترسم الحان الحياة في
مشاهد الحقول. كتب غنا، وعن تاريخنا، وعن
الحاضر، وعن الماضي والمستقبل.

نعم، كان فناناً، وكان رساماً يرسم بالحرف
معنى أن يحيا العصفور. كان حميد شاعراً عظيماً
للأغنية والإنسانية بامتياز، حيث عبرت كلماته
عن الترابية (المزارعين)، وأحلامهم، وهمومهم،
بأسلوب يجمع بين العمق والبساطة.

ولم يكن حميد غائباً عن مشهد الحرب
السودانية الطويلة التي القت بظلالها الثقيلة
على الوطن، بل كان ينادي (أرضاً سلاح) ويرددت
خلفه الشوارع والزقاقات ونحن خلفها (بلا تخ
ترخ نعم أرضاً سلاح، ياخ قوم أرح)، و الراح
حميد، راح منّا لبنا وفيّنا.

وقال:

«ما منّا الـ ينكس الجراح
ولضفنا البي الشوف نجح
دمعاً رزم
حبوب قدر ما الحب لزم
ما كفى دم ، دموم
عزاً يوم ، لكنو بعد الدم فرج
فرج السلام المنو كل طاغية إنزعج»

كان شاعراً واعياً بحجم المساءة، وداعياً
صادقاً للسلام، يتجلى ذلك بشكل أوضح في
ديوانه «أرضاً سلاح»، وضع قصائده في مواجهة



راني السمانى *

● محمد الحسن سالم حميد، الشاعر الذي
يحمل قلب الوطن ونبضه في كلماته، هو واحد من
أبرز الشعراء السودانيين الذين نقشوا بصماتهم
على وجدان الناس وحياتهم اليومية.

شاعرٌ تشعُر بأنه بالفطرة منحاُراً للإنسان
البسيط، وللاُرض، ولأمال التي تنبت من صُلب
المعاشاة. كلماته تحمل دفة الحنين، ووهج
الحب، وأحلام المستقبل المشرق.

كُتِبَ حميد للفقراء، فجعلهم أبطالاً في قصائده،
يُضيئون المشهد بالوان كفافهم وصمودهم.

كان صوته صوت العامل والمزارع والمرأة
المكافحة، من خلال قصائد مثل «خطابات
ست الدار بت أحمد جابر»، و«عم عبد الرحيم»
و«مصاييح السماء الثامنة، طشيش» التي
تجاوزت كونها نصوصاً أدبية لتصبح أناشيد
نضال ورموز أمل، فالتكثُر من تلك الأشعار
كانت ملهمة للشوار وأصبحت شعارات للثورة
السودانية وحلم للتغيير الماهو تمنى.

ارتبط حميد بالأرض السودانية بكل تفاصيلها،
بالتراب والتيراب؛ كتب للدليب، ذلك الرمز الفني
والتراثي، وللمنتم الذي يعبر عن وجدان الناس،

دموع الجيتارات وصراخ المتاحف..

أكثر من ٥٥ فناناً قتلوا منذ بدء الحرب في السودان



العارف ميكو توفي متأثراً بإصاباته.



الفنانة السودانية شادن حسين.

● قتل أكثر من ٥٥ فناناً في السودان
منذ اندلاع الصراع منتصف أبريل/نيسان
٢٠٢٣، من بينهم فنانون لقوا حتفهم
نتيجة القتل خارج نطاق القضاء أو بسبب
الحرس من الرعاية الصحية أو التعذيب
أنشاء الاحتجاز، وفق تقرير صادر عن
المركز الأفريقي لدراسات العدالة والسلام
ومركز أبحاث الموسيقى السوداني.

ويوثق التقرير الصادر الأربعاء بعنوان
«دموع الجيتارات وصراخ المتاحف»
الضوء على الانتهاكات التي تعرض
لها الفنانون من خلال شهادات ميدانية
ومقابلات مع عائلات الضحايا وتحليلات
مفتوحة المصدر وصور الأقمار الصناعية
ومن بين الوفيات المؤكدة وفاة
الشاعرة والمغنية والناشطة «شادن
حسين» المعروفة باسم «شادن غريود»،
والتي اشتهرت بدفاعها عن حقوق الإنسان
عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وقد قُتل
في ١٣ مايو/أيار ٢٠٢٣. وكانت قبل يوم
واحد فقط من وفاتها، تنشر رسائل تدعو
إلى السلام وتوثق فئات الحرب.

إضافية في محيطهم. وأُقيمت مسيرتهم
بشكل أكبر عند نقطة تفشيش تابعة للقوات
المسلحة السودانية، مما أدى إلى تأخير
كبير.

ومن الفنانين الآخرين الذين وردت
أسمائهم في التقرير المغني والملحن
حمدان أزيق، الذي قُتل في تفجير في أم
درمان، وأسيا عبد المجيد، أول ممثلة
مسرحية سودانية، والتي توفيت ببرنامج
عشوائية في الخرطوم «بحري».

وتشير التقديرات إلى أن حوالي ١٠
ملايين سوداني أُجبروا على ترك منازلهم
بسبب الحرب، بينهم مليوناً شخص

التراث الثقافي في أتون الحرب

يمتد تأثير الصراع إلى ما هو أبعد
من الأرواح البشرية إلى التراث الثقافي
للسودان. وبين التقرير الهجمات على
المواقع الثقافية والتاريخية باعتبارها
محاولات متعمدة لمحو تراث السودان.

ووفقاً لتقرير المركز الأفريقي لدراسات
العدالة والسلام، تعرض المتحف الوطني
السوداني للنهب، مع تداول مقاطع فيديو
لقوات الدعم السريع داخل المبنى. كما ورد
أن متحف التاريخ الطبيعي في الخرطوم
نُسر أيضاً بالقصف، مما أدى إلى فقدان
عشرات لا يمكن تعويضها. وتعرض متحف
بيت الخليفة في أم درمان للأضرار، كما
تعرضت المسارح الوطنية للقصف أو أعيد
استخدامها كقواعد عسكرية.

وفي حين قتل بعض الفنانين بشكل
مباشر نتيجة لإطلاق النار والقصف، لقي
آخرون حتفهم في وقت غير مناسب، بسبب
جرمانهم من الرعاية الصحية، مثل عازف
لوحة المفاتيح إبراهيم ميكو والملحن
بشير عبد المجيد، اللذين توفيا متأثرين
 بإصابات لا يمكن علاجها بسبب انهيار
الخدمات الطبية.

وتوفي آخرون تحت التعذيب والاعتقال

فيلم سودان يا غالي ينقل ثورة السودان إلى مهرجان مراكش



○ مراكش – «التغيير»
كنت أعمل بدافع الحب والصداقة والالتزام،
أصوات تبت الأمل

شجن سليمان، إحدى شخصيات الفيلم،
وصفت العمل بأنه «رحلة تغيير للوطن
والأفراد»
بعد عرض الفيلم، لم تتمكن شجن من كبح
دموعها، حيث قالت:
«مشاهدة الفيلم بعيد إلى ذكريات مؤلمة عن
أشخاص فقدناهم وأحلام لم تكتمل. لكن الفيلم
يعيد الأمل»

● المسابقة الرسمية للمهرجان الدولي للفيلم
بمراكش تستقبل عرض الفيلم الوثائقي «سودان يا
غالي».
شهدت المسابقة الرسمية للمهرجان
الدولي للفيلم بمراكش عرض الفيلم الوثائقي
«سودان يا غالي» الذي يحمل توقيع المخرجة
التونسية هند المؤدب.
هذا الفيلم يُرصد رحلة الثورة السودانية
من خلال قصص إنسانية مؤثرة لشباب
يحملون بوطن ديمقراطي حر.

لحظة فارقة للمخرجة

كانت المشاركة في مهرجان مراكش لحظة
فارقة بالنسبة لهند المؤدب، حيث أكدت:
«هذه المرة الأولى التي أعرض فيها فيلما
لي في المغرب. شعوري مميز لأنني أعود إلى
جذوري».

وقالت إن مهرجان مراكش يُعتبر مساحة
مهمة لعرض أصوات العالم العربي وإيصالها
للعالم.

نبذة عن هند المؤدب

هند المؤدب، المخرجة التي نشأت بين
المغرب وتونس وفرنسا، تمتلك رؤية فريدة
تمزج بين الثقافات.

سبقت لها إخراج أفلام وثائقية أخرى نالت
صدى واسع، مثل:
«باريس ستالينغراد» الذي وثق معاناة
اللاجئين في باريس.

تونسيا كلاس» الذي رصد التحولات
الاجتماعية من خلال الموسيقى.
إن عرض «سودان يا غالي» في مهرجان
مراكش يمثل خطوة كبيرة نحو تعزيز التواصل
الفكري والثقافي بين الشعوب، ويعكس
التحديات والأمال التي يعيشها الشباب
العربي.

إبداع بالمغامرة والشغف

باستخدام كاميرتها المتواضعة وشغفها
الكبير، نجحت المؤدب في التقاط لحظات نابضة
بالأمل والألم من قلب الثورة السودانية.

وفي تصريح لها لـ Le360، أكدت
المخرجة أن فكرة العمل جاءت من علاقتها
الوثيقة مع لاجئين سودانيين في باريس، ممن
أصبحوا أصدقاء مقربين لها.
تعرفت على لاجئين سودانيين في باريس،
وأصبحوا أصدقاء مقربين. طلبوا مني أن
أذهب إلى السودان لتوثيق ما يحدث هناك
ونقل الصورة إلى العالم.»

رحلة صعبة ومخاطر حقيقية

المخرجة بدأت رحلتها وحيدة، بكاميرا
صغيرة، وذلك بدون إنتاج كبير.
كان هدفها هو:
تقديم صورة السودان الحقيقي،
عكس معاناة الشباب العاديين
تجنب الزاوية السياسية البحتة.
ومع ذلك، واجهت مخاطر كبيرة أثناء
التصوير في مناطق متوترة.
«لوفكرت في الخطر، لما أنجزت هذا الفيلم.



هالة الكارب.



صفاء علي.

وتقول كراسة الإعلان من هيئة
الإذاعة البريطانية، إن جهود الكارب
امتدت إلى الدفاع عن ضحايا وناجيات
العنف الجنسي في مناطق النزاعات،
حيث تمكنت من إيصال أصواتهن إلى
العالم من خلال جهودها المستمرة
وكتاباتهما المؤثرة، مضيفة أن تكريمها
المستحق يعكس عمق إسهاماتها في
تعزيز العدالة النوعية، ودعم حقوق
النساء، والعمل من أجل تحقيق السلام.

صفاء بتركيم
كبير في العاصمة البريطانية لندن في
الأسابيع المقبلة.
أما السودانية الأخرى، هالة الكارب،
المديرة الإقليمية لمنظمة صيحة، فقد
كرّست حياتها للنضال من أجل حقوق
النساء والفتيات، وتسليط الضوء على
معاناتهن بسبب العنف القائم على النوع
الاجتماعي، خاصة في منطقة القرن
الأفريقي.

وصولهن للمستشفى للمراجعة.
حينما قرّرت أسرة الطبيبة صفاء
علي، بمن فيهم زوجها وأبنائهما وبناتها
مغادرة أم درمان لخارج السودان،
اتخذت صفاء علي قرارا صعبا بالبقاء
في المدينة لأجل إنقاذ مزيد من الأمهات
ومواصل رسالتها الإنسانية ضمن فريق
الجيش الأبيض الذي أبلى بلاء حسنا
طوال فترة الحرب.

ومن المتوقع أن تحظى دكتورة

سحب الجنسية الكويتية من الضنان داوود حسين والمطربة نوال



نوال: أنا بنت الكويت.. والفرحة لا تسعني
داود: حلم انتظرتة طويلا.. وشعوري لا يوصف



الكويتية. وأشارت صحف محلية إلى أن
الهدف من الحملة هو الحفاظ على الهوية
الوطنية، وتحقيق الاستقرار، وحماية
النسيج الاجتماعي في البلاد. ويعد
حسين أحد الفنانين البارزين الذين عملوا
في الكويت، حيث بدأ مسيرته الفنية في
الثمانينيات وحقق شهرة واسعة من خلال
أدواره المتنوعة في المسرح والتلفزيون،
بالإضافة إلى تميزه في تقديم البرامج
الكوميدية مثل «فضائيات»، و«قرقيعان»،
و«خالي وصل»، ويشارك في عدد من
المسرحيات الكويتية الشهيرة مثل «باي
باي لندن» و«انتخبوا أم علي».

الخميس الماضي، حيث ناقشت سحب
الجنسية من ١٧٥٨ حالة ضمن حملة
واسعة أطلقتها الدولة لإعادة تنظيم قانون
الجنسية. وتتضمن الحملة مراجعة حالات
اكتساب الجنسية بالتبعية، بعدما أدخلت
تعديلات قانونية على قانون الجنسية في
سبتمبر/أيلول الماضي، ألغيت بموجبها
بعض هذه الحالات.
وتستهدف الحملة، التي بدأت قبل
٣ أشهر، ما وصفته الحكومة بـ«حالات
الجنسية المزورة والمزوجة». إذ تحظر
القوانين الكويتية الاحتفاظ بالجنسية
الأصلية عند الحصول على الجنسية

● أعلنت الجريدة الرسمية في
الكويت، السبت الماضي عن صدور
مرسوم رسمي يقضي بسحب الجنسية
من المغنية نوال الكويتية والممثل داوود
حسين، إلى جانب عدد آخر من الأسماء،
بحسب ما ذكرت صحيفة «القبس»
المحلية.
يأتي هذا القرار بعد أيام من تداول
أخبار بشأن سحب الجنسية من نوال
وحسين والتي حصل عليها عام ٢٠١٠،
من دون تأكيد أو نفي رسمي.
وأشارت التقارير إلى أن القرار صدر
عن اللجنة العليا في الكويت عقب اجتماعها



الفنان داوود حسين



المطربة نوال.



رمية حرة

بلغوه اننا نجبه

عادل صديق *

● كان شهر أغسطس من العام ٢٠٢٢ هو من أجمل وأسعد أيام الهلال التي نذكرها وسوف نظل نذكرى حبيبته الي قلوبنا يوم أن وصل وأطل علي شعب الهلال وفي أرضه الحبيبة الي قلوب عشاقه ومحبيه ومريديه البروفيسر الكنفولي فلوران إبنغني للاشراف علي تدريب الفريق الأول قادما من نادي نهضة بركان.

انها من أجمل اللحظات التي سطرها مجلس السوياط، بل وأجمل يوم وصول هذا الكنفولي، بعد بحث وتنقيب من هذا المجلس الذي وضع العديد من المعايير والشروط كأساس للاختيار وقيادة المشروع الهالتي.

وقدر رحب الأستاذ هشام السوياط بوصول الكنفولي ترحيبا خاصا وكبير واحففي بذلك في صفحته الشخصية وتمني له اقامه طيبة وطويلة.

نعم تمنى له رئيس الهلال اقامه طيبه وطويلة، ووقتها لم يفهم الكثيرون العبارة، انه مشروع الهلال ابها السادة. لقد جاء فلوران الي الهلال وهو بطالا للكونفدرالية مع نهضة بركان في العام ٢٠٢٢ وقبلها حقق بطولة افريقيا للمحليين في عام ٢٠١٦ مع منتخب بلاده الكونغو الديمقراطية.

وكان فلوران وصيفا في ابطال افريقيا عام ٢٠١٤ عندما فاز عليه وفاق سطيف الجزائري بفارق هدف وحقق اللقب، وكذلك تمنع له لقب الكونغدرالية في عام ٢٠١٨ ولكن رضخ في عام ٢٠٢٢.

هذا خلاف الانقلاب المحلية في دوري بلاده مع فريق فينا كلوب.

فلوران ابنغني: في ذكرى ميلادك الثالث والستون نريد منك هزيمة ما زيمبي العملاق الكنفولي وهو هدف مرحلي حتي تجلس علي صدارة المجموعة وتحقق هدف الصعود الي دور الثمانية الكبار الذي استعصى علي الهلال في الاعوام الاخير، ونريدك ان تفعل ما فعله كواسي مع منتخبنا الوطني عندما قابل منتخب بلاده العريق وصعد علي حسابه الي نهائيات امم افريقيا في المغرب، ونريدك ان تهزم مازيمبي وتصعد علي حسابه في دور المجموعات. ولكن الهدف الاكبر في ذكرى ميلادك وهي امنية عشاق الهلال هي ان تسجل اسمك كاول مدير فني يحرز اللقب الافريقي في تاريخ الهلال، والذهب والتتويج الافريقي ليس غريبا عليك ولكنه هدف مجلس ادارة نادي وجمهورية في المشروع الذي تقوده واذا تحققت ذلك نريد معك عقد محبة في الهلال مدي الحياه.

لذلك لم احزن عندما خسرت لقب سيكافا الماضي مع الهلال لانني اريد لك التتويج الاكبر الذي نحلم به ونريده معك وهو لقب دوري ابطال افريقيا.

* كاتب صحفي.

المريخ يفوز بثلاثية ويستعيد روح الانتصارات

● في مباراة كبيرة من جانب المريخ، ونتيجة كبيره بثلاثة اهداف دون مقابل علي فريق تولدي الصاعد حديثا للدوري الموريتاني حقق الفريق ثلاث نقااط هامة قفزت بالمريخ إلى الامام في سلم الترتيب عدد من المراكز.



والمريخ لديه عدد من المواجهات المؤجلة واذا حقق الفوز فيها سيكون المريخ في مركز جيد

● يتناسب مع اسمه وتاريخه في هذا الدوري التاريخي والاستثنائي.

كانت مباراه اكثر من رائعة أعادت البسمة لعشاق المريخ بفوز مستحق سيكون له ما بعده من إعادة الروح والامل للفرقة المريخية.

أحرز للمريخ كل منقاني (د. ٣٥) ومجنبيي فيصل (د. ٤٠) ودياو ميكيل (د. ٥٨).

فيصل (د. ٤٠) ودياو ميكيل (د. ٥٨).



● الناشر مهندس محمد الفاتح المقبول، عضو مجلس المريخ والمكلف بملف الروابط الخارجية بالسعودية، وقّع على اعتماد رابطة المريخ بالمنطقة الشرقية (الدمام) بالملكة العربية السعودية، وذلك خلال احتفالية مصغرة بمدينة الخبر.

شرف الاحتفالية عضو مجلس الشورى المريخي الأستاذ كمال حامد، إلى جانب الكابتن أبانر الشريف والكابتن حافظ احمد حامد وعدد من الشخصيات المريخية بالملكة. تم تشكيل الرابطة برئاسة محمد مصطفى المنصوري، ونائبه الفاضل عبد الوهاب، ومحمد مبارك سيد سكرتيراً عاماً.



بهدفي بن زيتون وياسر مزمل

الهلال يواصل سلسلة انتصاراته في الدوري الموريتاني



● واصل الهلال السوداني سلسلة انتصاراته وتصدره للدوري الموريتاني بفوزه على الأمن المدني بهدفيين مقابل هدف. أحرز هدفي الهلال كل من بن زيتون وياسر مزمل.



● اقامت بعثة المريخ بنواكشوط حفل وداع مصغر للأستاذ معاوية الجاك مدير لجميع اعضاء البعثة، متمنياً لنادي المريخ دوأم التوفيق والنجاح.

نتائج الجولة 9	
0-0	الوادي
2-0	البحر
1-0	الفيصل
2-1	الحر
1-2	الفيصل
1-2	الفيصل
2-0	الفيصل
2-3	الفيصل

ترتيب الدوري الموريتاني

SUPER D1	
Mauritania 2024/2025	
Pes.	Clubs
1	Al Hilal S.C.
2	Nouakchott King's
3	ASC Gendrim
4	FC Nouadhibou
5	AS Douanes
6	FC Tervagh-Zeina
7	FC Nzidene
8	FC Ksar
9	Al Merreikh SC
10	Inter Nouakchott
11	Chemal FC
12	Kaedi FC
13	ASC SNIM
14	AS Pompiere
15	ASC Toulou
16	AS Garde

● الهلال في الصدارة برصيد ٢٠ نقطة من ٨ مباريات حيث يملك مباراة مؤجلة

توقعات أفريقيا سوكر

● منصة أفريقيا سوكر زون الشهيرة تنشر توقعاتها لنتائج الجولة الثانية من دور المجموعات بدوري أبطال أفريقيا، حيث توقعت فوز الهلال على مازيمبي بهدف ومولودة علي الشباب الترناني ٢/٠.

AFRICA SOCCER ZONE'S SCORE PREDICTOR	
CAFCL MATCHDAY 2	
MC ALGER	2-0
AL HILAL	1-0
MANIEMA UNION	2-1
ASFAR	2-2
ORLANDO PIRATES	2-1
STADE D'ABIDJAN	0-1
SAGRADA ESPERANCA	1-2
DILOUBA AC	1-1
YOUNG AFRICAINS	
TP MAZEMBE	
RAJA CA	
MAMELODI SUNDOWNS	
AL AHLY	
OR BLOUZIAD	
ESPERANCE TUNIS	
PYRAMIDS FC	



ترتيب دوري أبطال آسيا (الشرق)	
1	الفيصل
2	الفيصل
3	الفيصل
4	الفيصل
5	الفيصل
6	الفيصل
7	الفيصل
8	الفيصل
9	الفيصل
10	الفيصل
11	الفيصل
12	الفيصل
13	الفيصل
14	الفيصل
15	الفيصل
16	الفيصل
17	الفيصل
18	الفيصل
19	الفيصل
20	الفيصل

ترتيب دوري أبطال

آسيا (الشرق)

بعد نهاية الجولة ٦

- ترتيب الهدافين
- ترتيب صناع الاهداف
- نتائج مباريات الجولة
- المباراة القادمة
- أول ٨ يتأهلون إلى دور ال١٦
- مباريات دور ال١٦: (ذهاب وإياب)
- المركز الأول x الثامن
- الثاني x السابع
- الثالث x السادس
- الرابع x الخامس
- مباريات دور ال١٦ حتى الآن بعد انتهاء الجولة السادسة
- الهلال x استقلال
- الأهلي x الريان
- النصر x بيرسبوليس
- السد x الوصل
- الذهاب على أرض الأقل ترتيب
- الإياب على أرض الأعلى ترتيب

دوري روشن السعودي

- مباريات الجولة ١٣
- نتيقات السعودية
- الجمعة قمة النصر والاتحاد

دوري روشن السعودي	
13	
1	النصر
2	الاتحاد
3	الهلال
4	الفيصل
5	الفيصل
6	الفيصل
7	الفيصل
8	الفيصل
9	الفيصل
10	الفيصل
11	الفيصل
12	الفيصل
13	الفيصل
14	الفيصل
15	الفيصل
16	الفيصل
17	الفيصل
18	الفيصل
19	الفيصل
20	الفيصل



الجمولة الاولى للاندية العربية بكاس العالم للاندية

الاهلي المصري x انتر ميامي
الهلال السعودي x ريال مدريد
العين الاماراتي x يوفنتوس
الوداد المغربي x مانشستر سيتي
الترجي التونسي x فلامينغو



قرعة كأس العالم للاندية ٢٠٢٥

تبدأ البطولة ١٥ يونيو
النهائي يوم ١٣ يوليو
انترميامي يواجه الاهلي المصري في افتتاح البطولة
الهلال السعودي في مجموعة ريال مدريد
الوداد والعين في مجموعة واحدة مع السيتي واليوفي
الترجي في مجموعة تشيلسي
صن داوونز في مجموعة دورتموند



مواعيد مباريات الهلال في كأس العالم للاندية ٢٠٢٥

١٩ يونيو الجولة الاولى
الهلال x ريال مدريد
٢٣ يونيو الجولة الثانية
الهلال x سالزبورغ
٢٧ يونيو الجولة الثالثة
الهلال x باتشوكا



افتتاح كأس العالم للاندية

انتر ميامي x الاهلي المصري
ملعب هارد روك - ٦٤ ألف مشجع
١٥ يونيو ٢٠٢٥ م.



رئيس الفيفا يعلن بث مباريات كأس العالم للاندية مجاناً حول العالم



مباريات ريال مدريد في دور المجموعات من كأس العالم للاندية ستكون بالترتيب التالي :



ريال مدريد x الهلال
ريال مدريد x باتشوكا
ريال مدريد x سالزبورغ
ريال مدريد سوف يواجه
الهلال السعودي في المباراة
الاولى من دور المجموعة
في كأس العالم للاندية
سيلتقي فينيسيوس
ورودريغو و نيمار مرة
أخرى في كأس العالم
للالندية ٢٠٢٥
كيليان مبابي سيلعب
ضد نيمار في كأس العالم
للالندية



مباريات مانشستر سيتي القادمة

□ توتنهام.
□ كريستال بالاس.
□ يوفنتوس.
□ اليونايتد.
□ أستون فيلا.



مباريات ليفربول القادمة

□ نيوكاسل.
□ إيفرتون.
□ جيرونا.
□ فولهام.
□ ساوثهامبتون.

عودة مباريات دافوري ليدز بعد توقف لأكثر من اسبوعين

○ ليدز - حسن أبو شيبه

جبارا، تدني اللياقة البدنية لمعظم اللاعبين كان
سبب توقف التمارين.
أجمل اهداف التحدي كان من نصيب بوغيا
وعصام. كما استبسل الحارس البراء وانقذ
ممرام من اهداف محققة وكان احد نجوم التمرين.
وكان قد تم إيقاف اللعب من طرف الكابتن عمار
بحجة العزلة غير موزونة وحينها كان فريقه
متأخر بثلاثة اهداف نظيفة وبعد اجراء بعض
التعديلات استطاع فريقه أن يعود بريموننادا.
المهاجم امجد كان في لياقة بدنية عالية وسبب
ازعاجاً متواصلاً لدفاع الأحمر.
نجوم التمرين من النيم الأحمر كل من احمد
وامجد ومن الأحمر البراء وبوغيا.

● عادت الحيوية لدوري دافوري ليدز بعد
فترة التوقف الشتوي، وعاد هذا الأسبوع
نشاطه المعهود في تحدي درماتيكي بين
والأحمر انتهت نتيجته لصالح الأصفر بفوز
على الأحمر ١١/١٤ .
قائد الأصفر كل من حسين ، عمار ، يوسف
، ابراهيم ، امجد وراشد وقاد الأحمر بوغيا ،
عصام ، احمد ، حريقة ، البراء وشيبه.
عودة المباريات من جديد كانت بمثابة
بث الروح في الجسد ، كان الجميع متعطشاً
للمباريات والتحدي وبذل الفريقان مجهوداً



النادي الاجتماعي السوداني بالعين يحتفل بعيد اتحاد دولة الامارات العربية الـ ٥٣



مع أعضاء الفريق الذي عمل يدأ بيد وتشارك
الأفكار ومزج الجهود والخبرات، لتحقيق رؤية
مشتركة، إذ حرصت على أن تسير كل تفاصيل
الاحتفال بسلاسة بدءاً من وضع الخطط وصولاً
إلى التنفيذ الفعلي.
وأضافت أن الحدث هو فئرة عمل جماعي
مكثف، مشيرة إلى أن هذا الاحتفال لم يكن مجرد
مهمة عمل، بل كان رحلة ممتعة مملوءة بالتحديات،
تحملت فيها مسؤولية كبيرة لكنها كانت فرصة
للتعلم والإبداع والمساهمة في تقديم صورة تليق
بوطننا الغالي، معربة عن فخرها بكونها جزءاً من
هذا الإنجاز الذي يعكس روح السودانين وقيمها.
وأوضحت أن طبيعة العين الخالصة وترائثها
العريق يجعلها الموقع المثالي للاحتفال بروح
الإمارات وجمالها الأصيل.

بعد الاتحاد الـ ٥٣ في تجمع بهيج أقيم في مدينة
العين «دار الزين»، الحدث الذي جسّد قصة الاتحاد
من جذوره العميقة وصولاً إلى تطلعاته المستقبلية،
وجمع بين الإبداع الفني والابتكار التقني، ليجز
جمال الهوية الوطنية وروح الانتماء.
تميز الاحتفال هذا العام بحضور جماهيري
كبير تقدمته قيادات اجتماعية سودانية فاعلة.
وبإشراف شخصيات وطنية بارزة، حمل الحفل
الرسمي لعيد الاتحاد هذا العام رسالة رئيسية
وهي «التمسك بجذورنا الثقافية هو الطريق نحو
بناء مستقبل مستدام».
وقالت اللجنة المنظمة للاحتفال إن دورها في
هذا المشروع حمل مسؤولية كبيرة وشرفاً عظيماً،
إضافة إلى كونها جزءاً لا يتجزأ من فريق مبدع
وملهم، حيث تمحور عملها حول التعاون الوفيق

□ العين - عاطف صالح
○ أقام النادي الاجتماعي السوداني بالعين
احتفالاته السنوية بعيد اتحاد دولة الإمارات
العربية المتحدة الثالث والخمسون، واختتم اليوم
الاحتفالي بمباراة بين الجالية السودانية بالعين
والجالية المصرية بالعين، التي انتهت بفوز الجالية
المصرية ٣/٢ .
في نهاية المباراة تم تسليم الكأس للفريق
المصري مع الميداليات الذهبية، كما تم تكريم
اللاعبين المميزين وبعض الشخصيات السودانية
الفاعلة في مجتمع إمارة العين.
ظهر الحفل بحلة إبداعية تعكس التراث
السوداني العريق، مع إبراز الرؤية مستدامة
للمستقبل في الإمارات العربية المتحدة وهي تحتفل





تطواف

مستركلارك (١)

عمر حسن غلام الله *

● الخرطوم- (صيف عام ١٩٣٩):
خرج من مكتبه بالمديرية بشارع النيل بالخرطوم، بصحبة المترجم السوداني الذي خصص له، الى الشارع ليتفرج على الخرطوم لأول مرة في حياته: إذ كان قد وصل الليلة الفائتة من صيف ذلك العام من مستعمرة الهند- درة التاج البريطاني- منقولا الى مستعمرة السودان، وفي ذاك الصباح - وقبل استسلام مهام عمله- رأى أن يستكشف هذه البقعة من العالم، وكان أول ما لفت نظره في سكان تلك البقعة من هؤلاء البشر ذوي السحنة السوداء، قوامهم الفارع وأجسادهم القوية وضلالتهم المقتولة، وقفر الى ذاكرته منظر أجساد ضئيلة وقامات قصيرة من شعب تلك المستعمرة التي جاء منها وكيف أن تلك الأجساد كانت تنوء بجسمه السمين، وقال في نفسه أن هؤلاء السودانيين هم أقدر على عمله والمشى به في مشاويره القصيرة دون أن يترنخوا تحت حمله الثقيل.
قال لمترجمه وهو يشير الى أحد السودانيين المارين من أمامه- وكان شابا طويل القامة وقوي البنية- أن ينادي هذا الرجل ليركب على كتفيه فيتجول به ليتفرج على الخرطوم - من عل- فتقسم المترجم بانضمامه غامضه، إذ كان يتخيل ما سيدخل لهذا الخواجة، ولم يتردد في تنفيذ طلبه أملا في أن يتعلم الدرس الأول من هذا الشاب، ثم نادى على الشاب يا زول تعال.
فجاء الشاب نحوهما:
حيايكم..
فقال المترجم:
الخواجة ده قال عايز يركب فوق ضهرك وتمشي بيهو يتفحص في شوارع الخرطوم.
ويبدو أن الشاب عقدت الدهشة لسانه:
قلت شئو؟
قلت ليك الخواجة ده عايز يركب فوق ضهرك زي الحمصار، أصلو متعود على كده في الهند.
رد المترجم وهو يرتقب رد الفعل من الزول، وكان رد الفعل سريعا وحاسما أكثر مما تصور المترجم، فقال للمترجم:
قول للخواجة ده نحن هنا عندنا الكبير بيركب فوق ضهر الصغير ولم ينتظر من المترجم ترجمة ما قاله للخواجة، بل أمسك به ودفسه تحته وركب فوق كتفيه وهو يتمتم من الغضب:
- يا خواجة يا نجس، الليله أوريك الما شفتو لا في الهند ولا في بلدكم.
وتعاون المترجم مع عدد من المارة لتخليص الخواجة من تحت الرجل الثائر، وأصر مستر كلارك على فتح بلاغ ضد هذا الرجل، وفعل ما فتح البلاغ، وفي مكتب المحترى بنقطة الشرطة أدلى كل منهما بماقوله بشهادة المترجم وبعض المارة الذين خلصوه من هذا الرجل، ووضع الرجل في الحبس وحدد موعد لاحق للمحاكمة.
ووصل الخبر الى حاكم عام السودان الذي أمر بإطلاق سراح الرجل حالا، وصدر قرار مستعجل بنقل مستر كلارك فوراً من مستعمرة السودان، وأفهمه الحاكم العام بأنه رغم أن السودان مستعمرة بريطانية إلا أنها ليست كبقية المستعمرات البريطانية الأخرى، وأن التعامل مع شعبه يتطلب صنفاً آخر من المواطنين غيره.
ولم يلزم مستر كلارك أوراقه ولا أن يجمع حاجياته ولا أن يجهز شئخته استعداداً للسفر، لأنه أصلاً لم يفتحها ولم يخرج حاجياته منها، ولم يفتح أوراقه بعد، ولم يطلب منه تسليم لأنه أصلاً لم يتسلم شئ، وغادر مستعمرة السودان منهشاً أكثر منه حانقاً.

* كاتب صحفي.



قول الكاميرا:

وإن جيت بلادي ... تلقى فيها النيل يلعب في الظلام ... زي سف مجوهر ... بالنجوم من غير نظام

نفوق حوت ضخم مهدد بالانقراض

إن عمر الحوت على الأرجح يتراوح بين سنة إلى ثلاث سنوات.
الحيتان الزعنفية هي ثاني أكبر أنواع الحيتان، وفقاً لمصايد الأسماك التابعة لإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي (NOAA)، ويمكن أن يصل طولها إلى ٨٥ قدماً (٢٥٠,٩ متراً) ويزن ما بين ٤٠ طناً و٨٠ طناً. وتعتبر حركة السفن وأصوات معدات الصيد والضوضاء تحت الماء وتأثيرات تغير المناخ، من بين التهديدات التي تواجه الحيتان الزعنفية، بحسب الوكالة.

● أنكوراج ، الاسكا (١ ف ب)
اجتذب حوت زعنفي مهدد بالانقراض جرفته الأمواج بالقرب من طريق ساحلي في أكبر مدينة في الاسكا متفرجين فضوليين بينما يبحث علماء الأحياء عن إجابات حول سبب وفاة الحيوان.
كان طول الجثة التي تم العثور عليها بالقرب من أنكوريج ٤٧ قدماً (١٤,٣ متراً) - وهو ما يعادل عرض ملعب كرة سلة جامعي - وكانت أنثى، وفقاً لعلماء الأحياء في الإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي.

تاجر خردة يواجه السجن بسبب ألعاب قديمة

○ يواجه تاجر خردة السجن إذا فشل في إزالة ما يصل إلى ٦٠٠ طن من القمامة في أحد مواقع التجميل التي تتضمن «مقبرة» للمكانس الكهربائية Henry وسيارات الألعاب Cozy Coupe. أنهم بول فينتون، ٥٩ عاماً، بتدمير مالا لحياة البرية ويانه «أناني تماماً» من خلال إكتنازه للقمامة في ساحة الخردة غير الرسمية الخاصة به في فلوتون بالقرب من هادلي، سوفولك. يقع مكب نفايات خلف بوابات مغلقة على قطعة أرض تبلغ مساحتها فدائنين في موقع يعود للقرن الوسطي، وتحيط بها الحقول المتوجة والغابات التاريخية. من الغريب أن القمامة الموجودة في الموقع تضم العشرات من أجسام المكانس الكهربائية لهزري ذات الوجوه المبتسمة وأكوام من سيارات لعب الأطفال القديمة والجارات والعربات.

المركبات التي تعمل بالدوااسة والقدم على عدد كبير من سيارات Cozy Coupe المميزة باللونين الأحمر والأصفر.
يشعر السكان المحليون بالغيرة بشأن سبب احتفاظ فينتون بالأشياء القديمة والمتهاكلة، حيث كان الكثير منها مغطى بالعلم وتغير لونها بسبب الشمس في الموقع المعروف باسم Flotton Pit.
قام مجلس مقاطعة سوفولك بمقاضاة فينتون أربع مرات في أعوام ٢٠٠١ و٢٠٠٧ و٢٠١٠.

٢٠١٢ بسبب مكب نفاياته القبيح، كما حُكم عليه بالسجن مع وقف التنفيذ في عام ٢٠٢١ لسماعه بتعنية الكوكابين في مصنع لادوية في حاوية شحن على أرضه.
ولكن على الرغم من تغريمه المتكرر بالآلاف الجنيهات وإخضاعه لأوامر السلوك المناهض للمجتمع، فقد فشل في تنظيف الموقع على مدى العقدين الماضيين.
أخيراً اخذته رؤساء المجلس إلى المحكمة العليا في الأسبوع

قبيلة تبصق على العروس في ليلة الزفاف لجلب البركة

● عندما نتحدث عن حفلات الزفاف، نتبادر إلى أذهاننا صور فساتين أنيقة وقاعات فاخرة وأجواء رومانسية، ولكن هل تعلم أن بعض الدول تحتفل بالزواج بطرق تبدو غريبة وغير مألوفة بالنسبة لنا؟
في القارة الأفريقية، وعلى وجه التحديد بين قبائل الماساي في كينيا، تبرز إحدى أغرب تقاليد الزفاف حول العالم.
عند هذه القبيلة، يحظى حفل الزفاف بأهمية بالغة، ويرتبط بمجموعة من الطقوس التي تعكس معتقداتهم وتقاليدهم، وفقاً لموقعي «timesofindia» و«yourtango».
إحدى هذه الطقوس الغريبة هي ما يطلق عليه «التبارك بالبصق»، فقبل أن تغادر العروس منزل عائلتها لتبدأ حياة جديدة مع زوجها، يقوم والدها بالبصق على رأسها وتثبيتها. قد يبدو هذا السلوك مقلزاً، ولكن بالنسبة لشعب الماساي، فإن هذا البصق يحمل معنى عميقاً. يرى الماساي أن البصق ليس تعبيراً عن الكراهية، بل هو رمز للتبارك والحماية، فهم يعتقدون أن لعاب الأب يحمل معه البركة والقوة التي تحمي ابنته من الشرور والأخطار التي قد تواجهها في حياتها الزوجية الجديدة، بالإضافة إلى، أن هذا السلوك يجلب الحظ السعيد للزوجين ويضمن لهما حياة سعيدة ومستقرة.



تكريم موسيقي لـ «مودينج»

○ لم تكف مودينج، فرس النهر القزم الساحر من حديقة حيوان خاو كيهيو المفتوحة في تايلاند، بخطف قلوب الناس عبر الإنترنت، بل إنها أصبحت الآن تمتلك تكريماً موسيقياً خاصاً بها.
تحت عنوان «مودينج مودينج»، تحتفل هذه الأغنية بالشهرة العالمية التي حققتها مودينج، مع إصدارات باللغات التايلاندية والإنجليزية والصينية واليابانية، بهدف إحياء صدى لها بين قاعدة المعجبين المتنوعة في جميع أنحاء العالم.
ولدت مودينج، التي تُترجم إلى «لحم الخنزير المرتد»، باللغة التايلاندية، في ١٠ يوليو ٢٠٢٤، لوالديها جونا وتوني في حديقة حيوان خاو كيهيو المفتوحة في تشونبورى، تايلاند بالقرب من مدينة باتايا السياحية الشهيرة. وسرعان ما اكتسبت مودينج شعبية كبيرة بين الملايين عبر الإنترنت بسبب سلوكها المرح والحيوي. وفي البداية، اكتسبت شهرة مودينج من خلال منشورات حديقة الحيوان على وسائل التواصل الاجتماعي، وأدت شهرتها إلى ظهور فن المعجبين والسلع وحتى حملات الكياج الملهمة من قبل علامات تجارية مثل سيفورا تايلاند، والتي تشجع العملاء على «ارتداء» أحمر الخدود مثل فرس النهر الصغير.
وكان لشهرة مودينج تأثير ملموس على أعداد زوار حديقة الحيوانات، حيث تضاعف الحضور اليومي منذ صعودها إلى شهرتها على الإنترنت.



اللص «الجانح»: سرقت من نجم أرسنال ١٥٠ ألفاً بـ«إبرة حياكة»



الحرب التجارية تشتعل

الصين تحذر شركاتها من شراء الرقائق الأميركية

● في تطور جديد للحرب التجارية بين أمريكا والصين، حذرت أبرز جمعيات الصناعة في الصين الشركات الصينية من شراء الرقائق الأميركية، مشيرة إلى أنها لم تعد آمنة. وحذت الشركات للتوجه إلى السوق المحلية مما قد يؤثر على شركات صناعة الرقائق الأميركية العلاقة بما فيها «إنفيديا» و«AMD»، و«إنتل»، والتي تعتمد على الرغم من ضوابط التصدير من الاستثمار في بيع منتجاتها في السوق الصينية. وجاءت تحذيرات جمعيات الصناعة بعد أن أطلقت الولايات المتحدة مؤخراً حملتها الثالثة في ٣ سنوات على صناعة أشباه الموصلات في الصين، مما أدى إلى الحد من صادراتها إلى شركة وفي خطوة وُصفت بالانتقامية إثر تشديد إدارة الرئيس جو بايدن القيود التكنولوجية على بكين، حظرت وزارة

التجارة الصينية تصدير بعض المعادن الحيوية مثل الجاليوم والجرمانيوم إلى الولايات المتحدة، مشيرة إلى مخاوف بشأن الاستخدام العسكري. وقالت وزارة التجارة إن الحظر سيدخل حيز التنفيذ فوراً، مع فرض مراجعات أكثر صرامة حول صادرات المنتجات المتعلقة بالجرافيت. وأوضحت أن الولايات المتحدة وسعت مفهوم الأمن القومي، حيث استخدمت القضايا الاقتصادية والتكنولوجية كأدوات سياسية، وأساعت استخدام تدابير مراقبة الصادرات وقيدت بشكل غير معقول تصدير بعض المنتجات إلى الصين. وذلك رداً على إعلان الولايات المتحدة فرض قيود جديدة على بيع شرائح الذاكرة عالية الطاقة التبردي التي تصنعها شركات أمريكية وأجنبية إلى الصين، ما أدى إلى وقف الصادرات لنحو ١٤٠ شركة صينية.

الصين تصنع قطاراً طائراً يسافر بسرعة أكبر من الطائرة

في الصين بسرعة ٢١٧ ميلاً في الساعة. وسيسمح هذا التصميم الجديد للركاب بالسفر بسرعة تزيد عن ٤٠٠ ميل في الساعة بشكل أسرع.
يشراوح متوسط سرعة الطيران لطائرة الركاب التجارية طويلة المدى من حوالي ٥٤٧ إلى ٥٧٥ ميلاً في الساعة. تقول شركة السكك الحديدية الصينية إن هدفها هو تسريع تطوير القطارات الأسرع والأذكى وأكثر صداقة للبيئة والأكثر كفاءة في استخدام الطاقة. باستخدام المغناطيس الذي يطفو فوق المسار، يمكن للقطارات أن تسير بشكل أسرع لأنه لا يوجد احتكاك وتكون الرحلة أيضاً أكثر سلاسة، لذلك ليس هناك غير للتأخر عن العمل أو الحضور مع القهوة المسكوبة على قيعمك.

● باستخدام تقنية ماجليف (الرفع المغناطيسي)، كما تفعل العديد من القطارات عالية السرعة حول العالم، قامت الصين بتصنيع أسرع قطار في العالم. والفرق هو أن هذا القطار سيسافر بشكل أسرع بكثير من أي قاطرة تم بناؤها على الإطلاق. بناء قطار يحوم فوق الأرض ويتحرك بسرعة أكبر ٦٢١ ميلاً في الساعة صاحب الرقم القياسي الحالي لأسرع قطار في العالم هو قطار Shanghai Maglev الذي يسير بسرعة ٢٨٥ ميلاً في الساعة. وكان أيضاً أول قطار يستمر تقنية ماجليف، ومن هنا جاء الاسم.
وسييسفر القطار الصيني الجديد بسرعة تزيد عن ضعف سرعة هذا القطار.
في الوقت الحالي، تسافر القطارات عالية السرعة

جنين عالق في بطن والدته لأكثر من ٣٠ عاماً

● تداول رواد مواقع الاجتماعي صوراً «موجات فوق صوتية» تعود إلى مرآة تبلغ من العمر ٧٣ عاماً.
وبحسب ما يتم تداوله فإن مفاجأة حصلت عندما توجهت هذه المرأة إلى أحد الأطباء بسبب ألم متكررة في الحوض، والذي بدوره طلب منها القيام بصورة أشعة لمعرفة مصدر الألم، وهنا كانت المفاجأة، وجد طفل مكون من العظام في حوضها»



التاريخ المحدد الذي سيطلق فيه دونالد ترامب جميع الملفات السرية حول «الأجسام الطائرة»

● ادعى محام محب للقضاةيين أن رئيس الولايات المتحدة المعقل دونالد ترامب سيكشف كل ما تعرفه الحكومة الأمريكية عن الأجسام الطائرة المجهولة والكائنات الفضائية «بمجرد توليه منصبه».

شارك داني شيهان في استدعاء المبلغين عن مخالفات الأجسام الطائرة المجهولة إلى الكونغرس الأمريكي في السنوات الأخيرة. لقد كان يساعد في تقديم أدلة دامغة على عمليات التستر الحكومية المزعومة فيما يتعلق بمواجهات حقيقية مع كائنات خارج كوكب الأرض.

وبعد أن جاب جواب تلك الأسئلة أيضاً أجرت جامعة هارفارد الشهيرة في كامبريدج وجامعة مونتانا التقنية أبحاثها وتوصلت إلى نتيجة افترضت فيها أن أصل الكائنات الفضائية من كوكب الأرض وربما تكون مدفونة تحت البراكين أو في أعماق المحيطات. وقد قبلت مجلة «الكونيات والفلسفة» Philosophy and Cosmology نتائج البحث للنشر على صفحاتها.

تسرق البويضات والحيوانات المنوية البشرية.
وكان عميل المخابرات الأمريكية السابق دافيد غروش قد فجر مفاجأة أمام مجلس الشيوخ الأمريكي، عندما أدلى بشهادته فيما يخص وجود كائنات فضائية غير معروفة لنا.

وبعد أن جاب تلك الأسئلة أيضاً أجرت جامعة هارفارد الشهيرة في كامبريدج وجامعة مونتانا التقنية أبحاثها وتوصلت إلى نتيجة افترضت فيها أن أصل الكائنات الفضائية من كوكب الأرض وربما تكون مدفونة تحت البراكين أو في أعماق المحيطات. وقد قبلت مجلة «الكونيات والفلسفة» Philosophy and Cosmology نتائج البحث للنشر على صفحاتها.

